

جامعة تشرين
كلية التربية
السنة الخامسة
قسم الإدارة والتخطيط التربوي

لمراسلة الباحث rami61180@yahoo.com

مشروع تخرج بعنوان

واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لشبكة الانترنت
في البحث العلمي

تقديم: رامي حسام الدين سند ران

بإشراف الدكتورة: ريم ميهوب سليمان

العام الدراسي: 2005 – 2006م

الإهداء

إلى

شرفاء الأرض... أينما وجدوا

أخص بهم

أمي

أبي

إخوتي

أصدقائي

(يحكى عن كرامة مهدورة...)

لشعب

علموه يمشي مغمضا على عاره

(عينيه

أيها الظاهرون
مبارك نجيعكم...
تنزل على الأرض
طرياً
..... هو المخاض... هو الولادة
هو الموت والانبعاث
وإلى الروح الحرة المقاومة..
أرفع هذا العمل

رامعي

الفهرس

	الفصل الأول
5	مقدمة الدراسة
6	مشكلة الدراسة
7 -6	أهمية الدراسة
8 -7	أهداف الدراسة
10 -8	التعريفات الإجرائية
10	حدود الدراسة ومجالها
	الفصل الثاني - الخلفية النظرية للدراسة
	1- التعليم بمساعدة الحاسوب
11	1-1- نشأة التعليم بمساعدة الحاسوب
11	1-2- مفهوم التعلم بالحاسوب
12 -11	1-3- مبررات إدخال الحواسيب إلى المدارس
12	1-4- إرشادات للمعلم عند التعليم بمساعدة الحاسوب
	2- مميزات وسلبيات وأشكال استخدام الحاسوب في التعليم
13	1-1- مميزات استخدام الحاسوب في التعليم
14 -13	2-2- سلبيات استخدام الحاسوب

14	2-3 أشكال استخدام الحاسوب في التعليم
	3- الانترنت
15	3-1 مميزات شبكة الانترنت
17-15	3-2 أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الانترنت في التعليم
18-17	3-3 منافع الانترنت للطلبة
19-18	3-4 مزايا البحث على الانترنت
21-19	3-5 تطبيقات الانترنت في العملية التعليمية
24-21	3-6 سلبيات ومخاطر الانترنت
28-24	3-7 العوائق والصعوبات التي تقف أمام استخدام الانترنت في التعليم والبحث العلمي
29-28	4- مواصفات خريج مدرسة المستقبل
30-29	5- إعداد معلم مدرسة المستقبل لمواكبة عصر التكنولوجيا
	6- مجتمع المعلومات
31-30	6-1 تعريف مجتمع المعلومات
33-31	6-2 خصائص مجتمع المعلومات
34-33	6-3 معايير مجتمع المعلومات
37-34	6-4 تحديات التطور المعلوماتي العربي
37	6-5 سمات الشخص المثقف معلوماتيا
38	6-6 التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للفجوة الرقمية على بلادنا
42-38	6-7 بعض مظاهر الأزمة التربوية العربية من منظور معلوماتي
43	الخاتمة للدراسة النظرية
	الفصل الثالث
76-44	الدراسات السابقة
76	تعقيب على الدراسات السابقة
78-77	أسئلة الدراسة
	الفصل الرابع - منهجية وإجراءات الدراسة
79	منهج الدراسة
79	مجتمع الدراسة
79	عينة الدراسة
81-80	إجراءات الدراسة

	الفصل الخامس
108-82	عرض النتائج وتفسيرها
109-108	المقترحات والتوصيات
119-110	المراجع المعتمدة
122-120	ملاحق الدراسة

المقدمة:

إن العالم اليوم أكثر ما يتميز به الانفجار المعرفي والثورة المعرفية والقفزة الهائلة في مجال التكنولوجيا الحديثة وأنظمة المعلومات والاتصالات. وعلينا نحن العرب أن نلحق بركب هذه الثورة لكي نستطيع الدخول إلى هذا العصر والتأثير فيه وأن نوجد لنا مكانا على خارطة العالم. ويعد الحاسوب والانترنت قمة الإبداعات التقنية ولهما دور عظيم في مختلف نواحي الحياة وبالأخص في ميدان التربية والتعليم حيث يعدان من أهم وسائل تطويره وتجويده وفتح المجال واسعا لأنظمة تعليمية متعددة كالتعليم عن بعد الذي يعتبر ثورة حقيقية في مجال التعليم. وكما هو معروف العلاقة ما بين التربية والاقتصاد علاقة وثيقة كلاهما يعتمد على الآخر ويؤثر فيه، ومعروف كذلك أن الاستثمار في التربية والتعليم أفضل أنواع الاستثمارات؛ وبناء على ذلك يتوجب علينا لتحسين المخرجات التعليمية في بلادنا العمل على تحسين مدخلاتها ومن هنا يعد إدخال الحاسوب والانترنت للمدارس والجامعات كأداة للتعليم ووسيلة لتطويره لزاما إذا أردنا النهوض بتربيتنا ومنه بواقعا التكنولوجي والاجتماعي وغيره. فلا مناص لنا من دمج التكنولوجيا بالتعليم، وتطوير أساليبنا التقليدية، واستيعاب وتبني أحدث ما تم التوصل إليه في هذا المجال، والتخلص من النظام التعليمي الهدام المعتمد على التلقين والحفظ

والاستظهار والتوجه نحو التعلم المستمر، التعلم الذاتي الإبداعي وعلاج كافة مشكلات أنظمتنا التعليمية.

وعلى جامعاتنا ومدرسيها تبني البحث العلمي وسيلة لإحداث التجديد والابتكار في مختلف الحقول وإثراء المعرفة الإنسانية ونشرها وتطويرها، عليهم تبنيه منطلقا لتحقيق التقدم العلمي والرقى الحضاري. ويعد توفير مصادر المعلومات الحديثة الأساس للبحث العلمي الحديث، وتعد الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) إحدى أهم أدوات البحث عن المعلومات ونشرها وأغنى مصادرهما. ومن المؤكد بأنها ستوفر للباحثين والمدرسين الفرص الكثيرة لتحسين بحوثهم وتطوير أدائهم وصولا لتحقيق مجتمع بحثي متطور في جامعاتنا يسهم بدوره بتحديث وتطوير بلادنا.

مشكلة الدراسة:

إن العالم اليوم في مواجهة الكثير من القضايا لعل أهمها قضية الانفجار المعرفي نتيجة الثورة الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هذه الثورة التي عمقت الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية. ورافق الانفجار المعرفي انفجار سكاني أدى لزيادة أعداد المتعلمين وأعداد من سيقبلون على التعليم زيادة لا بد معها من أن نعد الطاقات البشرية والإمكانات المادية وسواها لتوصيل التعليم لهذه الأعداد المتضخمة من المتعلمين. وعينا - نحن العرب - استيعاب تقنيات المعلومات والاتصالات، والانتقال لمرحلة إبداعها، واستثمارها إلى الحد الأقصى في مختلف نواحي الحياة وبالأخص الناحية التعليمية. وتشكل الانترنت إحدى أهم مفرزات تقنية المعلومات والاتصالات والتي لها عظيم الفائدة في تطوير أساليب نقل المعلومات وتحديث طرائق التدريس، وتطوير النظم التعليمية والإدارة، وتسهيل البحث العلمي الذي يعتبر أولى مهام الجامعة ومن ضرورات التحول للمجتمع المعلوماتي. وبذلك فنحن أكثر نحتاج إلى إدخال التقنيات الحديثة في تعليمنا وتعلمنا، وهذه الدراسة جاءت لمحاولة معرفة واقع البحث العلمي باستخدام شبكة الانترنت، ويمكن أن تحدد مشكلة الدراسة بالتالي:

ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لشبكة الانترنت في البحث العلمي؟ وما هي الفروق الموجودة فيما بينهم تبعاً للكلية التي ينتمون إليها؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لشبكة الانترنت في البحث العلمي، حيث يلاحظ قلة الدراسات الميدانية حول استخدام الانترنت في البحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السورية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات العربية القليلة حول الموضوع، كما تعد الدراسة الوحيدة التي تجري بجامعة تشرين - على حد علم الباحث - كما تكمن أهمية هذه الدراسة في الفائدة التي يمكن أن تقدمها للمدرسين أنفسهم فتعرّفهم على نتائج هذه الدراسة قد يساعدهم على فهم طبيعة الصعوبات التي يواجهونها في هذا المجال ومحاولة استثمار الانترنت بشكل أفضل في عملية التدريس وفي انجازهم لبحوثهم.

كما تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال تحديدها للصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين وتحول بينهم وبين استخدامهم للانترنت في البحث العلمي بالشكل الأمثل والتخطيط لوضع البرامج والخطط لتأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من التعامل مع الانترنت للأغراض التربوية ولغرض البحث العلمي.

وبالإضافة للأهمية التطبيقية للدراسة فإن أهمية هذه الدراسة تكمن فيما ستضيفه من بيانات في ميدان البحث العلمي، واغنائها للدراسات الخاصة بالانترنت واستخداماتها في المجتمع السوري.

أهداف الدراسة:

يتركز الهدف الأساسي للدراسة الحالية في إعطاء صورة واضحة حول واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لشبكة الانترنت في البحث العلمي وسيتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:

- التعرف على مدى أهمية الانترنت في البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين، والفروق في وجهات النظر تبعاً للكلية التي ينتمون إليها.

- التعرف على عدد مرات التعامل مع الانترنت شهريا والوقت المستنفد في هذا التعامل من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين، والفروق فيما بينهم تبعا للكلية التي ينتمون إليها. وأماكن تعاملهم مع الانترنت.
- التعرف على مدى إتباع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لدورات في استخدام الحاسوب والانترنت، والفروق فيما بينهم تبعا للكلية التي ينتمون إليها.
- التعرف على مدى احتفاظ أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين بما يحصلون عليه من الانترنت في ملفات الكترونية، والفروق فيما بينهم تبعا للكلية التي ينتمون إليها.
- التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين حول المعلومات المتخصصة المنشورة بالعربية على الانترنت، والفروق فيما بينهم تبعا للكلية التي ينتمون إليها.
- التعرف على مدى ثقة أعضاء هيئة التدريس بما يتم الحصول عليه من الانترنت، والفروق فيما بينهم تبعا للكلية التي ينتمون إليها.
- التعرف على أسباب عدم الثقة بما يتم الحصول عليه من الانترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين.

-
- التعرف على مدى تفضيل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لنشر أعمالهم على الانترنت، والفروق فيما بينهم تبعا للكلية التي ينتمون إليها.
 - التعرف على أسباب عدم تفضيل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين نشر أعمالهم على الانترنت.
 - التعرف على الدوافع التي تدفع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين للتعامل مع الانترنت.
 - التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين حول الصعوبات التي يجدونها في التعامل مع الانترنت، والفروق فيما بينهم تبعا للكلية التي ينتمون إليها.
 - التعرف على أوجه الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين في تعاملهم مع الانترنت.
 - التعرف على مصادر معلومات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين عن الانترنت.
 - التعرف على أغراض استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين.

- التعرف على أسباب استخدام الانترنت للأغراض العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين.

- التعرف على أسباب عدم استخدام الانترنت في البحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين.

- التعرف على اللغات الأجنبية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين، ومستوى إجادتهم لتلك اللغات.

- التعرف على الاقتراحات التي يراها أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين بشأن التخلص من صعوبات استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

التعريفات الإجرائية:

الانترنت: كلمة (انترنت) (internet) هي اختصار الكلمة الانكليزية: (inter national net work) ومعناها شبكة المعلومات العالمية، التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى بإسم أجهزة الخادم (server) والتي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم بالشبكة بصورة عامة، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد

بإسم أجهزة المستخدمين (users).

(خليل جابر، شبكة المعلومات العالمية //انترنت// ظاهرة اجتماعية وتقنية،

متاح على: www.angelfire.com)

ويعرف الدكتور عبد العزيز السنبل الانترنت بأنها ((نظام يتألف من أجهزة الكمبيوتر المتصلة فيما بينها بوساطة بروتوكول خاص يمكنها من المشاركة في المعلومات وهي مفتوحة للجميع ضمن آلية معينة وهذه الكمبيوترات موجودة في مواقع مختلفة من العالم وتشكل مع بعضها البعض نظاما من الطرق العامة السريعة))

(عبد العزيز السنبل ، الانترنت جامعة المستقبل القريب،

متاح على: www.asoet.org/2000jaznd/apr/3/ec.htm)

ويمكن تعريف أي شبكة معلومات في أبسط صورة بأنها ((مجموعة مواد ومعدات معلوماتية متصلة ببعضها البعض)) وتتكون شبكة الانترنت في جزء منها من المعدات (كالحواسيب والكابلات والطرفيات ...) وفي جزئها الآخر من البرمجيات (كالبرامج التطبيقية وبرامج إدارة الشبكة ونظام الحماية ...) ثم من الطاقم البشري الذي يتألف من تقنيين وإداريين

مهمتهم وضع الشبكة قيد الاستثمار ومن زبائن الشبكة وهم المستخدمون المستفيدون من الخدمات التي تقدمها لهم.
(دوفور ، 1998 ، 11 - 12)

تقنيات المعلومات أو تكنولوجيا المعلومات information technology :
تعرف تقنيات المعلومات بأنها: تغذية ومعالجة وتخزين ثم بث واستخدام المعلومات الرقمية والنصية والمصورة والصوتية بواسطة استخدام تقنيات الحاسب الآلي وتقنيات الاتصالات.

(راشد بن سعيد الزهراني ، 2004 ، 34)
أما (حسين سلامة) فيرى بأن تكنولوجيا المعلومات هي ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة وحياسة المعلومات وتسويقها وتخزينها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها من خلال وسائل تكنولوجيا حديثة ومتطورة وسريعة وذلك من خلال الاستخدام المشترك للحاسبات الالكترونية ونظم الاتصالات الحديثة.

(حسين سلامة ، 1997 ، 14 - 15)
البحث العلمي: هو طلب وتقصي حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور، وهو يتطلب التنقيب والتفكير والتأمل وصولاً إلى شيء يريد الباحث الوصول إليه. (ابن منظور ، دبت ، 114)

أما (أمل سالم العواودة) تعرف البحث العلمي بأنه ((وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة، وذلك عن طريق الاستقصاء الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة))
(أمل سالم العواودة ، 2002 ، 2)

أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين: هم كل من حصل على درجة البكالوريوس أو الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه أو أكثر ويقوم بالتدريس في الفصل الدراسي الثاني عام (2006) بكليات التربية والاقتصاد والهندسة والآداب بمختلف أقسام أو فروع هذه الكليات ويتبع لملاكها بجامعة تشرين.

حدود الدراسة ومجالها:

المجال المكاني: اقتصرت الدراسة الحالية على كليات الآداب والاقتصاد والهندسة والتربية بجامعة تشرين بمختلف التخصصات التي تشتمل عليها هذه الكليات.

المجال الزمني: تغطي الدراسة الحالية الفترة الممتدة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (2006 م) حيث تم توزيع الاستمارات على عينة المجتمع الأصلي وتم جمعها خلال تلك الفترة.

المجال البشري: تناولت الدراسة الحالية أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين بمختلف فئاتهم (بكالوريوس، دبلوم، ماجستير، دكتوراه).

المجال الموضوعي: يهتم هذا المجال بموضوع الاستخدام حيث يركز على استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لشبكة الانترنت في البحث العلمي.

1- التعليم بمساعدة الحاسوب:

1-1 - نشأة التعليم بمساعدة الحاسوب:

لقد ظهر التعليم بمساعدة الحاسوب على يد كل من (أنكسون) و (ويلسون) و (سوبس) وهو عبارة عن برامج في مجالات التعلم كافة، ويمكن من خلالها تقديم المعلومات وتخزينها مما يتيح الفرص أمام المتعلم لأن يكتشف بنفسه حلول مسألة من المسائل أو التوصل إلى نتيجة من النتائج.

وبدأ انتشاره في المدارس منذ عام (1977م) ولقد أدى استعماله إلى إعادة النظر في طرق التلقين وفي المعرفة المكتسبة وفي بناء مفصل للمادة التعليمية بحيث لا يكون الهدف منها هو المعرفة في حد ذاتها بل إيجاد عنصر التشويق في عملية نقل المعرفة على الطالب.

(اتجاهات معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم الصفي بمساعدة الحاسوب، متاح على: www.almdares.net)

1-2 - مفهوم التعلم بالحاسوب:

لقد أشار الحيلة (2001 ، 455) إلى أن التعلم بمساعدة الحاسوب يعني أنه بإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرةً وهنا يحدث التفاعل بين هؤلاء الطلبة (منفردين) والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب.

ويحدد الطوبجي (1984 كما يرد في دراسة البكر والمهوس، 2001، 164) الأسباب التي أدت إلى ضرورة استعمال الحاسوب وسيلة تعليمية لمواجهة التغيرات المعاصرة والتي منها:
الانفجار لسكاني والمعرفي، وتطور فلسفة التعلم، وتغير دور المعلم، وتوافر أجهزة الحاسوب، والحاجة إلى تعلم الحاسوب في كافة مجالات الحياة.
(نفس المرجع السابق، متاح على:

www.almdares.net)

1-3- مبررات إدخال الحواسيب إلى المدارس:

أ- المبرر الأول: هو المبرر الاجتماعي: والذي يؤكد على ضرورة تعريف الطلبة على استخدامات ومحددات الحاسوب ونشر التربية الحاسوبية فيما بينهم ليتكيفوا مع التغيرات الجديدة التي جلبها الحاسوب.
ب- المبرر الثاني: هو المبرر المهني: الذي يهدف إلى المساعدة في تأهيل الطلبة في الحصول على فرص متقدمة وجيدة في المستقبل بأحد مجالات الحاسوب.

ج- المبرر الثالث: هو المبرر البيداغوجي (التعليمي) والذي يعني العملية التعليمية التعلمية حيث أن الحاسوب يتميز عن كثير من الوسائل التقليدية الأخرى مثل اللوحات المختلفة والفيديو وأجهزة العرض، وما يوفره الحاسوب من طرق جديدة في تقديم المعلومات للطلبة في المساعدة في التعلم، وهذا ما يتمثل في تعليم وتعلم موضوعات دراسية مختلفة بواسطة الحاسوب إما بشكل مكمل أو يحل مؤقتاً محل المدرس.
د- المبرر الرابع: هو المبرر الحافز على التعبير: حيث يعتقد الكثيرون أنه يمكن تغير المدارس نحو الأفضل عن طريق استقدام الحواسيب إليها، وينص هذا المبرر على أن الحواسيب تقيد في تغير أسلوب تعلم الطلبة من حفظ واستذكار المعلومات، من التعلم المعتمد على المعلم والكتاب المدرسي بالدرجة الأولى إلى أسلوب آخر يتطلب منهم معالجة المعلومات وحل المشكلات على إعطاء فرصة للطالب ليتحكم بتعلمه، علاوةً على أن الحواسيب تشجع الطلبة على التعلم من خلال المشاركة والتعاون، وليس من خلال المنافسة والفردية.

(عمر ماجد ، أثر استخدام الحاسوب على تطوير العملية التربوية ،
متاح على: (www.kuwait25.com)
((فالتكنولوجيا لن تعزل الطلاب بعضهم عن بعض بل إن أجهزة الكمبيوتر
وشبكات الاتصالات ستغير بالفعل العلاقات التقليدية بين الطلاب أنفسهم
وبين الطلاب والمدرسين من خلال تسهيل التعلم التعاوني)) .
(غيتس ، 1998 ، 276)

1-4 إرشادات للمعلم عند التعليم بمساعدة الحاسوب:

- أ- توضيح الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من البرامج لكل طالب.
 - ب- إخبار الطلبة عن المدة الزمنية المتاحة للتعلم بالحاسوب.
 - ج- تزويد الطلبة بأهم المفاهيم والخبرات التي يلزم التركيز عليها أثناء التعلم.
 - د- شرح الخطوات التي يجب على الطالب إتباعها لإنجاز العمل.
 - و- تعريف الطلبة بكينونة تقويم تحصيلهم لأنواع التعلم بالحاسوب.
 - ن- تحديد الأنشطة التي سيقوم بها الطالب بعد انتهائه من تعلم البرنامج.
- (عمر ماجد ، مرجع سابق ، متاح على:
(www.kuwait25.com)

2- مميزات وسلبيات وأشكال استخدام الحاسوب في التعليم:

2-1 مميزات استخدام الحاسوب في التعليم:

- يلعب الحاسوب دوراً مهماً في التربية والتعليم وتعددت مجالات استخدامه في العملية التعليمية التعلمية، ودخل مختلف مرافق الحياة وجوانبها الاقتصادية والتربوية وغيرها حيث يعتبر من أهم ما أفرزته التقنية الحديثة ويؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر.
- ولقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية بشكل مطرد وما زال نظراً للمميزات التي ينفرد بها عن غيره من الوسائل التعليمية.
- ولعل من أهم مميزات استخدام الحاسوب في التعليم هي التالي:
- أ- إنشاء بيئة تعليمية نشيطة وتفاعلية بين الآلة والإنسان.
 - ب- تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية.
 - ج- العرض بالصوت والصورة والحركة أو الرسم والنموذج مما يوفر خبرة للطلاب أفضل من الطريقة التقليدية.
 - د- تقليل نسبة الملل والسأم بين الطلاب من التعلم.

و- توفير التعلم الفردي بين الطلاب.
ن- يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
(حورية المالكي ، تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية ،
متاح على: www.moe.edu.qa)
وفي هذا المعنى يقول (بيل غيتس): ((سوف تدخل تكنولوجيا المعلومات
الجمع بين جماعية الإنتاج وتلبية المواصفات الفردية في التعليم وسوف
تمكن الوثائق متعددة الوسائط وأدوات التأليف سهلة الاستخدام المدرسين من
إنتاج المنهج الدراسي الجماعي وفقاً للمواصفات الفردية داخل مجموعة
طلابه، إن التعليم الجماعي وفقاً للخصائص الفردية للمتعلمين سيصبح ممكناً
لأن الكمبيوترات سوف تدخل تعديلات دقيقة على المنتج - المادة التعليمية -
لكي تتيح للطلاب إتباع مسارات متباينة نوعاً والتعلم وفقاً لمعدلات أدائهم
الخاصة)).

(غيتس ، مرجع سابق ، 256)

2-2- سلبيات استخدام الحاسوب:

بالرغم من المميزات الهائلة لاستخدام الحاسوب في التعليم هنالك سلبيات
لعل أهمها ((افتقاده للتمثيل الضمني للمعرفة، فكما هو معروف أن وجود
المتعلم أمام المعلم يجعله يتلقى رسائل كثيرة في نفس اللحظة من خلال

تعبير وجه المعلم وإيماءاته وحركات جسده وسواها من طرق وأساليب
التخاطب غير الصريحة و التي لا يستطيع الحاسوب تمثيلها بالشكل
الطبيعي)) .

(عبد القادر بن عبد الله الفنتوخ وعبد العزيز بن عبد الله السلطان ،
الانترنت في التعليم: مشروع المدرسة الالكترونية ، متوفر على :

www.riyadhedu.gov.sa

إضافة إلى أن ((الاتصال عن طريق الكمبيوتر والانترنت هو اتصال بين
أطراف مجردة تفتقر إلى الوجود أو الكيان المحسوس الملموس ويتقصه
الجانب الإنساني الذي يتوافر بدرجات مختلفة في الاعتماد على وسائل
الاتصال والتواصل الأخرى فهو اتصال (لا شخصاني) إلى حد كبير حتى
في الحالات التي يتم فيها تبادل الرسائل والأفكار والآراء بين أطراف
مجهولين بعضهم لبعض)) .

(أحمد أبو زيد ، 2005 ، 138)

إضافة لما سبق فإن ((التركيز على الكمبيوتر غالباً ما يتم على حساب
لجوء الطفل إلى الكتاب المطبوع مما يؤدي إلى ضمور ملكة الفكر النقدي

لدى الطفل والتي يكتسبها عادةً من خلال تفاعله مع مضمون النص المكتوب.
وإسراف الطفل في التعامل مع عوالم الرمز يمكن أن يعزله عن التعامل مع عالم الواقع.
ونظراً إلى الاختلاف الجوهرى بين أنماط التفكير وشيوع نمط التفكير الأحادي السائد في مدارسنا ربما يجعل من الطفل العربي ضحية لمحاولات التجريب المتسرع من قبل القائمين بعملية التجديد التربوي ((.
(نبيل علي ، 2002 ، 225)

2-3 أشكال استخدام الحاسوب في التعليم:

- أ- التعلم الفردي: حيث يتولى الحاسوب كامل عملية التعليم والتدريب والتقييم أي يحل محل المعلم.
- ب- التعليم بمساعدة الحاسوب: وفيها يستخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة للمعلم.
- ج- بوصفه مصدراً للمعلومات: حيث تكون المعلومات مخزنة في جهاز الحاسوب ثم يستعان بها عند الحاجة.
(عبد القادر بن عبد الله الفتوخ وعبد العزيز بن عبد الله السلطان ، مرجع سابق ، متاح على : www.riyadhedu.gov.sa)

3 – الانترنت:

3-1- مميزات شبكة الانترنت:

- أ – سرعة و ضمان انتقال المعلومات: حيث باستطاعة أي فرد أن يرسل خطاباً إلى ملايين الأفراد في وقت واحد باستخدام الانترنت. ويستطيع ملايين الأفراد تعرف معلومة معينة أو رسالة أو نبأ في وقت واحد إذا عرفت مكانها.
- ب - سرية المعلومات : وهذه السرية تأتي من أن كل جهاز مرتبط بالانترنت له رقم خاص به أو اسم معروف به وبالتالي يستطيع أي فرد أن يرسل رسالة إلى جهاز بعينه و يضمن أنها خزنت بداخله و يطمئن إن كانت وصلت أم لا و وقت الاستلام و يستطيع المرسل إليه الرد الفوري على الرسالة .
- ج- تبادل المستندات: يمكن إرسال و استقبال أي مستند من أي جهاز كمبيوتر مرتبط بالانترنت مهما كان نوع المستند و حجمه سواء كان خطاباً أو شريط كاسيت أو فيديو أو كتاباً.

د – الحديث و المشاورة و عقد المؤتمرات: لا نحتاج إلى شراء كمبيوتر خاص أو أجهزة اتصال معتمدة فأى جهاز كمبيوتر يصلح ما دام تم ربطه بخط تليفون.

و – التسلية و الترفيه: توفر شبكة الانترنت مئات الألعاب الالكترونية البسيطة المجانية مثل الورق و طاولة الزهر و كرة القدم و تمكنا شبكة الانترنت من قراءة ما يكتبه الشعراء و القصاصون و الأدباء و الروائيون و النقاد.

ن – مجموعات النقاش: يمكن الاشتراك في مجموعات النقاش من خلال شبكة الانترنت للالتقاء بمختلف الأفراد و الشخصيات حول العالم و يمكن توجيه أسئلة إليهم أو تقديم أفكار أو مناقشة قضايا هامة و غير ذلك.

(حورية المالكي، مرجع سابق ، www.moe.edu.qa)

3-2-أهم المميزات التي شجعت التربويون على استخدام شبكة

الانترنت في التعليم:

أ- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات:

ومن أمثال هذه المصادر:

الكتب الالكترونية (electronic books)

الدوريات: (periodicals)

قواعد البيانات (data bases)

الموسوعات: (encyclopedias)

المواقع التعليمية: (educational sites)

ب- الاتصال غير المباشر (غير المتزامن):

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام:

- البريد الالكتروني: (e-mail) حيث تكون الرسالة والرد كتابياً

- البريد الصوتي: (voice-mail) حيث تكون الرسالة والرد صوتياً

ج- الاتصال المباشر (المتزامن):

وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة:

-التخاطب الكتابي: حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرةً.

- التخاطب الصوتي: حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها هاتفياً عن طريق الانترنت.

-التخاطب بالصوت والصورة:(المؤتمرات المرئية) : حيث يتم التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة.

(فادي إسماعيل،البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم عن بعد.

متوفر على:(www.ituarabic.org)

(ويؤكد ويليام 1995م William)إلى أن هناك أربعة أسباب رئيسية لاستخدام الانترنت في التعليم:

أ- الانترنت مثال واقعي للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

ب-يساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي.

ج- يساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

د- يساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة كما أنه يوجد في الانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف

المستويات. (زهير ناجي خليف،استخدام الحاسوب وملحقاته في إعداد الوسائل التعليمية، متوفر على :

www.najah.edu

3-3 - منافع الانترنت للطلبة:

في الحقيقة الطلاب اللذين يستخدمون الانترنت يحصلون على الكثير من المنافع منها:

1- تطوير المهارات التقنية يتطلب أن يستخدم الطلاب الانترنت للاتصال وجمع المعلومات.

2- يكتسب الطلاب وعياً جغرافياً مستنداً على فهم الطبيعة العالمية للارتباطات واتصالات الانترنت.

3- يطور الطلاب قدراتهم ليتعلموا ويفهموا تقنيات المعلومات الجديدة والمتغيرة.

4- يتعلم الطلاب أن يقيموا صلاحية المعلومات المكتسبة من خلال مصادر الانترنت.

- 5- يتعلم الطلاب تركيب البيانات المكتسبة من خلال الانترنت لتصبح ذات مغزى كلي.
- 6- يفهم الطلاب ويعرفوا كيف يستعملوا متصفح ويب واحد على الأقل.
- 7- يفهم الطلاب الاختلافات والتشابهات بين محركات البحث.
- 8- يطور الطلبة استراتيجيات لإيجاد وتقييم النمو واستعمال الانترنت الجديد.

(elias dabeet,uses of the internet in the teaching and learning of statistics,available at:

(www.najah.edu

وبالإضافة للمنافع السابقة يمكن أن نضيف:

- أ- أن الطالب يتعلم بواسطة الانترنت في أي وقت وأي مكان.
 - ب- يتوفر للطالب ثروة من المصادر عن طريق الانترنت.
 - ج- يدرس الطالب في سرعته الخاصة.
 - د- توفر الانترنت اختيارات أكثر من الفصول العادية.
- إن الشبكة العالمية يمكن أن تعتبر كأداة تربوية كما الطباشير واللوح والسبورة وأجهزة العرض الضوئية ، إن الأدوات لا تعلم لكنها تساعد في عملية التعلم إذا ما تم استغلالها عملياً وإذا ما عزز التعلم باستعمال الأداة. ثم الأداة استعملت بنجاح ومنه يوفر الانترنت الكثير من الفوائد للطلبة.

(Wajeb garibi,on the importance of the word wide web in enhancing the teaching – learning process,available at
www.insania.net/a98htm)

ويضاف إلى ما سبق أيضاً:

- 1- أن الانترنت تشجع على التعلم الجماعي.
 - 2- تفتح الانترنت مجالاً أوسع لتعليم المرأة المسلمة.
 - 3- تساعد الانترنت الطالب على التعلم عن طريق التوجيه الذاتي بدلاً من التلقي السلبي.
 - 4- تساعد الانترنت في الحد من التنافس السلبي.
 - 5- تسهم الانترنت في حل مشكلة الدروس الخصوصية.
 - 6- تسهم الانترنت في رفع مستوى التحصيل وتنمية روح المبادرة للطالب واتساع أفق تفكيره.
- (أحمد محمد زكي ، توظيف تقنية المعلومات في تدريس العلوم الشرعية،

متوفر على :

(kict.iiu.edu)

3-4- مزايا البحث على الانترنت:

إن تغير أسلوب البحث والحصول على المعلومة من النمط التقليدي إلى النمط الإلكتروني سيؤثر تأثيراً ايجابياً على مستقبل البحث وجودته. فالبحوث التي تعتمد على قواعد البيانات المتوفرة في الانترنت توفر الميزات التالية:

أ- **الشمولية:** إذ أن قواعد المعلومات المتوفرة على الانترنت تغطي معلومات أشمل حيث أنه في حالة الاتصال بالانترنت فإن مراجع البحث ستكون على مستوى العالم بأسره بدلاً من أن تكون مراجع البحث هي المكتبات والأمكنة القريبة فقط.

ب- **السرعة:** إن الحصول على المعلومات بالانترنت يكون أنياً أما الحصول على المعلومة بالطريقة التقليدية قد يحتاج إلى وقت طويل أو حتى سفر و انتقال من مكتبة إلى أخرى.

ج- **حدثة المعلومات:** وخاصة أن المعلومات والبحوث التي تنشر على الانترنت يستفيد منها الباحث في اليوم الذي تصدر فيه تلك المجلة أو الدورية فيستطيع الفرد الذي يعيش في شرق العالم مثلاً أن يحصل على المعلومة المنتشرة في غرب العالم بنفس السرعة التي يحصل عليها الفرد

الذي يعيش في غربه.

د- **الراحة:** يستطيع الفرد أن يتصل بالانترنت في أي وقت من أي مكان في العالم سواءً كان في البيت أو المكتب أو أي مكان آخر.

ز - سهولة التصنيف والفهرسة: بفضل وجود البرامج والتطبيقات التي يمكن استخدامها لمساعدة الباحث في فهرسة وتصنيف هذه البحوث تلقائياً.

و- **اختزال التكلفة:** حيث تنخفض تكلفة البحث على الانترنت إلى اقل تكلفة ممكنة بسبب انخفاض تكاليفها بالنسبة لهذه الشركات فهي لا تكلفهم إلا مبالغ زهيدة ولا يوجد تكلفة نقل ولا تكلفة أوراق أو طباعة أو غيرها وتكفي نسخة واحدة (ملف الكتروني واحد) متاحة على الانترنت لجميع المستخدمين.

(عثمان بن إبراهيم السلوم، 2000، 453 - 454)

3-5- تطبيقات الانترنت في العملية التعليمية:

التطبيق الأول: في مجال المناهج الدراسية:

1- استخدام الانترنت كوسيلة مساعدة في المناهج بحيث يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الانترنت وتتاح الفرصة للطالب وولي الأمر بالدخول لتلك الصفحات في المنزل.

2- استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المناهج وشرح موضوع معين.

(حورية المالكي، مرجع سابق، www.moe.edu.qa)

وفي هذا المقام أود الإشارة إلى الفائدة العظيمة للانترنت في مجال المناهج الدراسية وذلك باستخدام لغة أل (page html home) لما لها من مميزات عديدة في هذا المجال وتتعاظم هذه الفائدة في حال تم تدريب أعضاء هيئة التدريس لبناء الصفحات الخاصة بهم وتتلخص فائدة استخدام هذه الطريقة فيما يلي:

أ- تطويع تكنولوجيا الانترنت لخدمة العملية التعليمية ومجاراته ما يجري في الدول المتقدمة.

ب- التوثيق الجيد لمناهج التدريس بعد التخلص من الحشو الزائد في بعض الكتب والمذكرات.

ج- تعميق المفاهيم وتزويد خريج الجامعة بأحدث تكنولوجيات العصر.

د- الاستفادة المثلى من الإمكانيات المتاحة.

ز- استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد وكذلك التمهيد لاستخدام الفيديو التفاعلي على مستوى الجامعة.

و- القضاء على مشكلة الكتاب الجامعي واهتمام المحاضرين فقط بتوصيل ومناقشة المفاهيم استثماراً للوقت.

(وثيقة: في الطريق إلى المدرسة الالكترونية (كيفية تطوير أساليب التدريس باستخدام شبكة الانترنت، 2004، 105).

التطبيق الثاني: في مجال التدريس:

1- استخدام الانترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع.

2- استخدام الانترنت في تعزيز طرق وأساليب تفريد التعليم والتعلم التعاوني والحوار والنقاش.

3- استخدام الانترنت في حل مشكلة الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة مثل المرض وغيره وذلك من خلال المرونة في وقت ومكان التعلم وكيفيته.

4- استخدام الانترنت في زيادة ثقة الطالب بنفسه وذلك بتنمية المفاهيم الايجابية تجاه التعلم الذاتي.

5- استخدام الانترنت في عمل بنوك الأسئلة والاطلاع على الدروس النموذجية.

(حورية المالكي، مرجع سابق، www.moe.edu.qa)

(سوف تتيح الشبكة التفاعلية للطلاب أن يمتحنوا أنفسهم في أي وقت في جو خال من أي مخاطرة ويمثل الامتحان المدار ذاتياً شكلاً من أشكال استكشاف الذات، إن عملية الاختبار سوف تصبح جزءاً ايجابياً من عملية التعلم ولن يستدعي خطأ ما تأنيباً قاسياً بل سيحفز النظام إلى مساعدة الطالب على التغلب على سوء فهمه وسوف يتم إنشاء مواد تعلم تفاعلية ذات طابع ترفيهي تشجع الطالب على قضاء ساعات أكثر في التعلم (غيتس، مرجع سابق، 271 – 272).

وفي كلام (غيتس) إشارة لدور الشبكة في تعزيز إقبال المتعلم على التعلم والتقدم نحو تحقيق الأهداف التربوية حسي قدرات المتعلم وحاجاته بأسلوب تعاوني مشوق ملقياً الضوء على جوانب القوة والضعف في أداء الطالب – بالنسبة للطالب نفسه- في موقف خال من التهديد لذات الطالب بل منمياً لها.

التطبيق الثالث: في مجال تنمية الموارد البشرية:

1- استخدام الانترنت في عقد البرامج التدريبية سواء كانت للهيئة الإدارية

أو التدريسية أو التوجيهية وبذلك يمكن متابعة الدورات التدريبية والاستفادة منها لأكثر عدد ممكن ويمكن لأي فرد متابعة هذه الدورات إذا كان مشتركاً في الانترنت.

2- استخدام الانترنت في عقد اجتماعات بين مدراء ومديرات المدارس دون اللجوء إلى السفر إلى مكان واحد بهدف تبادل الخبرات والاطلاع على التجارب التربوية .

3- استخدام الانترنت في استقبال المحاضرات والندوات و ورش العمل في أي مكان.

التطبيق الرابع: في مجال تبادل المعلومات:

1- استخدام الانترنت كوسيلة للبحث والاطلاع بحيث يمكن للطالب الدخول إلى مكتبات الجامعات ومراكز البحوث التربوية والبحث فيها والحصول على ما يحتاجه منها.

2- ربط الوزارة مع جميع أفرعها ومدارسها بحيث يمكن استقبال التعاميم والتوجيهات الصادرة عن الوزارة وسواها بسرعة كبيرة.

3- ربط المدارس بشبكة معينة بحيث يمكن للهيئات الإدارية والتدريسية فيها تبادل الخبرات والتجارب والمستحدثات التربوية مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

(حورية المالكي، مرجع سابق، www.moe.edu.qa)

3-6 سلبيات ومخاطر الانترنت:

نعيش اليوم في عصر العولمة والانفتاح على العالم أجمع بلا حدود ، ويشهد عصرنا تطوراً سريعاً في الثورة المعلوماتية أحدثت تطورات هائلة في جميع مفارق الحياة، وأصبح الانترنت جزءاً مهماً وأساسياً في الحياة المعاصرة ولكنه في الوقت نفسه قد يؤثر بشكل سلبي على الأفراد والمجتمعات (ويتجلى ضرره على الشاب والفتاة في إساءة استخدام المحادثة والبريد الإلكتروني والثقافة الجنسية غير البريئة ،

وكذلك قضاء الوقت في اللهو والولوج إلى عالم الجريمة المنظمة وتعلم العادات الكريهة ولعب القمار والإصابة بالأضرار الجسدية والعزلة

الاجتماعية ثم الإدمان على الانترنت.

(نجم الدين علي مردان، الانترنت والاتجاهات السلوكية للفتاة،

متوفر على: (www.moumineen.org)

ويفسر الدكتور (حسان المالح) الإدمان على الانترنت نتيجة المتعة الشخصية التي تقدمها هذه التقنية فهي تقنية جذابة تتطلب الوقت ويمكن للفرد أن يشعر بتحقيقه لنفسه من خلالها ، كما أن الهروب من مشكلات عملية واجتماعية يعتبر عاملاً هاماً فالإنسان مجبول على الهروب من الألم إلى المتعة واللذة بأشكالها المتنوعة.

كما أن المقصر ربما يهرب إلى الانترنت تغطية لتقصيره بحجة أنه يقوم بعمل آخر مفيد. ومن العوامل الهامة أيضا البحث عن تحقيق الشخصية وإثباتها. وتوفر الانترنت مجالاً مناسباً من حيث إبداء الرأي والحوار إضافة

للتحكم بالتقنيات والبراعة فيها بسهولة نسبية تشد المستخدم وتشعره بقيمته وأهميته.

(حسان المالح، حول الانترنت والآثار النفسية الاجتماعية السلبية والايجابية متوفر على: www.hayatnafs.com)

وللإباحية المتفشية على الانترنت تمثل قمة السلبيات التي يمكن أن يلحقها الانترنت لمستخدميه. ف شركة (play boy) الإباحية مثلاً تزعم بان (48) مليون زائر يزورون صفحاتها في الأسبوع الواحد.

وتفيد الإحصائيات بان (63%) من المراهقين الذين يرتادون صفحات وصور الدعارة لا يدري أولياء أمورهم بطبيعة ما يتصفحوه على الانترنت ، كما تفيد الدراسات بان أكثر مستخدمي المواد الإباحية تتراوح أعمارهم ما بين (12) و(17) سنة وتمثل الصفحات الإباحية بلا منافس أكثر فئات صفحات الانترنت بحثاً وطلباً.

وكثيرة هي الدراسات التي تؤكد الآثار الكارثية لهذه الإباحية على الفرد والمجتمع على حد سواء فقد وجد عالم النفس (ادوارد دونرستين) من جامعة وسكونسون بأمريكا بان الذين يخوضون في الدعارة والإباحية غالباً ما يؤثر ذلك في سلوكهم من زيادة في الضعف وعدم الاكتراث لمصائب الآخرين وتقبل لجرائم الاغتصاب.

ووجد الباحثان (دولف زيلمان) و (جينيبرز برانيت) أن من أكثر تداول هذه المواد أصبح لا يرى أن الاغتصاب جريمة جنائية كما لاحظ هاذان الباحثان على هؤلاء الإدمان والانحطاط والتدني والشغف بما هو أشنع وأبشع من ناحية الإباحية الأخلاقية كالاغتصاب وتعذيب المغتصبين واللواط

واغتصاب الأطفال وفعل الفاحشة بالجمادات والحيوانات وبالمحارم وغير ذلك .

وفي بحث أجراه الباحثون (إليزابيث باولو تشي) و (مارك جينيوس) و (كلود فايولاتو) في كندا وجدوا أن نسبة الأزداد في جرائم العنف والاغتصاب تزداد عند متدولي المواد الإباحية بنسبة (30%) وان نسبة الانحطاط في العلاقات الزوجية والقدرة الجنسية مع الزوجة تتدنى بنسبة (32%) ونسبة تقبل الجرائم وعدم المبالاة بها تزداد بنسبة (31%) .

ووجد الباحث (ديفيد سكات) أن (50%) من المغتصبين قد عرضوا أنفسهم لمواد خلية لتهيئة وتنشيط أنفسهم جنسياً قبل المباشرة بجريمتهم.

وبالنسبة لجرائم اغتصاب الأطفال فلقد وجد بعد دراسة (1400) حالة من هذا النوع في مدينة (لويسفيل) ما بين السنوات (1980) و (1984) أن صوراً عارية للبالغين موجودة عند جميع هؤلاء المجرمين وصوراً خليعة للأطفال موجودة عند أغلبهم.

وفي بحث أجرته وزارة العدل الأمريكية سنة (1979) في (فينكس ارازونا) وجد أن الأحياء التي فيها متاجر تتاجر بوسائل الدعارة تزداد فيها جرائم الممتلكات بنسبة (40%) وتزداد فيها جرائم الاغتصاب بنسبة (400%) مقارنة بالأحياء الأخرى.

وفي دراسة مماثلة في (تكساس) وجد أن نسبة الازدياد في الجرائم الجنسية تزداد في مثل هذه الأحياء من (177%) إلى (482%) مقارنة بالأحياء الأخرى .

ولنا أن نتخيل طوفان الإباحية المتدفق عبر الانترنت لنتصور حجم الآثار السلبية على الأفراد والمجتمعات في حال لم يتم التعامل معه بطريقة سليمة.

(مشعل بن عبد الله القدهي ،المواقع الإباحية على شبكة الانترنت و أثرها على الفرد والمجتمع ،متوفر على (www.minshawi.com))

ومن المخاطر التي يتعرض لها المستفيدين أثناء تعاملهم مع الانترنت :
(إرسال الرسائل التهديدية من قبل ما يسمى (hackers) – القرصنة –
أثناء استخدام خدمة البريد الالكتروني لغاية المضايقة ومحاولة إخافة
مستخدمي الشبكة . وهناك رسائل ترسل إلى المستفيدين عن طريق البريد

الالكتروني ويطلق على الأشخاص الذين يرسلونها (spam) ومخاطر هذه الرسائل عديدة كونها لا تقتصر على مضايقة المستفيدين واستغلالهم فحسب وإنما من الممكن أن تسبب في ضياع العديد من الملفات. ومن مخاطر استخدام الانترنت كذلك فقدان مصداقية المعلومات التي يتم تداولها داخل حجرات المحادثة لان هناك العديد ممن يستخدمون هذه الحجرات ويعملون على إخفاء هويتهم الحقيقية وذلك من اجل الحصول على بيانات شخصية عن العديد من الأشخاص وعن حياتهم الخاصة ومحاولة استغلال هذه المعلومات لتنظيم مقابلات مع مستخدمي الحجرات واستغلالهم في ارتكاب جرائم السرقة و التحرش الجسدي والاغتصاب ((

(نرمين عبد القادر ، رقابة شبكة الانترنت : دراسة لتطبيقات برامج الحجب في المكتبات ، cybrarians journal – 1ع (يونيو 2004) ،

متاح على: (www.cybrarians.info)

3-7- العوائق والصعوبات التي تقف أمام استخدام الانترنت في التعليم و البحث العلمي:

يحدد الدكتور (عبد الله بن عبد العزيز الموسى) مجموعة من العوائق التي تقف أمام استخدام الانترنت في التعليم وهي التالية:

1- التكلفة المادية :

إن التكلفة المادية اللازمة لتوفير هذه الخدمة في مرحلة التأسيس أحد الأسباب الرئيسية لعدم استخدام الانترنت في التعليم . ذلك أن تأسيس هذه الشبكة يحتاج لخطوط هاتف بمواصفات معينة ونظراً لتطور البرامج والأجهزة فان هذا يضيف عبئاً جديداً على الجامعات.

2- المشاكل الفنية:

الانقطاع أثناء التصفح وإرسال الرسائل وغير ذلك لسبب فني أو غير ذلك مشكلة تواجهها الجامعات في الوقت الحاضر مما يضطر المستخدم إلى الرجوع للشبكة وقد يفقد البيانات التي كتبها ومعظم الأحيان يكون من الصعوبة الرجوع لمواقع البحث التي كان يتصفح فيها.

3- اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية :

أما عن أسباب هذا العزوف من بعض أعضاء هيئة التدريس فهو راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولاً وعدم القدرة على الاستخدام ثانياً وعدم استخدام الحاسوب ثالثاً.

4- اللغة:

(عبد الله بن عبد العزيز الموسى، استخدام خدمات الاتصال بفاعلية في التعليم، متوفر على (www.angelfire.com)

((أظهرت المسوحات العالمية لمحتوى الانترنت أن اللغة العربية لا تتجاوز (1%) من كافة المحتوى المنشور على الانترنت في حين تمثل اللغة الانكليزية (68.8%) من إجمالي هذا المحتوى . وهذه النسبة الضئيلة للوطن العربي وللأمة الإسلامية تكاد تكون مستقرة رغم كل محاولات إنقاذها))

(محمد محمود مكايي ، البيئة الرقمية بين سلبيات الواقع وأمال المستقبل،

(cybrarians journal – ع 3 (سبتمبر 2004)

متاح على: (www.cybrarians.info)

وعليه فان الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن اللغة الانكليزية .

5- الدخول إلى الأماكن الممنوعة :

إن الأمن الفكري والأخلاقي والاجتماعي والسياسي من أهم المبادئ التي تؤكد عليها المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها ، بل من أهدافها توفير هذه

الحماية ، ونظراً لان الاشتراك في شبكة الانترنت ليس محصوراً على فئة معينة مثقفة وواعية للاستخدام لذا فان من أهم العوائق التي تقف أمام استخدام هذه الشبكة هي الدخول إلى المواقع التي تدعو إلى نبذ القيم والأخلاق والتمرد والعصيان، وللدخول من هذا قامت بعض المؤسسات التعليمية بوضع برامج خاصة أو ما يسميه البعض بحاجز الحماية يمنع

الدخول إلى تلك المواقع . لكن الحقيقة كما قال (ماد وكس) (maddux) من الصعوبة حصر هذه المواقع لكن التوعية بأضرارها هي النتيجة الفعالة.

6- كثرة أدوات (مراكز) البحث:

7- الدقة والصرامة:

أشار (غليستر) (glistner) إلى أن نتائج البحوث أشارت إلى أن الباحثين عندما يحصلون على المعلومة من الانترنت يعتقدون بصوابها وهذا خطأ في البحث العلمي ذلك أن هناك مواقع غير معروفة أو على الأقل مشبوهة

لذلك لا بد للباحثين والمستخدمين للشبكة حسب رأي سكوت (Scott) بان يتحروا الدقة والصراحة والحكم على الموجود قبل اعتماده في البحث .

(عبد الله بن عبد العزيز، مرجع سابق، متوفر على:

(www.angelfire.com)

ويورد الدكتور (عاطف يوسف) الصعوبات التي تواجه الباحث في استخدام الانترنت:

1- عدم الرغبة لدى العديد من الباحثين استخدام تقانة المعلومات بنفسه لأنه معتاد على الطرق التقليدية.

2- عدم قدرة الباحث على استخدام الحاسوب وبالتالي سيحجم عن استخدام التقنية الالكترونية .

3- عدم توفر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الالكترونية لعدم وجود الخبرة لديهم.

4- عدم إتقان الباحثين للغة أجنبية وخاصة اللغة الانكليزية.

5- عدم توافر الدراية الكافية لدى الباحثين في تقنيات ضبط وتنظيم أوعية المعلومات البعيدة.

6- حيرة الباحث أمام الكم الهائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة ببحثه مما يؤدي به إلى المتاهة والضياع واستغراق الساعات في تصفحها والإفادة

منها.

7- عدم تمكن الباحث من التوصل إلى النصوص أو محتويات الوثائق حيث إن ما يتم استرجاعه غالباً ما يكون إشارات ببليوغرافية أو مستخلصاً.

8- يواجه الباحث أحيانا مشكلات تتعلق بالمواقع على الشبكات حيث تظهر الحاجة إلى تصنيف وتوصيف المواقع مع بيان نوعية وكم المعلومات التي توفرها كما لا يعرف كثير من الباحثين أي أدوات البحث انسب من غيرها هذا بالإضافة إلى حصر المواقع المتخصصة المناسبة لاهتمامات الباحث.

- 9- الحيرة في الحكم على أفضلية الوثائق وصحة المعلومات الواردة فيها.
 - 10- ليست كل الوثائق التي يحتاجها الباحث متاحة في شكلها الالكتروني.
 - 11- تكلفة استخدام الانترنت من أجهزة ومعدات ومتطلبات لازمة للاتصال بشبكة المعلومات أو الاشتراك في المجالات الالكترونية وغيرها.
- (فضل كليب ،مدى إفادة الانترنت للباحثين في مجال البحث العلمي ،
متوفر على: (www.arabcian.net)

ومن الصعوبات التي تعوق الاستخدام الفعال للانترنت :

- 1- يتعرض الانترنت بصفة مستمرة للتغيير السريع.
 - 2- قد يصبح الانترنت كعادة تضييع وقت.
 - 3- هناك بعض القضايا التي لم تحل مثل حق التأليف.
 - 4- يواجه المستفيد بعض المشكلات بالنسبة للخطوط الساقطة.
 - 5- بعض المصادر المتاحة تحتاج إلى كلمة السر.
 - 6- الإعلانات بدأت تظهر على الانترنت .
 - 7- الأمن يعتبر مشكلة أساسية.
- وهناك صعوبات إضافية مثل:

-
- 1- مجموع المصادر على الانترنت غير معروف.
 - 2- الضبط الببليوغرافي الجيد للمصادر المعروضة غير متوفر.
 - 3- المصادر على الانترنت غير ثابتة وكثير منها لا يتم أرشفتها.
 - 4- لا يوجد تحكم نوعي على الانترنت.
- (منى كمال القاضي، بحث عن الانترنت في المكتبات المدرسية والعامه والجامعات ومراكز التوثيق،

متوفر على: (www.arabcian.net)

وعليه يجب على المستفيد من شبكة الانترنت أن يتوخى الحذر وهو يتابع الصفحات المنشورة على الشبكة وعليه أن يقيم هذه الصفحات منتبهاً إلى ما يلي:

- 1- إذا كانت هذه الصفحة تذكر المؤلف أو الهيئة التي قامت بتأليفها ونشرها، ثم يسرت سبل الاتصال به.
- 2- وإذا ذكرت مؤهلات المؤلف أو الناشر، وكانت هوية الناشر مقبولة.
- 3- وإذا ذكرت الصفحة معلومات دقيقة، مع قدر معقول من الإعلانات، وكان هدفها هو تقديم المعلومات المفيدة.
- 4- وإذا كان تاريخ نشر هذه الصفحة حديثاً، مع قيام مؤلفها أو ناشرها بتحديث ما بها من معلومات وروابط - إن وجدت - بشكل منتظم.
- 5- وإذا كان يستطيع مشاهدة هذه المعلومات بشكل سليم.
- 6- وإذا كان يحصل على ما بهذه الصفحة من معلومات بدون مقابل مادي ، أو بدون الحاجة إلى متصفح معين ، أو تكنولوجيا معينة ، أو برنامج خاص فان هناك احتمال أن تكون هذه هي إحدى الصفحات القيمة التي يستطيع الاعتماد عليها لإجراء بحث ما (كابون، 2006، 186)

4- مواصفات خريج مدرسة المستقبل:

وتتمثل فيما يلي:

- 1- يجيد علوم المستقبل، ويكون قادراً على الحصول على المعارف من أوعيتها المختلفة.
- 2- يكون قادراً على التعلم الذاتي.

3- يمتلك مهارات الاتصال ويتعامل مع ثقافة الآخر وحضارته ويستفيد منها.

- 4- يكون قادراً على الانخراط في المجتمع والوفاء بمتطلبات سوق العمل.
- 5- يكون قادراً على الاختيار الحر لمهنة المستقبل.
- 6- يكون قادراً على الحفاظ على هويته العربية.
- 7- يكون قادراً على العمل بروح الفريق والعمل التعاوني بما يحقق روح المنافسة.
- 8- يكون قادراً على النقد البناء واتخاذ القرار.

(ممدوح عبد الهادي عثمان، التكنولوجيا ومدرسة المستقبل: (الواقع والمأمول)

متوفر على: (www.ksu.edu.sa)

5- إعداد معلم مدرسة المستقبل لمواكبة عصر التكنولوجيا:

إن الاستخدام الواسع للتكنولوجيا وشبكة الانترنت العالمية أدى إلى تطور مدهل وسريع في العملية التعليمية كما اثر في طريقة أداء المعلم والتعلم وانجازاتها في غرفة الصف حيث صنع طريقة جديدة ألا وهي طريقة التعلم عن بعد لا تعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم وإنما على نقل المعرفة والمهارات بوسائط تقنية متطورة ومتنوعة، مكتوبة ومسموعة ومرئية .

وبذلك يتطلب من المعلم أن يلعب أدواراً تختلف عن الدور التقليدي المحصور في كونه محددًا للمادة الدراسية، شارحاً لمعلومات الكتاب المدرسي، منتقياً للوسائل التعليمية، متخذاً للقرارات التربوية، وواضعاً للاختبارات التقويمية. فأصبح دوره يركز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها، علاوةً على كونه مشرفاً ومديراً وموجهاً ومقيماً لها. (نائلة البلوي ، دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد ،

متوفر على: (www.najah.edu)

وعليه (فكل المعلمين بحاجة إلى التدريب على تقنيات العصر (الحاسبات-الاتصالات- تكنولوجيا المعلومات) ليتسنى لهم التعامل مع الأجهزة الحديثة ومتابعة الطلاب سواءً داخل الصفوف أثناء الحصص النظرية أو العملية أو خارجها ، وخصوصاً في المجالات التالية :

- 1- استخدام الوسائط المتعددة بكفاءة وفاعلية.
 - 2- معالجة مشاهد الفيديو.
 - 3- التعامل مع العروض التفاعلية بكفاءة وفاعلية .
- ويجب أن يتصف معلم مدرسة المستقبل بالمواصفات التالية:

-
- 1- أن يكون قادراً على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم.
 - 2- أن يتمتع بقدرات عقلية فائقة .
 - 3- التمتع باتجاهات ايجابية نحو طلابه.
 - 4- أن يكون مدرّباً على تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الانترنت .
 - 5- أن يكون قادراً على تصفح الموضوعات ذات الصلة بتخصصه من خلال شبكة المعلومات .
 - 6- أن يكون قادراً على إدارة العملية التعليمية التعليمية الفعالة والمتفاعلة مع البيئة التكنولوجية،(ممدوح عبد الهادي عثمان،مرجع سابق)

متوفر على: (www.ksu.edu.sa)

(ويعد الحاسب الآلي وسيلة مساندة للتعليم ويمكن اعتباره احد الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم وذلك لرفع مستوى كفاءة المعلم وإنتاجيته الفردية. ويمكن استخدام الحاسوب وتطويره في هذا الجانب وفقاً للأنماط التالية: الشرح والإلقاء ، التمرين والممارسة ، التعليم بمساعدة الحاسب الآلي ، الحوار التعليمي ، حل المسائل ، الألعاب التعليمية ، النمذجة والمحاكاة واستخدام الحاسوب في التقنيات التعليمية.

ومن الأساليب والاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم منها :

- 1- أسلوب الأداء والتمكن من الأداء .
 - 2- الأسلوب القائم على تحليل النظم (منهج النظم) .
 - 3- الأسلوب القائم على التحكم بالنشاط العقلي.
 - 4- أسلوب المنظومة التعليمية (الموديول).
- ومن ابرز اتجاهات إصلاح تربية المعلمين:
- 1- زيادة محتوى المناهج في تربية المعلمين.
 - 2- تمهين مهنة التعليم.
 - 3- إخراج كليات التمهين من جامعات البحث.
 - 4- قيام جميع كليات الجامعة بتعليم المعلمين.
 - 5- الاستفادة من أفضل الاتجاهات و المشاريع. (حسن يحيى، 2004، 84)

6 – مجتمع المعلومات:

6 - 1 – تعريف مجتمع المعلومات:

يقصد بمجتمع المعلومات جميع الأنشطة و الموارد و التدابير و الممارسات المرتبطة بالمعلومات إنتاجا و نشرأ و تنظيماً و استثماراً، ويشمل إنتاج معلومات أنشطة البحث على اختلاف مناهجها و تنوع مجالاتها، بالإضافة

إلى الجهود و التطوير و الابتكار على اختلاف مستوياتها، كما يشمل أيضاً

الجهود الإبداعية، و التأليف الموجه لخدمة الأهداف التعليمية و التثقيفية و التطبيقية.

و عرّف مجتمع المعلومات بأنه ((المجتمع الذي يعتمد في تطوره بصورة أساسية على المعلومات و شبكات الاتصال و الحواسيب)) أي أنه يعتمد على ما يسميه البعض (بالتقنية الفكرية) تلك التي تضم سلعاً و خدمات

جديدة مع التركيز المستمر في القوة العاملة على المعلوماتية أي تعظيم شأن الفكر و العقل الإنساني بالحواسيب و الاتصال و الذكاء الاصطناعي. (محمد محمود مكاوي، البيئة الرقمية بين سلبيات الواقع و آمال الطموح، Cybrarians journal – ع3، سبتمبر 2004، متاح على: www.cybrarians.info)

و يعرف مجتمع المعلومات كذلك ((بأنه البيئة الاقتصادية و الاجتماعية التي يطبق الاستخدام الأمثل لتقنية المعلومات و الاتصالات الجديدة بما في ذلك الانترنت، وتعنى بنشر هذه التقنيات و توزيعها توزيعاً عادلاً ليعمم النفع على الأفراد في حياتهم الشخصية و المهنية. وتتنوع أمثلة استخدام تقنية المعلومات و الاتصالات و تختلف مجالاتها بحيث تشمل التعليم و الخدمات الاجتماعية و الصحية و البنوك و الموارد التمويلية و فاعلية الجهاز الحكومي و غيرها.

كما تمتد منافع تقنية المعلومات و الاتصالات أيضاً إلى المهام اليومية الصغيرة التي تشغل المواطن البسيط)). (وثيقة: نحو تفعيل خطة عمل جنيف: رؤية إقليمية لدفع و تطوير مجتمع المعلومات في المنطقة العربية، 2005، 5)

6-2- خصائص مجتمع المعلومات: **1- انفجار المعلومات:**

حيث أصبحت المجتمعات المعاصرة و مؤسساتها العلمية و الثقافية و الإنتاجية تواجه تدفقاً هائلاً في المعلومات التي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية و التقنية الحديثة و ظهور التخصصات الجديدة،

وتحوّل إنتاج المعلومات إلى صناعة. و تتخذ هذه المشكلة في تفجر المعلومات مظاهر عديدة هي:
أ- النمو الكبير في حجم النتاج الفكري.

ب- تشتت النتاج الفكري.

ج- تنوع مصادر المعلومات و تعدد أشكالها.

3- نمو المجتمعات و المنظمات المعتمدة على المعلومات.

4- بزوغ تكنولوجيا المعلومات و النظم المتطورة.

5- تعدد فئات المستفيدين و ظهور التوقعات المتغيرة لهم.

6- تنامي النشر الالكتروني.

7- تقليص سلطات المدير.

8- تزايد حجم القوى في قطاع المعلومات.

9- الاغتراب و التحديث في مجتمع المعلومات:

حيث يرى العديد من الباحثين أن انتشار تطبيق تكنولوجيا المعلومات سيؤدي إلى اغتراب الإنسان في مجتمع المعلومات و عزوفه عن المشاركة الايجابية في المجتمع وقد يصل الأمر إلى التعبير عن ذلك بالرفض الايجابي الظاهر أو السلبي الصامت. وتتجدد شواهد هذا الاغتراب في فقدان الثقة بالنفس و القلق على تعطيل خبرات الإنسان لأن الحواسيب قد حولت العديد من الموظفين و العاملين إلى مجرد ضاغطين على الأزرار. ويقابل هذه الظاهرة ظاهرة أخرى هي التحديث من خلال ظهور الشخصيات و الجماعات التي تقبل التغيير و التحديث اعتماداً على التوسع في الخبرات و الاتصالات الإنسانية سواء عن طريق الانتقال أو السفر أو عن طريق وسائل الاتصال الحديثة.

10- الأبعاد الجديدة للخصوصية:

حيث أضافت التكنولوجيا الجديدة أبعاداً جديدة للخصوصية تتعلق باختزان واسترجاع المعلومات عن الناس وإمكانية الوصول لهذه المعلومات عن طريق شبكات الاتصال. وبذلك فإن مقدرة الحواسيب على إنشاء و تطوير بنوك المعلومات الضخمة من شأنه أن يجعل خصوصية الأفراد في معلوماتهم الشخصية محفوفة بالخطر على الرغم من التشريعات أو الهيئات المراقبة.

11- فوضى الاتصال وتهديد السيادة الوطنية من خلال السيطرة على

تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و التحكم في مستوى الاتصال.
(مجبل لازم المالكي و وصفي عايض الدوير، خصائص و أبعاد مجتمع

المعلومات، متوفر على:

(Amzri1.jeeran.com/archive/2006/6158158.html

ويستخلص (ذياب البداينة) بعد اطلاعه على النتاج الفكري المتعلق بمجتمع

المعلومات المؤشرات و الخصائص التالية لمجتمع المعلومات:

1- التحول من اقتصاد الصناعات إلى اقتصاد المعلومات.

2- التحول من الاقتصاد الوطني أو القومي إلى الاقتصاد العالمي الشامل أو

المتكامل.

3- التحول من إنتاج البضائع و السلع المصنعة إلى إنتاج المعلومات.

4- التحول من استخدام القوة الجسمية إلى القوة العقلية أو الذهنية.

- 5- ظهور المعلومات كمصدر حيوي و أساسي للاقتصاد بعد أن كانت عنصراً ثانوياً في الاقتصاد الصناعي.
- 6- ظهور شبكات المعلومات و الاتصالات البعيدة على المستوى العالمي لتلبية احتياجات الأفراد من المعلومات بسرعة أكثر و تكلفة أقل.
- 7- انتشار تكنولوجيا المعلومات المتقدمة و وسائل الاتصالات البعيدة بشكل مكثف و استخدامها في المؤسسات العامة و الخاصة و المدارس و المنازل لتحقيق أهداف و غايات اجتماعية و سياسية و ثقافية و غيرها.
- 8- ظهور مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات (الديمقراطية المباشرة) نتيجة التدفق الحر للمعلومات.
- 9- ظهور مبدأ المنتج – المستهلك (أو المنتهك كما يسميه توفلر).
- 10- الانتقال من المركزية إلى اللامركزية.
- 11- الاعتراف بدور المعلومات كعنصر مهم و حيوي في تقوية المبادئ و القيم الثقافية للمجتمع و دورها في عملية التطوير و التنمية.
- 12- اعتبار التعليم عملية استثمار إستراتيجية و قوة تطويرية هامة في مجتمع المعلومات.
- (ربحي مصطفى عليان، خصائص مجتمع المعلومات، متاح على: www.ju.edu.jo)

6-3- معايير مجتمع المعلومات:

- هناك خمسة معايير لمجتمع المعلومات كما حددها ((وليم مارتين)) من خلال الدراسات و الأبحاث التي أجريت على مجتمع المعلومات وهي:
- 1- **المعيار التكنولوجي:** تصبح فيه تكنولوجيا المعلومات مصدر القوة الأساسية، ويحدث انتشار واسع لتطبيقات المعلومات في المكاتب و المصانع و التعليم و المنازل.

2- **المعيار الاجتماعي:** يتأكد دور المعلومات كوسيلة للارتقاء بمستوى المعيشة، وينتشر وعي الحاسب و المعلومات و يتاح للعامة و الخاصة معلومات على مستوى عالٍ من الجودة.

3- **المعيار الاقتصادي:** تبرز المعلومات كعامل اقتصادي أساسي سواء كمورد اقتصادي أو كخدمة أو كسلعة و كمصدر للقيمة المضافة و كمصدر لخلق فرص جديدة للعمالة.

4- **المعيار السياسي:** تؤدي حرية المعلومات إلى تطوير وبلورة العملية السياسية وذلك من خلال مشاركة أكبر من قبل الجماهير وزيادة معدّل إجماع الرأي.

5- **المعيار الثقافي:** الاعتراف بالقيم الثقافية للمعلومات (كاحترام الملكية الفكرية والحرص على حرية البيانات الشخصية والصدق الإعلامي والأمانة العلمية... الخ) وذلك من خلال ترويج هذه القيم من أجل الصالح العام والقومي والأفراد على حد سواء. (أحمد محمد العنزاوي، مجتمع المعلومات العربي: الواقع الراهن وتحديات العولمة، متوفر على:

(www.arabcin.net/arabic/5nadweh/authors/anzawi.htm)

6-4- **تحديات التطور المعلوماتي العربي:**

أولاً: إن الدول العربية تمضي في برامجها المتعلقة بنشر المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات دون اهتمام واضح وكاف بقضية حرية تداول المعلومات، وذلك رغم كون حرية المعلومات تعد مطلباً حيوياً لا يستقيم الحديث عن المعلوماتية بدونه.

وليس هناك من تفسير لهذا الوضع المأزوم سوى أن فقر الحرية في العالم العربي قد انعكس بدوره على مشروعاته المعلوماتية فولد التناقض الحاد الذي يجمع بين الدعوة للمعلوماتية والحرص على اعتقال المعلومات، وهو أمر يضع مشروعات المعلوماتية العربية في منزلق خطر، فحينما لا تتوافر البيئة التي تسمح بالتدفق السريع والسهل للمعلومات فالنتيجة ستكون هزلاً شديداً يصيب مشروعات المعلوماتية ودعواتها ويحولها مع الوقت إلى (بنادق فارغة من الطلقات) . و بعبارة أخرى لن نجني شيئاً من إنشاء شبكات معلومات بينما لا توجد معلومات بداخلها، ولن نحقق الكثير لو نشرنا الانترنت في كل مكان ثم لم نوفر للمواطنين حرية الوصول إلى معلومات ذات قيمة على الشبكة تحقق أهم فوائد ومصالح مباشرة،

ولن نحدث توظيفاً فعالاً لتكنولوجيا المعلومات في خدمة قضايا مجتمعاتنا ما لم تكن قطاعات ووحدات المجتمع المختلفة منفتحة على بعضها البعض وتقبل بأن تتبادل فيما بينها المعلومات الضرورية بحرية وسلاسة وشفافية ووضوح وبعبارة أخرى لا يصح الحديث عن المعلوماتية دون الإصرار الواضح على الحرية.

(جمال محمد غيطاس ، 2006 ، 7) .

((فمن التقارير الأخيرة لمنظمة حقوق الإنسان، واعتماداً على التقارير التي تصدرها ال (bbc) و ال (cnn) ومعهد بانوس في لندن حول استخدام الانترنت في العالم يتبين أن المنطقة العربية تعاملت مع الانترنت بعقلية محاكم التفتيش حث المصادرة والمراقبة والمنع. ففي المملكة العربية السعودية - مثلاً - أصبحت الانترنت متاحة للجمهور في ديسمبر 1998 بعد إضافة وسائل تقنية تسمح باستبعاد المواد التي تعتبرها السلطات ذات خطورة على أمن البلاد والأخلاقيات العامة، وصدرت عدة قرارات صارمة بعقلية متحجرة منها: أ- يلتزم كل مستخدم الانترنت بالامتناع عن نشر المعلومات التي تحتوي على كل ما يخالف الدولة أو أنظمتها وكل ما يمس كرامة رؤساء الدول أو رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بالمملكة. ب- يقوم مقدمو خدمة الانترنت بتجديد صلاحية الدخول على الانترنت وربط ذلك ببرامج متابعة وتدقيق تقوم بتسجيل الفترة الزمنية للاستخدام والعناوين التي تم الوصول إليها أو محاولة الوصول منها أو إليها وأحجام الملفات وأنواعها. ج- يقوم مقدمو الخدمة بإعداد سجل وثنائي يدوي والكتروني يشتمل على معلومات شاملة عن المستخدمين النهائيين وأرقام الحسابات الخاصة بالدخول على الانترنت وتزويد الجهات الأمنية بنسخة منها إذا لزم الأمر)) .

(أحمد محمد صالح، استبداد الانترنت، متوفر على:

www.arab-ewriters.com)

ثانياً: إن معظم الجهود العربية تمضي في مجال المعلوماتية وفق منهج التبعية لا الإبداع ومن ثم فإنها تستهلك التكنولوجيا ولا تبدها، ويسودها المنطق الاستيرادي لا الفكر التصنيعي.

(جمال محمد غيطاس، مرجع سابق، 7)

ومن المؤشرات - التي يصعب حصرها - الدالة على ذلك:

عدد المنشورات العلمية للسكان (26) بحثاً لكل مليون فرد في العام 1995 وعلى المستوى المؤسسي فقد كان عدد المؤسسات العلمية العربية التي

نشرت أكثر من (50) بحثاً عام 1995 (26) مؤسسة بينما اقتصر عدد المؤسسات العلمية العربية التي نشرت أكثر من (200) بحث على خمس مؤسسات فقط.

وعدد براءات الاختراع المسجلة في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (1980 - 2000/1999) لبعض البلدان العربية: (6) البحرين، (77) مصر، (15) الأردن، (5) عمان، (10) سورية، (32) الإمارات،

(2) اليمن، بينما إسرائيل لوحدها (7652) براءة اختراع. يتوافر في المتوسط (3,3) باحث من مستوى الدكتوراه و الماجستير لكل عشرة آلاف فرد من القوى العاملة في البلدان العربية. وهناك نحو (50) فنياً لكل مليون مواطن وتتجاوز في الدول المتقدمة (10000) لكل مليون مواطن.

وما تتفقه البلدان العربية على البحث والتطوير لا يتجاوز (0,2 %) من الناتج القومي - وتتفاوت هذه النسبة من بلد لآخر - بينما في البلدان المتقدمة تتراوح بين (2,5 إلى 5 %). هذا ومعظم مراكز البحث و التطوير في البلدان العربية غير مهيأة لتحويل ناتج بحث إلى منتج استثماري بسبب غياب هذه التوجهات عن اهتماماتها أصلاً أو بسبب غياب المعارف والخبرات والإمكانات اللازمة للقيام بالأنشطة الابتكارية المطلوبة ((تقرير التنمية الإنسانية العربية ، 2003 ، 74)) .

وهناك مؤشرات أخرى ذات ارتباط بالأمن القومي العربي ومن ذلك: أ- نسبة العاملين في مجال البحث والتطوير في البلدان العربية (0,3) في الألف مقابل (3,8 في الألف) من السكان في إسرائيل، أي أن إسرائيل تمتلك نسبة أكبر من العرب جميعاً بعشرة أضعاف.

ب- بلغت وصلات الانترنت في منطقتنا نصف مليون، نصفها في إسرائيل، فإذا أخذنا عد السكان بعين الاعتبار سنجد أن إسرائيل تمتلك كمية أكبر من العرب من الوصلات بنسبة خمسين ضعفاً.

ج- تبلغ نسبة النشر العلمي العربي (0,7 %) من مجموع النشر العلمي العالمي، في حين تبلغ هذه النسبة في إسرائيل (1 %) وهنا يتعدى التفوق النسبي لإسرائيل على العرب مقارنة بعدد السكان السبعين ضعفاً. (بشار عباس ، 2005 ، 60) .

ثالثاً : تفتقر العديد من مشروعات المعلوماتية في المنطقة العربية إلى ثقافة التخطيط المشترك، وتتفشى هذه الظاهرة على مستوى المشروع الواحد والتخطيط البيئي لمجموعة من المشروعات داخل الدولة الواحدة

والتخطيط المشترك للمعلوماتية على مستوى الدول العربية ككل ولا تزال الخطط التي وضعت لمعالجة ذلك حبراً على ورق.

رابعاً : جهود التنمية المعلوماتية العربية سواء داخل الدولة الواحدة أو فيما بين الدول العربية تعاني في آن واحد من ظاهرتي ضعف القدرة على العمل الجماعي وتجاهل المبادرات الفردية، وترك الساحة مفتوحة لعلاقات عمل بين المجموعات والأفراد يمكن وصفها بأنها هلامية غير ثابتة الملامح ولا

تخضع لقواعد بعينها ولا تؤسس عملاً جماعياً يجمع القدرات المتفرقة ويوحد الجهود المتكررة في الجهات المختلفة وصولاً لأهداف مشتركة، ولا تصنع بيئة مناسبة لانطلاق المبادرات الفردية والقدرات الإبداعية الخلاقة ورعايتها والتحمس لها .
(جمال محمد غيطاس ، مرجع سابق ، 9) .

6-5 سمات الشخص المثقف معلوماتياً :

تعرف اليونسكو ثقافة المعلومات بأنها ((تهتم بتدريس وتعلم كافة أشكال ومصادر المعلومات ولكي يكون الشخص ملماً بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد: لماذا ومتى وكيف يستخدم كل هذه الأدوات ويفكر بطريقة ناقدة في المعلومات التي توفرها، إن ثقافة المعلومات تتجاوز إتقان مهارات التعامل اليدوي والتقني إلى مهارات التحليل والتفكير)) وكما لخصتها إحدى الدراسات ثقافة المعلومات تركز على (معرفة أسباب الاحتياج للمعلومات ومصادر المعلومات وليس فقط معرفة كيفية التعامل معها) . وتمثل الثقافة المعلوماتية أساساً لا غنى عنه للتعلم مدى الحياة، فهي ضرورية لكل التخصصات في كل بيئات التعلم وكافة مستويات التعليم .
ويمكن تحديد سمات الشخص المثقف معلوماتياً على النحو التالي:

- 1- القدرة على تعرف مدى المعلومات المطلوبة .
- 2- الوصول للمعلومات المطلوبة بسرعة وكفاءة .
- 3- التقييم الناقد لمصادر المعلومات .
- 4- استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز المهام المطلوبة .
- 5- الإلمام بالقضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المرتبطة باستخدام المعلومات ومصادر ها .
- 6- استخدام المعلومات بطريقة قانونية وأخلاقية .

(هشام عزمي ، ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين ،

Cybrarians journal – ع 8 (مارس 2006) متاح على:

www.cybrarians.info/journal/no8/open.htm

6-6- التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للفجوة الرقمية

على بلادنا :

بداية سأشير إلى كلام الباحث (وسام أبو العطا) حيث يقول:
((إن الفجوة الرقمية في مجتمع المعلومات لا يمكن أن تخرج عن دائرة الصراع العربي الغربي حيث أن تطور منظومة المعلومات في أي مجتمع يعكس مدى تطور ورقي هذا المجتمع خاصة في مجالات الصناعة

والاقتصاد والتكنولوجيا بشكل عام وهو ما تراقبه بشدة أعين المجتمع الغربي داخل شرايين وخلايا عالمنا العربي ((.
(وسام أبو العطا ، 2005 ، 148)

ولنا أن نتصور صعوبات أكثر استعصاءً للتحول لمجتمع المعلومات في الدول العربية في ظل التركيبة الممانعة أصلاً لهذا التحول والعراقيل التي تصنعها الدول الامبريالية خصيصاً لمجتمعاتنا.

ومن التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للفجوة الرقمية على بلادنا:

1- عدم إمكانية تكيف الاقتصاد العربي مع الاتفاقيات الدولية مثل الغات.
2- جمود الاقتصاد وعدم إمكانية التحول إلى اقتصاد السوق أو الاقتصاد التنافسي.

3- انخفاض المستوى العلمي وانعزال الفكر العربي.

4- انخفاض الوعي التكنولوجي والتواصل مع العالم.

5- تزايد حدة الفقر الاقتصادي والمعلوماتي.

6- زيادة الفكر المتطرف من خلال عدم التفاعل مع الفكر العالمي وتوالد الأحقاد ضد الدول المتقدمة.

7- غياب القنوات العصرية لتبادل المعلومات بين صنّاع القرار العربي.

8- غياب الشفافية المعلوماتية في المجتمع.

9- غياب صور الاتصال الإنساني بين الحضارات المختلفة مما يؤثر سلباً في اتساع هذه الفجوة وتحولها لفجوة حضارية.

(محمد عبد الهادي حسن، العصا التكنولوجية لعبور الفجوة الرقمية،

متاح على: www.ttc.edu.sa/research/res1003-2.doc)

6-7- بعض مظاهر الأزمة التربوية العربية من منظور معلوماتي:

لقد تعددت ملامح الأزمة التربوية العربية وتنوعت أسبابها واختلفت حدتها من بلد عربي إلى آخر ومما يمكن اعتباره قاسماً مشتركاً لها:

1- انفصال شبه تام بين التعليم وسوق العمل:

من منظور معلوماتي : إن انفصال التعليم عن العمل يتنافى مع توجه أساسي يسود في عصر المعلومات هو التعلم من خلال العمل، ويتجاهل حقيقة مهمة مفادها أن قدرة التكنولوجيا على توليد العلم تفوق ما يمكن أن يؤدي إليه العلم من تكنولوجيا جديدة. وعدم مساهمة المؤسسات العلمية في حل المشاكل العملية التي يواجهها المجتمع يعد عائقاً أمام أن تحظى هذه

المؤسسات بالقدر الكافي من الموارد المادية ودعم القيادات السياسية والشعبية ولا غنى عن ذلك في إحداث التجديد التربوي في عصر المعلومات.

2- عدم تكافؤ فرص التعليم:

من منظور معلوماتي: يحذر البعض من أن يؤدي انتشار الكمبيوتر في التعليم إلى ظهور طبقة تعليمية تفرق بين نخبة تتاح لها فرصة التعلم باستخدام الكمبيوتر وغالبية محرومة من هذا الحق وبالمقابل يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تلعب دوراً أساسياً في الارتقاء بالخدمات التعليمية المقدمة للمناطق النائية.

3- تعدد مسارات التعليم:

نحن نعاني من ازدواجية تربوية تفرق بين تعليم النخبة وتعليم العامة (كمصر ولبنان) وبين أبناء العرب المقيمين وأبناء العرب الوافدين (كما في بعض بلدان الخليج) وقد أدى ذلك إلى دخول التجارة في حقل الخدمات التعليمية في الوقت الذي تسعى فيه حكومات الدول المتقدمة بقدر متزايد نحو توجيه المؤسسات التعليمية فهي أخطر من أن تترك لأهواء الربح التجاري.

ومن منظور معلوماتي: لا بد وأن يؤدي ذلك إلى تعدد الثقافات و(بلقنة) المجتمعات العربية بصورة يسهل اختراقها في الوقت الذي نحتاج فيه لحشد جميع الإمكانيات وتوحيد المجتمع في كيان واحد للتصدي لحملات الغزو الثقافي الشرسة، إضافة إلى أن التفتت الثقافي على مستوى المجتمعات العربية منفردة سيكون عائقاً حقيقياً أمام جهود إحياء روح الانتماء القومي والوحدة العربية لمواجهة ظاهرة التكتلات الاقتصادية و التكنولوجيا (إحدى سمات العصر البارزة).

(نبيل علي ، 1994 و 167-169)

((فمن أهم النتائج المترتبة على ثورة المعلومات والثورة الالكترونية

اقتصادياً بالنسبة للدول النامية تتعلق باحتمال فقدان هذه الدول لمزاياها النسبية في مجال الصناعات التي تسمح باستخدام كثافة عمالية عالية في الدول ذات الفائض في عنصر العمل والرخيصة الأجور، والثورة الالكترونية تهدد بإحداث انقلاب في مجال الصناعات لصالح الدول المتقدمة إذ أن بعض المراقبين يعتقدون أن الثورة الالكترونية بصدد التحول إلى صناعة محورية – وهذا ماتمّ فعلاً في هذا القرن – تصبح معها صناعات النسيج والسيارات والحديد والصلب وغيرها تدور في فلك الدول المتقدمة

وتعتمد عليها اعتماداً كبيراً الأمر الذي سيعمل على قلب المزايا النسبية لصالح الدول المتقدمة وهكذا فإن مستلزمات صناعات الغد التي كانت تعرف بالتقليدية ستصبح ذات كثافة مهارات أو معرفة بشكل متسارع - وهذا ما يحصل الآن كما أشرت - والدول التي تتجاهل ذلك تكون قد اختارت التخلف طواعية)) .

(انطونيوس كرم ، 1982 ، 144)

4- عزوف عن مداومة التعلم:

ومن منظور معلوماتي: يعد التعليم المستمر إحدى السمات الأساسية للتربية في عصر المعلومات وعدم علمية المجتمعات العربية إحدى العوائق الأساسية أمام إعدادها للنقلة المجتمعية المرجوة، فاليئة العلمية شرط أساسي لتوطين تكنولوجيا المعلومات الوافدة في كيان مجتمعاتنا العربية.

5- عدم فاعلية البحث العلمي:

سواء داخل الجامعات أو المعاهد العلمية وانفصاله عن المشاكل العملية التي تعاني منها قطاعات الإنتاج والخدمات وتنحو معظم جامعاتنا إلى التركيز على مهمتها التعليمية وإغفال مهمتها البحثية وإنتاج المعرفة الجديدة، إضافة لندرة البعثات لعلماء الكمبيوتر ومهندسيه في مجال معالجة اللغة العربية آليا وتعريب نظم المعلومات.

ومن منظور معلوماتي: في عصر المعلومات تشهد الجامعات تحولاً أساسياً في تضخيم مهمتها البحثية مقارنة بمهمتها التعليمية - وربما يمتد هذا التوجه إلى التعلم ما قبل الجامعي - وبقينا سينمو الطلب على البحث العلمي في مجتمع المعلومات.

6- فقدان المجتمع ثقته في مؤسساته التعليمية:

وذلك ينطبق عليها جميعاً بدون استثناء من دور الحضارة إلى الجامعة ومن الإدارة المدرسية إلى القيادة التعليمية السياسية ومن تأهيل المدرسين وتطوير مناهج التعليم إلى مراكز البحث العلمي.

ومن منظور معلوماتي: ليس هناك أمل في قيام هذه المؤسسات بدورها القيادي المرجو منها في عصر المعلومات وقد فقدت ثقة جماهيرها العريضة، الأمر يحتاج إلى قيادات تربوية مؤهلة تساندها القيادات السياسية والثقافية والمهنية. وغيرها.

7- الهادر التعليمي الضخم:

فلا يوجد نظام تربوي يلقي بنتاجه في (قوائم الزبالة) كما تفعل معظم مجتمعاتنا، ومظاهر التبيد عديدة منها البطالة السافرة أو المقنعة وقتل

قدرات الخريجين وعدم تنميتها أو عزوف الخريجين عن العمل المهني أوتسرب أعداد كبيرة من مراحل التعليم الأساسي وعدم قدرة المدارس على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب نتيجة النمو السكاني الأمر الذي يضيف حشوداً جديدة كل يوم إلى جيوش الأمية العربية!!!
ومن منظور معلوماتي: نحن نهدر إنتاجنا التعليمي في الوقت نفسه الذي يتوقف فيه أداء المجتمعات في عصر المعلومات على أداء أفراد المتعلمين ولا بد لنا في عصر المعلومات من مواجهة أمية مزدوجة: أبجدية وكمبيوترية حيث يتعذر علينا الدخول في عصر المعلومات بهذه الأعداد الهائلة من الأميين.

8- تخلف المناهج وطرق التدريس:

من منظور معلوماتي: يتناقض أسلوب التلقين والتحفيز جوهرياً مع ظاهرة الانفجار المعرفي وتضخم المادة العلمية التي تسود عصر المعلومات. وتغيرت مهمة التعلم فلم تعد تحصيل المادة التعليمية في المقلم الأول بل تنمية مهارات الحصول عليها وتوظيفها بل وربطها بما سبقها وتوليد المعارف الجديدة، ولا بد من تنمية ملكة التفكير النقدي لدى أجيالنا العربية ليتمكنوا من مواجهة حملات الغزو الثقافي الشرسة من الخارج ((.

(نبيل علي ، مرجع سابق ، 369-373)

وهنا نؤكد مع الدكتور (علي أسعد وطفة) على أن ((بناء جيل عربي نقدي قادر على المواجهة والتصدي والمشاركة يشكل منطلق كل محاولة نهضوية وأسها الحضاري، والبداية تكون من الداخل، ومن هذا الداخل ننطلق من المنطقة الإستراتيجية فيه أي عالم الطفولة والأطفال، حيث يجب أن نبدأ وننطلق نحو المشاركة في بناء الحضارة وإنتاجها)) .

(علي أسعد وطفة ، 2006 ، 218)

ويقول في موضع آخر:

((لا بد من تكثيف جهود الأجيال في اتجاه البناء الحضاري لعالم يفيض

بقدرات العلم ويتحرك بطاقات الثورة المعرفية المتجددة .
فالتربية التقليدية تقف عائقاً أمام انطلاق المجتمع وتكبح قدرته على الانطلاق ولا بد من إعادة بناء هذه التربية وفقاً لمعطيات العصر ومتطلبات عصر العولمة وما بعد الحداثة.

فالتربية الحداثية التي ينشدها المجتمع هي التربية النقدية التي تفعل كل الطاقات والإمكانات المتاحة في اتجاه بناء الإنسان بمواصفات حداثية

متقدمة تتجلى في تكريس التفكير النقدي المنطلق، والعقل المركب الإبداعي
المجدد، الذي يتصف بدرجة عالية من القدرة على تفكيك الظواهر وتحليلها،
وهو العقل الذي يرفض المعاني الوحيدة للظواهر، ويبحث عن بدائل متعددة
في كل موقف.
إنها التربية التي تسعى إلى تكريس قيم التسامح والديمقراطية وقبول الآخر
وتحقيق الذات ((.

(علي أسعد وطفة ، مرجع سابق ، 215)

الخاتمة:

إن التربية العربية بنظمها وممارساتها وطرائقها وإداراتها وكافة مفاصلها
بالإمكان أن نقول بشجاعة بأنها مأزومة، وبالإمكان ربط أزمة التربية
بالأزمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإلى ما هنالك من أزمات
تعرقل انطلاقتنا لا بل تكوّن مركبا فريدا لا يني يعصف بكل محاولات
التطوير المنشودة.

ومع هذا الواقع الذي يتهدد تربيتنا ويهدد مصيرنا بالمحصلة، إلا أننا بإمكاناتنا ووعينا وبالعامل الفاعل المسئول يمكن لنا الخروج من أزماتنا وخلق واقع عربي أكثر تجذرا في المعاصرة، واقع منتجا لأدوات نهضته، واقع أكثر تلبية للأمال والتطلعات.

ومن هنا علينا جميعا تربويين واقتصاديون ومفكرون وسياسيون كل حسب موقعه نبني مجتمعنا الجديد.

وكتربويين لا بد نتبنى تربية حديثة. تربية إبداعية، تربية نقدية تحرر العقل والطاقات لبناء الإنسان العصري، المتحدي لمشكلاته، القادر على مواجهتها وتخطيها.

أن نعمل على تطوير مناهجنا وإدارتنا ونظمنا التربوية، وتدريبنا ووعينا التربوي.

أن نفتح مع الآخر وندخل معه في حوار حضاري خلاق بالاعتماد على التكنولوجيا المعرفية بما تشمله من النظم المعلوماتية المتطورة، علنا نجد لنا اللائق من أمكنة العالم..

- بشجاعة أكثر - و سنجده .

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (حسن عواد السريحي و وفاء با محيمود و شادن عبد العزيز عام 2004- 2005)

بعنوان: (استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية).

هدفت هذه الدراسة إلى 1- قياس مدى إقبال طالبات الدراسات العليا على الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز. 2- التعرف على واقع استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية. 3- التعرف إلى الدوافع والأسباب التي تدفع طالبات الدراسات العليا لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. 4- التعرف إلى تقييم طالبات الدراسات العليا و مدى الاكتفاء الذي تحققه المصادر لإشباع حاجاتهم العلمية. 5- التعرف إلى أهم العوائق والصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا خلال استخدامهم للمصادر الإلكترونية. 6- التوصل إلى مقترحات تساهم في تحسين أوضاع خدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة بجامعة الملك عبد العزيز.

اقتصرت هذه الدراسة على قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بجميع كلياتها و بمختلف التخصصات التي تتيح برامج الدراسات العليا المقدمة للطالبات . و تناولت طالبات الدراسات العليا بجميع فئاتهن المختلفة (دبلوم ، ماجستير ، دكتوراه) تمت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2004 – 2005 م .

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي . و قام فريق البحث بتصميم استبانة مكونة من عشرين سؤالاً ، و تم توزيع (166) استمارة استرجع منها (109) . و أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة :
أن 9,2% من أفراد العينة يجيدون اللغة الإنكليزية بدرجة ممتازة. و 9% منهم يجيدون لغات أخرى بدرجة ممتازة . و أن (68,8%) يجيدون اللغة الإنكليزية بدرجة متوسطة. و أن (9%) يجيدون لغات أخرى بدرجة متوسطة، وأن (13,8%) مستوى إجادتهم للغة الانكليزية ضعيف. و مما توصلت إليه هذه الدراسة أن (74,3%) من أفراد العينة يستخدمون الانترنت وأن (21,1%) لا يستخدمون الانترنت. و بالنسبة للأسباب التي تحول دون استخدام الانترنت توصلت الدراسة إلى

أن عدم معرفة كيفية استخدامها وعدم توفر الخدمة في المنزل كانتا السبب الأول لعدم استخدام الانترنت، يليها بالمرتبة الثانية عدم الحاجة للانترنت وبعد ذلك يأتي عدم الحاجة للانترنت ثم عدم توفر الوقت لاستخدامها. و من نتائج هذه الدراسة أن أهم أسباب استخدام الانترنت والهدف من استخدامها هو البحث عن المقالات والدراسات بالدرجة الأولى ويليه استخدام البريد الإلكتروني وبعده الاستخدام العام ثم ملاحقة التطورات في مجال التخصص وبعده البحث عن المستخلصات ثم متابعة المؤتمرات ويليه

التواصل مع الآخرين ثم البحث عن القواعد المدفوعة الثمن بالدرجة الأخيرة .

ومن نتائج هذه الدراسة أن (72 %) يستخدمون الانترنت بالمنزل ثم مكتبة الجامعة وبعد ذلك في مركز الحاسب الآلي ومن ثم مقهى للانترنت وأخيرا أماكن أخرى كمنزل أحد الأصدقاء أو الزملاء.

و من أهم الأسباب التي دفعت المشاركين لاستخدام الانترنت لأغراض علمية كانت كالتالي: عدم توفر المصادر في المكتبة و حداثة المعلومات في الانترنت و سرعة الحصول على المواد و إمكانية استخدام الانترنت في أي وقت.

(حسن عواد السريحي و آخرون ، 2004-2005 ، 155-196)

- دراسة (دعاء جبر دجالي و نادر عطا الله وهبة عام 2001) بعنوان : (الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية) .

كان سؤال الدراسة الأساسي هو التالي: ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم الفلسطيني في استخدام الانترنت كأداة تربوية ؟

اعتمد الباحثان في منهج الدراسة على أسلوب المقابلة مع عينة من المعلمين و المعلمات تتفاوت معرفتهم في استخدام الانترنت و اعتمدت المقابلات على أسئلة شبه مفتوحة. و عينة الدراسة تتكون من (19) معلما و معلمة ممن يعملون في مدارس رام الله و قضاها. و أهم نتائج الدراسة التالي :

ذكر المعلمون العديد من العقبات التي تعيق استخدام الانترنت لأغراض تربوية، و تتلخص هذه العقبات فيما يلي:

- 1- عدم توافر الانترنت .
- 2- مشاكل في التأهيل حيث صرح بعض المعلمين و المعلمات بأنهم لا يعرفون استخدام الحاسوب أو الانترنت. - و ذكرت إحدى المعلمات بأن الطلاب يعرفون أكثر منهم- و أجمعوا على أنهم بحاجة لدورات تأهيلية في

هذا المجال.

3- الحاجز النفسي و التوجهات السلبية.

4- عدم التمكن من اللغة الإنكليزية.

5- عدم الوعي بإمكانات الانترنت . بالإضافة للمناهج و مشكلة الرقابة و قلة الدعم الفني .

و خلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها : توفير الأراضية المناسبة لتوظيف الانترنت في التعليم و التوجه نحو حوسبة التعليم و الدمج

بين المنهاج و استخدام الانترنت و رفع الوعي بأخلاقيات استخدام الانترنت

كما أوصت هذه الدراسة بإلقاء الضوء على بعض الأمور المتعلقة بالموضوع من خلال دراسة توجهات الطلبة نحو استخدام الانترنت و توجهات الأهل كذلك و بحث أثر استخدام الانترنت في موضوع دراسي محدد على أداء الطلبة في هذه المادة. (دعاء جبر الدجالي و نادر عطا الله و هبة ، الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية ، متوفر على :

(www.najah.edu

- دراسة (محمود عبد الستار خليفة عام 2005) بعنوان (استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال المكتبات و المعلومات: دراسة للإستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في مقالات الدوريات العربية) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كم الإستشهادات المرجعية بمصادر الانترنت في مقالات الدوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات و المعلومات ، وكذلك بيان كم الإستشهادات المرجعية بمصادر الانترنت في مقابل الاستشهادات المرجعية بالمصادر الأخرى التقليدية . وذلك لمعرفة مدى إقبال الباحثين العرب على استخدام الانترنت في بحوثهم و دراساتهم العلمية . وكانت حدود هذه الدراسة التالي :

أ- الحدود الموضوعية : تتناول تحليل الإستشهادات المرجعية الواردة في مقالات الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات و المعلومات .
ب- الحدود الزمنية: تغطي الدراسة المقالات المنشورة خلال أربع سنوات في الفترة من 2000 حتى 2003م
ج- الحدود النوعية : تغطي الدراسة الإستشهادات الواردة في البحوث و الدراسات فقط مع إستبعاد المقالات المترجمة و المقالات التي لا تشتمل على إستشهادات مرجعية و إستبعاد عروض الكتب و التقارير و الأخبار .

د- الحدود اللغوية: تغطي الدراسة المقالات التي كتبها باحثون عرب بغض النظر عن اللغة.

وقد تم اختيار أربع دوريات علمية متخصصة وهي أكثر الدوريات العربية انتشارا و أقدم الدوريات و تخضع للتحكيم العلمي. و قد بلغ العدد الإجمالي للمقالات (344) مقالة و عدد المقالات التي سيتم تحليل الإستشهادات بها (257) مقالة . و تلخص النتائج التي توصل إليها الباحث بالتالي :

1- (32 %) من المقالات استشهدت بالانترنت ، مقابل (68 %) لم تستشهد بالانترنت

2- بلغ العدد الإجمالي للإستشهادات المرجعية (8833) استشهدا ، 1% منها كانت لمصادر الانترنت بينما (89 %) لمصادر معلومات أخرى

3- هناك ميل متزايد للاستشهاد بالانترنت في دراسات و أبحاث الباحثين العرب .

4- (43 %) من المؤلفين اللذين اشتملتهم الدراسة استشهدوا بالانترنت في مقالاتهم ، و (68 %) منهم استشهدوا بالانترنت أقل من عشر مرات ، و (3 %) منهم استشهدوا بالانترنت أكثر من (100 مرة)

و (9 %) من المؤلفين استشهدوا بالانترنت أكثر من المصادر التقليدية، و (9 %) منهم استشهدوا بالانترنت في جميع أعمالهم المنشورة. و من نتائج هذه الدراسة أن نسبة المصادر العربية المستشهد بها لا تذكر تقريبا فكانت (0,06 %) فقط .

و يوصي الباحث بإجراء العديد من الدراسات في هذا الموضوع و بالأخص الرسائل الجامعية و التوسع بإجراء مثل هذه الدراسات على مجالات و تخصصات أخرى، و إجراء دراسات مقارنة بين مجالين أو أكثر. (محمود عبد الستار خليفة ، 2005 ، 111 - 129) .

- دراسة (عبد الحافظ سلامة عام 2003) بعنوان (أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة - فرع الرياض في مقرر الحاسوب في التعليم)

هدفت هذه الدراسة إلى : 1 - معرفة أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة مقرر الحاسوب في التعليم في جامعة القدس المفتوحة فرع الرياض .

2- معرفة أثر جنس طلبة مقرر الحاسوب في التعليم في جامعة القدس المفتوحة فرع الرياض في تحصيلهم الدراسي .

3- معرفة أثر تفاعل طريقة التدريس و الجنس في تحصيل طلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسوب في التعليم .

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مقرر الحاسوب في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في الفصل الصيفي لعام (2003) المسجلين في الجامعة و عددهم (72 طالبا و طالبة) ، (34 طالبا) و (38) طالبة و اعتبر مجتمع الدراسة العينة نفسها .

و خلصت الدراسة للنتائج التالية :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة الضابطة (هي المجموعة التي درست محتوى مقرر الحاسوب في التعليم بالطريقة التقليدية – المحاضرة و النقاش) .

2- وجود فرق في الوسط الحسابي الكلي ذي دلالة إحصائية لصالح الإناث في التحصيل الدراسي.

3- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة و الجنس.

و خرجت الدراسة بالتوصيات التالية :

1- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام شبكة الانترنت في المقررات التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة.

2- تعميم استخدام شبكة الانترنت بكل خدماتها في التعليم عن بعد و بشكل خاص في مجتمع الذكور .

(عبد الحافظ سلامة ، 2005 ، 169 – 190) .

- دراسة (عبد المجيد صالح بو عزة عام 1998-1999) بعنوان : (واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس) .

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما واقع استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لشبكة الانترنت ؟

2- ما أغراض طلبة جامعة السلطان قابوس لشبكة الانترنت ؟

3- ما المصادر الرئيسية للمعلومات عن الانترنت لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ؟

4- ما المشكلات التي يواجهها طلبة جامعة السلطان قابوس لدى استخدامهم لشبكة الانترنت ؟

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي ، و تألف مجتمع الدراسة من الطلبة الذين يستخدمون الانترنت خلال العام الجامعي :

1998-1999م بالكليات التالية بجامعة السلطان قابوس : كلية التجارة و الاقتصاد ، كلية الهندسة ، كلية الطب ، كلية العلوم . الذين يدرسون بالسنة الثانية فما فوق.

و قام الباحث بتوزيع (430 استمارة) حصل منها على (310 استمارة) استبعدت منها للنقص الكبير في المعلومات المطلوبة أي حصل الباحث على (70,6 %) من إجمالي الاستبيانات الموزعة . و كانت أهم نتائج الدراسة التالي :

* بالنسبة لواقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس:

طلبة كلية العلوم أكثر المستخدمين لشبكة الانترنت و يقل استخدامها بالنسبة لطلبة الكليات الأخرى ، و أن نسبة الذكور المستخدمين للانترنت (61,5 %) تفوق نسبة الإناث (38,5 %) ، و (31,6 %) من الطلبة مشتركون في خدمة الانترنت بالمنزل ، و (72,4 %) من الطلبة يخصصون ساعتين فأكثر يوميا لاستخدام الانترنت ، و أن (42,1 %) من الطلبة يستخدمون الانترنت طيلة أيام الأسبوع ، و أهم محركات البحث التي يستخدمها الطلبة هي انفوسيك و ياهو و ليكوس في المرتبة الأولى .

* أما بخصوص المواقع التي يزورها الطلبة: وجد الباحث أن الطلبة يترددون على المواقع العلمية و التعليمية أكثر من غيرها

* أما بالنسبة للمصادر الرئيسية للمعلومات عن الانترنت لدى طلبة جامعة السلطان قابوس:

وجد الباحث أن الأصدقاء و الزملاء و مجلات الحاسوب و الصحف هي من أهم هذه المصادر إذ جاءت على التوالي على رأس القائمة في حين جاء الأساتذة و المعارض في وسط القائمة ، و المؤتمرات و اللقاءات و المصادر الأخرى في آخر القائمة .

* بالنسبة للصعوبات التي يواجهها الطلبة لدى استخدامهم للانترنت: وجد الباحث أن أبرز الصعوبات هي البطء في الاتصال (64,2 %) ، و الازدحام في وقت الانترنت ، ثم مشكلات تحديد المواقع المناسبة ، و مشكلات تتعلق بالحواسيب المستخدمة ، و أقل الصعوبات كانت اللغة بنسبة (26,4 %) . كما وجد الباحث أن هناك بعدا آخر للمشكلات التي يعاني منها أفراد الدراسة و هي المشكلات الأخلاقية و أهمها صعوبة إثبات حقوق التأليف و الملكية الفكرية بالنسبة للمعلومات التي تتضمنها مواقع الانترنت و تسبب الشبكة في بروز ظاهرة الإدمان على الانترنت . و أهم التوصيات

التي خلص إليها البحث: أن يطرح مقرر حول استخدام الانترنت بالنسبة لكل الطلبة الذين يلتحقون بمختلف كليات جامعة السلطان قابوس العلمية منها و الأدبية كذلك، و أن تنظم دورات تدريبية لفائدة أعضاء هيئة التدريس.

(عبد المجيد صالح بو عزة ، 2000-2001 ، 91 – 116) .

- دراسة (مروان بن علي مدهر عام 2003) بعنوان (أثر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت على الباحثين العرب في مجال المكتبات و المعلومات : دراسة للاستشهادات المرجعية - رسالة ماجستير).
تغطي هذه الدراسة جانبا مهما من جوانب الدراسات المهمة بقياس مصادر المعلومات الإلكترونية التي تتيحها شبكة الانترنت على الباحثين الأكاديميين في مجال المكتبات و المعلومات بصفة خاصة .

و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام هذه المصادر من قبل الباحثين العرب في هذا المجال العلمي اعتماداً على تحليل استشاداتهم المرجعية الواردة ضمن مقالاتهم و أبحاثهم المنشورة في ست دوريات علمية متخصصة في مجال المكتبات و المعلومات خلال الفترة من (1995 حتى 2002 م) كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم خصائص هذه المصادر .

استخدم الباحث أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية الذي يقوم على الأساليب الإحصائية في تحليل و تقييم الإنتاج الفكري لقياس تأثير هذه المصادر .

وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة إلى أن نسبة الاستشهادات بمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الانترنت بلغت حوالي (8 %) من إجمالي الاستشهادات محل الدراسة ،

و بلغ متوسط الزيادة السنوية في عدد الاستشهادات بمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الانترنت حوالي (0,001 %) و بلغت نسبة الاستشهاد بالمصادر المقدمة باللغة الإنكليزية حوالي (96 %) ، بينما تتدنى نسبة الاستشهاد بالمصادر التي تقدم مادتها باللغة العربية لتصل إلى 2 % تليها المصادر باللغة الفرنسية حيث بلغت نسبة الاستشهاد بها 1% و اختفت الاستشهادات بمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الانترنت التي تقدم بغير هذه اللغات . (مروان بن علي مدهر، أثر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت على الباحثين العرب في مجال المكتبات و المعلومات : دراسة للاستشهادات المرجعية ،

متوفر على:

www.kau.edu.sa

- دراسة (سوسن حسن ضليمي عام 1999 م) بعنوان (استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الببليوغرافية بقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز - رسالة ماجستير)

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الببليوغرافية في قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز وذلك من خلال معرفة أكثر هذه المصادر استخداماً في الأنشطة التدريسية و البحثية ، كما تهدف إلى التعرف على دوافع أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تلك المصادر و مدى احتياجهم لاستخدامها .

وقد تناولت الدراسة حجم ذلك الاستخدام وفقاً للتخصص و سنوات الخبرة في البحث و التدريس و الدرجة العلمية

إضافة إلى الأسباب التي تقلل من استخدامهم لتلك المصادر.

استخدمت الباحثة المنهج المسحي ، و جمعت البيانات عن طريق الاستبانة و المقابلة ، وقد وزعت الباحثة الاستبيانات على المجتمع الكلي للدراسة الذي بلغ عدد أفرادها (268) عضواً في كافة الكليات و التخصصات في قسم الطالبات ، وبلغ عدد الاستمارات المسترجعة (196) استمارة ، كما قامت الباحثة بمقابلة (60) عضواً للتأكد من حجم الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات الببليوغرافية .

وقد كشفت نتائج الدراسة عن انخفاض نسبة الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات الببليوغرافية من قبل أعضاء هيئة التدريس ، كما أظهرت النتائج أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون تلك المصادر بدافع القيام بالأنشطة البحثية أكثر من استخدامهم لها في الأنشطة التدريسية ، كما اتضح أنهم يستخدمونها بدرجة قليلة مقارنة بمصادر المعلومات الأخرى للوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها في البحث و التدريس وذلك على الرغم من ارتفاع نسبة احتياجهم إلى استخدام تلك المصادر .

كما أوضحت الدراسة أيضاً قلة الاستخدام لستة أنواع من المصادر الببليوغرافية ، كما أظهرت الدراسة تفاوتاً في استخدام هذه المصادر وفقاً للتخصص و سنوات الخبرة و الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس .

كما بينت الدراسة أن هناك عدة أسباب أدت إلى قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتلك المصادر من أهمها : صعوبة استخدامها ، و وجود طرق أسهل للوصول إلى المعلومات ، و عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس

بتوافرها.

و نتج عن هذه الدراسة عدة توصيات من أهمها: الحاجة إلى استخدام تقنيات تسويق المعلومات في قسم الطالبات

و ضرورة مراجعة التخصصات التي لا تغطيها تلك المصادر بدرجة كافية و تنسيق الاشتراك في خدمات قواعد البيانات الببليوغرافية لمقابلة الاحتياجات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس بكافة التخصصات .
(سوسن حسن الضليمي ، استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الببليوغرافية بقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز، متوفر على :

www.kau.edu.sa/postgraduate/resultall.asp?page=14&recs=5a7subdept=sd094dept)

- دراسة (حسن رضا النجار و عائدة مصطفى سلمان عام 2004) بعنوان (واقع استخدام طلبة كليتي العلوم و الهندسة في جامعة بغداد لوحدة الانترنت / المكتبة المركزية)

هدفت هذه الدراسة لعرض واقع استخدام طلبة كليتي العلوم و الهندسة في جامعة بغداد لوحدة الانترنت في المكتبة المركزية، و المشكلات التي يعانون منها في الحصول على المعلومات الحديثة من خلال شبكة المعلومات العالمية (internet) .

في هذه الدراسة تم اعتماد عدداً من أدوات جمع البيانات و المعلومات تمثلت بالاستبيان الذي وزع على الطلبة المبحوثين وكذلك سجلات و تقارير وحدة الانترنت إضافة لملاحظة الباحثين لسلوك الطلبة في البحث عن المعلومات أثناء فترة البحث. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون شبكة الانترنت في كلية العلوم 21,6% من المجموع الكلي لهم ، وحصل قسم الكيمياء على المرتبة الأولى في الاستخدام و بنسبة (47,6 %) ، أما المستخدمون في كلية الهندسة فكانت نسبتهم (5,5 %) من المجموع الكلي للطلبة .

و توصلت الدراسة كذلك إلى أن أهم غرض للاستخدام هو الحصول على المعلومات الحديثة لإعداد البحوث و إسناد المقرر الدراسي و المعرفة و الثقافة العامة و متابعة التطورات في مجال التخصص.

و أما أهم المشكلات التي تعترض استخدام الانترنت من قبل الطلبة تمثلت بارتفاع كلفة الاستخدام و البطء في استرجاع المعلومات من الشبكة فضلاً

عن عدم إمكانية الدخول على مواقع مهمة في الشبكة ، كما أشار الطلبة إلى مشكلة مهمة تمثلت بانقطاع بث الشبكة في أوقات كثيرة مما يؤثر على استرسالهم في التعامل مع المواقع على شبكة الانترنت . (حسن رضا

النجار و عائدة مصطفى سلمان ، واقع استخدام طلبة كليتي العلوم و الهندسة في جامعة بغداد لوحدة الانترنت / المكتبة المركزية ، متوفر على www.librariannet.com/afl/abstracts.usp

- دراسة (محمد مبارك اللهيبي ، 2004) بعنوان (تبني أو استخدام تقنية الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية - رسالة ماجستير) .

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم بحث وصفي تحليلي لتبني و استخدام تقنية الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وحددت الأهداف الرئيسية للدراسة بالتالي:

1- التعرف على ما لدى أعضاء هيئة التدريس من اهتمامات و مشاكل فيما يتعلق باستخدام تقنية الانترنت في الجامعات السعودية ، 2- تحديد أنماط و تطبيقات الانترنت التي يقوم أعضاء هيئة التدريس باستخدامها ، 3- اختبار عدد من العناصر و العوامل المستقاة من نظرية انتشار و تبني المخترعات الجديدة و مدى تأثيرها على انتشار و استخدام تقنية الانترنت في الجامعات السعودية .

وقد قدمت الدراسة سؤالين هما : 1- ما هي العوامل التي تؤثر على تبني و استخدام تقنية الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ؟

2- ما هي مستويات انتشار و تبني هذه التقنية في الجامعات السعودية ؟
ولجمع المعلومات للإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بتوزيع استبانة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي أم القرى و جامعة الملك سعود في الرياض و عددها (299 استمارة) استطاع الباحث جمع (60 %) من الاستمارات الموزعة . و قد استخدم الباحث اختبار (t-test) لاختبار فرضيات البحث بعد إدخال البيانات في الحاسب الآلي و استخراج النتائج الإحصائية الوصفية ، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المحددة في الدراسة و مستوى انتشار تقنية الانترنت في الجامعات السعودية. و بينت نتائج الدراسة أيضاً أن الانترنت في مراحلها الأولى حيث أن غالبية أعضاء هيئة التدريس حسب العينة إما حديثي العهد باستخدام الانترنت (51 %) و إما

لم يستخدموها على الإطلاق (25 %) ، كما أظهرت الدراسة ضعف البنية التحتية للانترنت في الجامعات السعودية ، و أشارت إلى ندرة توفر الأجهزة لأعضاء هيئة التدريس . و بناءً على نتائج البحث قدمت الدراسة العديد من

التوصيات التي تهدف إلى الوصول للمستوى المثالي في استخدام خدمات هذه التقنية في الجامعات السعودية لكي تكون أداة متممة في العملية التعليمية و الارتباط بها كمصدر معلومات و وسيلة اتصال. (محمد مبارك اللهيبي ، 2004، 436- 437) .

- دراسة (موزي بنت ابراهيم بن سليمان الدبيان عام 2005) بعنوان (إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الانترنت في الحصول على المعلومات - رسالة ماجستير) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الانترنت في الحصول على المعلومات و مدى توافرها لهن ، و أوجه إفادة الباحثات من الخدمات التي توفرها ، و التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الانترنت حسب المتغيرات التالية : الدرجة العلمية ، مصدر حصولهن على الدرجة العلمية ، التخصص ، التوزيع المكاني في المملكة ، العمر ، و الجنسية . كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على الاستراتيجيات التي تتبعها الباحثات في الحصول على المعلومة من الانترنت ، و دوافعهن للإفادة من الانترنت ، و كذلك تحديد المعوقات و الصعوبات التي تحول دون إفادتهن من الانترنت ، كما هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى رضاهن عن المعلومات التي حصلن عليها من خلال شبكة الانترنت .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للإجابة على الأسئلة البحثية ، و قد وزعت استبانة على عينة مكونة من (340) من الباحثات في الجامعات السعودية الخمس ، عاد منها (251) استبانة أو ما نسبته (74 %) استبانة صالحة للتحليل ، أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج و التي من أهمها أن معظم أفراد مجتمع الدراسة يستخدمون الانترنت بنسبة 75,3 % إضافة إلى أن غالبيةهن يتصلن بالانترنت عن طريق البيت ، و أن معظمهن يستخدمون الانترنت بشكل يومي ، و أن من أكثر خدمات الانترنت استخداماً من قبل المشاركات في الدراسة خدمة البريد الإلكتروني . كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإفادة من الانترنت و بعض متغيرات الدراسة ، و أن من أهم محركات البحث التي يستخدمها الباحثات المشاركات في الدراسة محرك ياهو (yahoo) ، و أن أهم دوافع

الإفادة من الانترنت هي حداثة المعلومات، و أن من أبرز المعوقات التي تعيق الباحثات عن الإفادة من الانترنت كان البطء في الاتصال، و تضمن

البحث عدداً من التوصيات و المقترحات من أجل تحقيق الاستفادة من الانترنت بشكل جيد و فعال للباحثات في الجامعات السعودية.

(موزي بنت ابراهيم بنت سليمان الدبيان ، إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الانترنت في الحصول على المعلومات ، متوفر على :

www.imamu.edu.sa/college/nst/colleges/riadh/alowlam-ahrtmaen/lis/dissertations/dissertations.htm

- دراسة (إبراهيم شوقي عبد الحميد عام 2002) بعنوان (اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت و استخدامه في علاقتهما بالتحصيل الدراسي) هدفت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية: 1- ما هي نسب شيوع استخدام الانترنت بين الطلبة باختلاف الجنس و التخصص ؟ . 2- هل يوجد فروق في الاتجاه نحو الانترنت و معدل استخدامه حسب الجنس و التخصص ؟ . 3- هل يوجد فروق في طبيعة الاستخدام (الانتظام في مقابل عدم الانتظام) بين مستخدمي الانترنت من الجنسين ؟ . 4- هل يوجد فروق في الاتجاه نحو الانترنت باختلاف الجنس و طبيعة الاستخدام ؟ . 5- ما هي مجالات استخدام الانترنت لدى الطلبة من الجنسين ؟ . 6- هل توجد فروق في مجالات استخدام الانترنت لدى الجنسين من مختلف مستويات الاتجاه ؟ . 7- هل توجد علاقة بين الاتجاه نحو الانترنت و معدل استخدامه و مستوى التحصيل ؟ . 8- هل هناك فروق في مستوى التحصيل بين مستخدمي الانترنت ؟ . تكونت عينة الدراسة من (122 طالباً) و (116 طالبة) و هم من الدارسين بالكليات الإنسانية ((الآداب و التربية و الشريعة و القانون و الإدارة)) ، و الكليات العلمية ((العلوم و الزراعة و الهندسة)) و يتماثل الجنسان من حيث العمر ز و مستواهم الدراسي يتراوح بين المستوى الأول و الثالث .

أعد الباحث استبياناً يتكون من (18) عبارة تقريرية لقياس معتقدات و مشاعر الطلبة نحو استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية، و اختيرت العينة بطريقة عشوائية. كما استخدم الباحث المنهج الوصفي .

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي : بصرف النظر عن نوع الكلية فإن نسب إقبال الذكور على استخدام الانترنت أكثر منها لدى الإناث فهي حوالي (91,1 %) عند الذكور مقابل (58,6 %) عند الإناث ، ولم يكن هناك فرق دال إحصائياً بين نسبة انتشار استخدام الانترنت لدى

طالبة الكليات العلمية و الكليات الأدبية . كما كشفت الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في كل من الاتجاه نحو الانترنت و معدل استخدامه

شهرياً و ذلك في ظل تفاعل متغيري الجنس و التخصص الدراسي ، كما أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في الاتجاه نحو الانترنت بين طلبة الكليات العلمية و أقرانهم من طلبة الكليات الإنسانية .

و من نتائج الدراسة أيضاً أن استخدام الانترنت لدى كل من الجنسين غير منتظم و بلغت النسبة المئوية لغير المنتظمين من الذكور (73,2 %) مقابل (69,2 %) من الإناث ، مما أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في الاتجاه نحو الانترنت بين المنتظمين و غير المنتظمين بصرف النظر عن الجنس .

و من نتائج الدراسة كذلك أن هناك فرقاً بين الجنسين في مجالات استخدام الانترنت فبالنسبة للطلاب وجد أن (71 %) منهم يستخدمون الانترنت للترفيه يليها بعد ذلك التعليم و الثقافة العامة على التوالي ، في حين بلغت نسبة (91 %) من الإناث يستخدمون الانترنت بهدف التعليم ثم التسلية و لا توجد فروق بين الجنسين في المجالات الأخرى من الاستخدام . و من نتائج الدراسة أيضاً أن اتجاهات الذكور من الانترنت لا ترتبط بمجالات استخدامه بينما الإناث المتوسطات و المرتفعات في الاتجاه نحو الانترنت يملن أكثر إلى استخدام الانترنت بغرض التعليم مقارنة بالمنخفضات اللاتي يملن أكثر لاستخدام الانترنت بهدف التسلية . و من نتائج الدراسة الهامة كذلك أن هناك ارتباط سلبى بين اتجاه الذكور نحو الانترنت و التحصيل الدراسي أما الإناث فقد ارتبطت كل من اتجاهاتهن نحو الانترنت و معدل استخدامه ايجابياً بالتحصيل الدراسي . و من النتائج الهامة الأخرى للدراسة أن مستخدمي الانترنت بدافع التعلم الدراسي أكثر تحصيلاً دراسياً من غيرهم الذين لا يستخدمونه للتعليم . وخلص البحث لعدد من التوصيات أهمها توفير المزيد من المواقع و البرامج العربية في الأجهزة التعليمية و ضرورة تدريب المستخدمين و خاصة الذكور و توجيههم بتوضيح الإيجابيات و السلبيات الناجمة عن التعامل مع الانترنت، و وضع قواعد و ضوابط و وسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة المواقع الهدامة . (ابراهيم شوقي عبد الحميد ، اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت و استخدامها في علاقتهما بالتحصيل الدراسي ، متوفر على :

(www.gedcities.com

- دراسة (زكريا بن يحيى لال عام 2004) بعنوان (آراء أعضاء هيئة التدريس في بعض مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية نحو ثورة تكنولوجيا التعليم في ظل العولمة).

هدفت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي : 1- ما طبيعة آراء المختصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا التعليم نحو ثورة تكنولوجيا التعليم في ظل العولمة وفقاً للدرجة العلمية ، ووفقاً للجنس ، و وفقاً لتفاعل متغيري الدرجة العلمية و الجنس ؟ . تكونت عينة البحث من (108) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ممن لهم خبرة في مجال تكنولوجيا التعليم في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. (61 ذكور) و (47 إناث) ، و استخدم الباحث الاستبانة (استبانة الاتجاه نحو ثورة تكنولوجيا التعليم في ظل العولمة) ليجمع بيانات الدراسة . و كشفت الدراسة النتائج التالية : 1- وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد) في آراء الخبراء لثورة تكنولوجيا التعليم في ظل العولمة و أبانت النتائج أن الأساتذة المساعدين يرون أن ثورة تكنولوجيا التعليم أكثر تفعيلاً في ظل العولمة من الأساتذة المشاركين و الأساتذة . 2- كشفت النتائج وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) في آراء الخبراء لثورة تكنولوجيا التعليم في ظل العولمة ، و أظهرت النتائج أن الخبراء الذكور (م = 52,87) يرون أن ثورة تكنولوجيا التعليم أكثر تفعيلاً في ظل العولمة من الخبراء الإناث (م = 47,21) . 3- وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الدرجة العلمية و الجنس في آراء الخبراء لثورة تكنولوجيا التعليم في ظل العولمة . كما أشارت الدراسة للتوصيات التالية:

1- الاستفادة من المنهج المقرر و الإدارة المدرسية و المراكز العلمية في بناء إنتاج الاحتياجات الأساسية من تكنولوجيا التعليم . 2- ضرورة توسيع استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات و الكليات ذكوراً و إناثاً لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية وفقاً لمظاهر التقدم و العولمة . 3- البحث عن الجديد ضمن تكنولوجيا التعليم كالكومبيوتر و الانترنت و ضرورة تعميمه على الجامعات . 4- توفير التدريب المناسب وفقاً لتكنولوجيا التعليم المتقدمة .
(زكريا بن يحيى لال ، 2004 ، 103 – 128).

- دراسة (ميس السراجي ، عام 2000) بعنوان (سلوك المستفيدين في الحصول على المعلومات : سلوك طلاب الدراسات العليا في كليتي الآداب و الاقتصاد في جامعة دمشق - رسالة ماجستير).

تناولت الباحثة في هذه الدراسة سلوكيات طلاب الدراسات العليا في كليتي الآداب و الاقتصاد في جامعة دمشق ، و أسلوب حصولهم على المعلومات و الحوافز التي تدفع الطلاب للبحث عن المعلومات ، و التعرف على مدى استخدام المواد الإلكترونية من قبل الطلاب ، و الجهات التي يلجأ إليها الطلاب لتلبية احتياجاتهم الفعلية ، و الصعوبات و العوائق التي تواجههم أثناء حصولهم على المعلومات ، كما بحثت في مدى رضا الطلاب عن الخدمات التي تقدمها مراكز المعلومات التي يعتمدون عليها .

استخدمت الباحثة المنهج المسحي الميداني ، كما استخدمت الاستبيان للحصول على بيانات الدراسة كما أجرت بعض المقابلات مع الطلاب أثناء توزيع الاستبيان . وكانت العينة تتألف من (35 طالبا) من كلية الآداب و (30 طالبا) من كلية الاقتصاد . و من أهم نتائج الدراسة التالي: (54 %) من طلاب كلية الآداب يبحثون عن المعلومات بدافع متطلبات البحث العلمي بهدف إعداد رسائلهم لنيل إجازة الماجستير أو الدكتوراه، (70%) من طلاب كلية التجارة يبحثون عن المعلومات لنفس الدافع، و (15 %) و (29 %) و (2%) من طلاب كلية الآداب يبحثون عن المعلومات من أجل دعم المقررات الدراسية و الثقافة العامة و التحصيل المادي على التوالي. بينما (5 %) و (15 %) و (10 %) من طلاب كلية الاقتصاد يبحثون عن المعلومات لإعداد ورقة بحث للنشر و دعم المقررات الدراسية و الثقافة العامة على التوالي .

و من نتائج الدراسة أيضاً أن (46 %) يستخدمون المواد الإلكترونية في كلا الكليتين و (54 %) لا يستخدمون المواد الإلكترونية في كلا الكليتين. كما كشفت الدراسة إن نسبة (23 %) فقط من طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب يستخدمون الانترنت مقابل (37 %) من طلاب كلية الاقتصاد يستخدمون الانترنت .

أما عن أسباب عدم استخدام الانترنت فإن نسبة (45 %) من طلاب كلية الآداب لا يستخدمون الانترنت لعدم توفرها في الجامعة بالدرجة الأولى و نسبة (35 %) منهم لا يستخدمون الانترنت لعدم وجود الإمكانيات المادية و (12 %) لعدم وجود الخبرة و (8 %) لعدم الحاجة للانترنت . أما طلاب كلية الاقتصاد فقد شكلت نسبة (46 %) منهم لا يستخدمون

الانترنت يسبب عدم توفرها ، (24 %) لعدم توفر الإمكانيات المادية لديهم و (12 %) لعدم الحاجة للانترنت و (18 %) لا يستخدمون الانترنت لعدم وجود الخبرة .

و نتج عن هذه الدراسة العديد من التوصيات أهمها ضرورة تدريب المستفيدين بجميع فئاتهم لضمان الاستفادة الفعلية من ثورة المعلومات . (ميس السراجي ، سلوك المستفيدين في الحصول على المعلومات : سلوك طلاب الدراسات العليا في كليتي الآداب و الاقتصاد في جامعة دمشق متوفر على [www.maissar.4t.com /index.htm](http://www.maissar.4t.com/index.htm))

- دراسة (منصور بن عبد الله الزامل عام 2005) بعنوان (واقع إفادة الجامعات العربية من خدمات المعلومات المقدمة عبر شبكة الانترنت لبرامج التعليم عن بعد) .

هدفت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية: 1- ما حجم تبني الجامعات الحكومية للتعليم عن بعد باستخدام الانترنت ؟ . 2- ما مدى استفادة الجامعات في الدول العربية من التعليم عن بعد عبر الانترنت ؟ . 3- ما مدى استفادة برامج التعليم عن بعد بالجامعات الحكومية في الدول العربية من خدمات المعلومات المقدمة عبر الانترنت ؟ استخدم الباحث المنهج الوصفي من أجل تقويم جميع مواقع الجامعات الحكومية في الوطن العربي الموجودة على الانترنت ، كما طبق الباحث نظرية (تقييم مراحل الحكومة الالكترونية) بعد أن أجرى عليها بعض التعديلات لتواءم هدف الدراسة . و مجتمع الدراسة هو مواقع الانترنت للجامعات الحكومية التي تقدم برامج عن بعد ، ووصل مجموع عدد مواقع الجامعات الخاضعة للدراسة (47 موقعاً) . و توصل الباحث للنتائج التالية: بالنسبة لحجم تبني الجامعات الحكومية في الدول العربية للتعليم عن بعد باستخدام الانترنت وجد الباحث أنه من أصل (47 موقع) للجامعات الحكومية العربية على الانترنت هناك أربع منها فقط لديها برامج للتعليم عن بعد عبر الانترنت و هي : أ- جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ، ب- جامعة أسيوط بجمهورية مصر العربية ، ج- جامعة حلب بالجمهورية العربية السورية ، د- جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية .

و بالنسبة لمدى استفادة الجامعات في الدول العربية من التعليم عن بعد عبر الانترنت توصلت الدراسة إلى أن استفادة الجامعات العربية من التعليم عن بعد عبر الانترنت هي استفادة متواضعة جداً و لا ترقى للتطلعات و ذلك

لوجود أربعة برامج للتعليم عن بعد تتبناها الجامعات العربية على شبكة الانترنت. و بالنسبة لمدى استفادة برامج التعلم عن بعد بالجامعات الحكومية في الدول العربية من خدمات المعلومات المقدمة عبر الانترنت وجدت الدراسة أن برامج التعليم عن بعد في جامعتي أسيوط بمصر و جامعة حلب بالجمهورية العربية السورية لم تتعدى المرحلة الأولى في النظرية و هي (مرحلة الوجود) - وهي المرحلة التي تكتفي فيها البرامج بتوفير الموقع على الانترنت و تحديثه بشكل دوري فقط - أما برامج التعليم عن بعد بجامعة القدس المفتوحة في فلسطين فقد وصلت إلى (مرحلة التفاعل) - وهي المرحلة الثانية و يقوم موقعها بتقديم بعض النماذج و البرامج التي يمكن تنزيلها أو طباعتها - أما جامعة الملك عبد العزيز تصل للمرحلة الثالثة (مرحلة العمليات) وهي أعلى مرحلة تصل إليها جامعة عربية و ذلك لوجود خدمات معلوماتية كتقدمة على موقعها كتقديم المحاضرات مع برامج (media player) و تقديمها كذلك على هيئة شرائح باستخدام برنامج (power point) و يوصي الباحث من خلال دراسته بالتالي : 1- ضرورة تبني الجامعات الحكومية العربية لنظم التعلم عن بعد خصوصاً لما لتلك البرامج من فائدة في استيعاب أعداد المتقدمين و الذي يفوق قدرات البرامج التقليدية لتلك الجامعات . 2- ضرورة التوسع الكمي و الكيفي للجامعات الحكومية العربية في برامج التعليم عن بعد عبر شبكة الانترنت و استثمارها شبكة الانترنت بما لديها من خدمات تعليمية. 3- ضرورة توسيع البرامج الحالية للتعليم عن بعد في الجامعات العربية الحكومية و مواكبتها للجدد في تلك التقنيات . 4- إجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين برامج التعليم عن بعد باستخدام الانترنت في الجامعات العربية الأهلية و بين تلك الموجودة في الجامعات العربية الحكومية. (منصور بن عبد الله الزامل ، 2005 ، 23 - 49) .

- دراسة (عائشة عبد العزيز الشيخ و أنيسة الحويحي عام 2000) بعنوان (اتجاهات الشباب و المراهقين حول تكنولوجيا الانترنت سنة 2000) . الأهداف العامة لهذه الدراسة هي : 1- معرفة اتجاهات الشباب و المراهقين حول استخدام الانترنت . 2- التعرف على اتجاهات فئة البحث حول التأثيرات المحتملة للانترنت على صحة الفرد و الأسرة .
اشتملت عينة البحث على (844) طالباً و طالبة موزعين على ثلاث مستويات و هي المستوى التعليمي العالي (بعد مرحلة الثانوية) و قد تضمن على طلبة جامعة البحرين و طلبة جامعة الخليج العربي و كلية

العلوم الصحية و مركز البحرين للتدريب، و المستوى الثاني يتمثل بطلاب المرحلة الثانوية، و أخيراً المستوى الإعدادي للمدارس الحكومية. و قد تم تصميم استمارة خاصة بموضوع البحث؛ و استخدمت الباحثين برنامج (spss) لتدخيل معلومات البحث و الحصول على البيانات الإحصائية اللازمة لتحليل النتائج. و انتهت الدراسة للنتائج التالية: كشفت نتائج الدراسة أن (85,3 %) من أفراد العينة لا يملكون انترنت منزلي ، كما بينت الدراسة أن فئة الشباب الجامعي تأتي في مقدمة مستخدمي الانترنت حيث بلغت نسبتهم (39,9 %) مقارنة بطلاب الثانوية الذين بلغت نسبتهم (33 %) ، و (27 %) لطلبة الإعدادي . كما بينت الدراسة أن استعمال الانترنت حسب الجنس كان لصالح الإناث حيث بلغت نسبة استخدام الإناث (60 %) من مجمل الاستخدام مقارنة ب (40 %) استخدام الذكور. و أفادت مجموعة كبيرة منهم بإقبالهم على استخدام غرف المحادثة (chat room) و خدمة البريد الإلكتروني (email – hot mail) و ذلك بقصد التعارف و الاتصال و التواصل مع أطراف أخرى من العالم . كذلك لم تبين النتائج أية علاقة دالة على إيمان الشباب للانترنت . و من نتائج الدراسة أيضاً أن معظم الاستخدام للانترنت يتم في الجامعة، ولم تتعدى نسبة زيارة المقاهي لفئة البحث (4,11 %) من مجموع الاستخدام . و قد بلغ الاستخدام في الجامعة بين صفوف الجامعيين (96,4 %) ، و من نتائج الدراسة أيضاً أن غالبية أفراد العينة تؤيد وجود الانترنت في المدرسة حيث تعدت النسبة (88 %) واتفق (86 %) من أفراد العين على ضرورة وجود انترنت في الجامعة، و (83,9 %) من أفراد العينة اتفقوا على ضرورة وجود انترنت في العمل . كما أظهرت النتائج أن (70 %) من أفراد العينة يتفقون على وجود تأثيرات سلبية للاستعمال المكثف للانترنت، كما اتفق غالبية أفراد العينة على وجود تأثيرات نفسية و اجتماعية و جسدية.

و أقر (61 %) من أفراد العينة بوجود تأثيرات للانترنت على طبيعة العلاقة الوالدية . كما اتفق ما يقارب (60 %) من أفراد العينة بعدم تعارض الانترنت مع نظام القيم و الأخلاق . و أهم التوصيات التي انتهت إليها هذه الدراسة رفع الكفاءة التكنولوجية للمؤسسات التعليمية مع توفير برامج الإعداد و التأهيل و التوجيه، و إيجاد برامج توعية موجهة للأسرة، و تكاتف الجهود المجتمعية من قبل المؤسسات لوضع استراتيجيات مدروسة للتفاعل مع الانترنت و الاستفادة من هذه التكنولوجيا دون خوف أو تهيب

من قبل جميع أفراد المجتمع .
(عائشة عبد العزيز الشيخ و أنيسة الحويحي ، اتجاهات الشباب و
المراهقين حول تكنولوجيا الانترنت سنة 2000، متوفر على : journal of
humanities&social sciences ,3rdyear,issu25,nov-2005
(www.uluminsania.net

- دراسة (عبد المجيد صالح بو عزة ، عام 2006) بعنوان (اتجاهات
الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح و الدوريات المتاحة مجاناً من خلال
شبكة الانترنت : أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس
نموذجاً) تناولت الدراسة موضوع اتجاهات الباحثين العرب بجامعة
السلطان قابوس نحو النموذج الجديد للاتصال العلمي المبني على الوصول
الحر إلى المعلومات المنشورة على شبكة الانترنت . و تالف مجتمع
الدراسة من (60 باحثاً) ممن ينتمون إلى التخصصات التالية: الزراعة
و الهندسة و علم الحاسوب و العلوم الاجتماعية و الإنسانية . و هدفت
الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضية التالية : ما يزال اتجاه الباحث
العربي نحو نموذج الاتصال العلمي الذي يعتمد على الوصول الحر غير
إيجابي بالرغم من التطورات التي يشهدها هذا النموذج على المستوى
الدولي . و قام الباحث بتوزيع استبانة عن طريق البريد الإلكتروني على
أفراد الدراسة لتجميع بيانات تجيب عن أسئلة البحث التالية : 1- ما
الممارسات التي يبدونها الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس بوصفه مؤلفاً
لدى تعامله مع الدوريات العلمية الورقية و الإلكترونية ؟ . 2- ما درجة
اطلاع الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس على مفهوم الوصول الحر ؟
3- ما مدى تقبل الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس لنموذج الوصول
الحر وسيلة لنشر أعماله العلمية ؟ . 4- ما مدى استعداد الباحث العربي
بجامعة السلطان قابوس لدفع رسوم لنشر أعماله البحثية في الدوريات
المتاحة مجاناً من خلال شبكة الانترنت ؟ . 5- ما اتجاه الباحث العربي
بجامعة السلطان قابوس نحو الأرشيف الإلكتروني المفتوح لأعماله البحثية
قبل النشر و بعده ؟ . 6- ما الممارسات التي يبدونها الباحث العربي بجامعة
السلطان قابوس بوصفه قارئاً لدى تعامله مع الدوريات الورقية بعامة و
الدوريات الإلكترونية المتاحة مجاناً وفقاً لنموذج الاتصال الحر من خلال
شبكة الانترنت بخاصة ؟ .
7- ما مدى استعداد الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس للانخراط في
المبادرات الدولية للوصول الحر ؟

وقد تمت معالجة بيانات الدراسة عن طريق برنامج (spss) ؛ و أفضت الدراسة إلى نتائج تميل إلى دعم فرضية الدراسة . حيث أشارت النتائج إلى أن الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس لم يتبلور إدراكه بعد لمفهوم الوصول الحر إلى المعلومات العلمية بما فيه الكفاية. حيث أن (66,6 %) من أفراد الدراسة أفادوا بأنه لا علم لهم بالمبادرات الدولية المشهورة ذات العلاقة بالوصول الحر باستثناء مبادرة المكتبة الأمريكية العامة للعلوم فقط حيث أجاب (22، 2 %) باطلاعهم عليها . كما أشارت النتائج إلى أن اطلاع الباحثين في العلوم الاجتماعية و الإنسانية على هذه المبادرات مفقود تماماً . و أفادت نتائج الدراسة إلى أن تقبل الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس لنموذج الوصول الحر ما يزال ضعيفاً. حيث أن 78,8 % من أفراد الدراسة لم ينشروا أبحاثاً في المجالات المتاحة مجاناً . كما عبر أفراد الدراسة عن رفضهم النشر في الدوريات المتاحة مجاناً لجملة من الأسباب أهمها: أن هيئة النشر بهذه الدوريات غير معروفة بالنسبة إليهم، ويضاف إلى ذلك أن (75 %) منهم يعتقدون أن المقالات المنشورة في هذه الدوريات غير معترف بها من قبل اللجان الأكاديمية.

كما أفاد (50 %) منهم أن النشر في الدوريات المتاحة مجاناً لا يوفر سوى حظوظ ضئيلة للحصول على منح في مجال البحث . و هنالك بعض الجوانب الايجابية التي يجدونها في قنوات الاتصال هذه و من ذلك أن آجال النشر لديها سريعة كما أشار (85,7 %) منهم ، و أن مرئيات المقالات التي تنشرها عالية لكونها متاحة على شبكة الانترنت (85,7 %) . كما بينت النتائج أن هذه الصورة مرشحة للتغيير في المستقبل .

(عبد المجيد صالح بو عزة ، اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح و الدوريات المتاحة مجاناً من خلال شبكة الانترنت : أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجاً ، متاح على :

(www.aflinfo.cybrarians.info)

- دراسة (نسيمه قطاف عام 2006) بعنوان (الانترنت و البحث العلمي في الجامعة الجزائرية – جامعة عنابة نموذجاً) يهدف هذا البحث الإجابة عن عدة تساؤلات متعلقة بمدى استخدام الانترنت من قبل الأساتذة و الباحثين بجامعة عنابة ، و مدى استفادتهم من خدماتها ، و الوقوف على أهمية الانترنت من وجهة نظر الباحثين و الخدمات البحثية التي تقدمها لهم ، و مدى مصداقية المعلومات المتحصّل عليها ، إضافة إلى الصعوبات التي تقف أمام الباحثين في استخدامهم

للانترنت.

وقد جمعت الباحثة بيانات الدراسة عن طريق الاتصال المباشر بالأساتذة و الباحثين إضافة إلى الاستبيان. وقد أجريت هذه الدراسة على مجموعة من الأساتذة و الباحثين من كلية الآداب و العلوم الإنسانية و كلية العلوم (قسم الإعلام الآلي) بجامعة عنابة . وأهم النتائج التي انتهت إليها الدراسة:

أن نسبة (43,33 %) من الباحثين أفراد العينة يستخدمون الانترنت شهرياً ، و (36,33 %) من أفراد العينة يستخدمون الانترنت يومياً و معظمهم من قسم الإعلام الآلي . ، و (10 %) منهم لم يستخدموا الانترنت من قبل خاصة من قسم اللغة العربية و آدابها . و بالنسبة لمدى أهمية الانترنت في البحث العلمي تبين الدراسة أن (60 %) من الباحثين ترى أن الانترنت مهمة جداً في البحث العلمي الأكاديمي، و أن (40 %) ترى بأن الانترنت مهمة في لبحث العلمي الأكاديمي. و كشفت الدراسة أن (90 %) من الباحثين يستخدمون الانترنت للبحث عن مصادر للبحث ، و (86,66 %) من الباحثين يستخدمون الانترنت للاطلاع على معلومات بحثية تهتم بحوثهم ، و نسبة (20 %) من الباحثين يستخدمون الانترنت للاتصال ببعض الأصدقاء ، و (56,66 %) من أفراد العينة يستخدمون الانترنت لجمع بيانات بحثية .

كما كشفت الدراسة أن (80 %) من الباحثين ترى أن استخدام الانترنت يساعد في الحصول على أكبر عدد ممكن من المادة العلمية و المعلومات المتنوعة في وقت قصير ، كما أشارت نسبة (40 %) و هي أقل نسبة إلى أن الانترنت ترفع من قيمة الحث العلمي و تميزه . كما أظهرت الدراسة أن هنالك اتجاهاً ايجابياً للباحثين نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي الأكاديمي . و بالنسبة لكيفية العثور على المعلومات فقد كشفت الدراسة أن (66,66 %) من الباحثين تعتمد على أدوات بحثية متنوعة ، (66،23 %) من الباحثين تعتمد على أدوات بحثية متنوعة . بينما أشارت نسبة (66،23 %) من الباحثين أنها تعتمد على الدراسات العلمية حول كيفية استخدام الانترنت و كيفية العثور على المعلومات و أحسن المواقع المتخصصة.

و من نتائج الدراسة أيضاً أن نسبة (53,33 %) من الباحثين أشارت إلى أن أهم الصعوبات التي تعوق استخدام الانترنت هي عدم توفر الوقت الكافي لاستخدامه ، و نسبة (50 %) من أفراد العينة أشارت

إلى أن قلة المواد المكتوبة باللغة العربية يشكل عائقاً أمام الباحث، و نسبة (36,66 %) من أفراد العينة أشارت إلى أنه مكلف و نفس النسبة أشارت إلى أن عدم معرفة استخدام الانترنت هو الذي يعوق استخدامها . كما كشفت الدراسة إلى أن معظم الباحثون يجمعون على أن المعلومات إذا كانت مأخوذة من مواقع متخصصة تكون موثوقة و ذات قيمة علمية كبيرة تميز البحث العلمي الأكاديمي . كما أبانت الدراسة إلى أن أهم اقتراحات الباحثين كانت توفير الانترنت في كل قسم في الجامعة بنسبة (76,66 %) ، وتوفير هذه الخدمة في مكاتب الأساتذة بنسبة 66,66 % ، وأشارت نسبة (50 %) – من كلية الآداب خاصة- إلى ضرورة إقامة دورات تعليمية لتذليل صعوبات استخدام الانترنت و تعميم الاستفادة منها على كل الأساتذة و الباحثين . (نسيمه قطاف ، 2006 ، 154 – 160) .

- دراسة (يسرية عبد الحليم زايد عام 2003) بعنوان (المصادر الالكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية : دراسة تحليلية لأطروحات قسم المكتبات و الوثائق و المعلومات بآداب القاهرة –رسالة ماجستير) أجرت الباحثة البحث على (78) أطروحة ، منها (46) ماجستير ، (31) دكتوراه ، خلال الفترة من عام 1998 حتى 2003 وذلك لمعرفة مدى استعانة معدي هذه الرسائل بالمصادر الالكترونية المتاحة عبر الانترنت في توثيق المعلومات المستشهد بها في رسائلهم ، و النسبة التي تشكلها المصادر الالكترونية عن بعد قياساً إلى المصادر المطبوعة ، و نوعية المصادر الالكترونية المتاحة عن بعد التي تم الاستشهاد بها (كتب - أطروحات - مقالات دورية - أبحاث- مؤتمرات ... الخ) و عناصر البيانات التي تم تسجيلها على كل نوعية من نوعيات مصادر المعلومات المستشهد بها ، ومدى اعتماد معدي هذه الرسائل على قواعد مقننة عند إعداد استشهاداتهم المرجعية بالمصادر الالكترونية و الأدلة التي تم الرجوع إليها عند صياغة هذه الاستشهادات إلى جانب معرفة العلاقة بين موضوع الأطروحة و الاستشهاد بمصادر الكترونية . وقد تبين من البحث أن هناك (21أطروحة) فقط من أي بنسبة (26,02 %) اعتمد أصحابها على مصادر الكترونية متاحة على شبكة الانترنت ، و أنه لا توجد قواعد مقننة اعتمد عليها الباحثون في صياغة استشهاداتهم المرجعية إلا في ثلاث رسائل فقط 14 % .

و إن عناصر البيانات المسجلة عن المصادر الالكترونية المتاحة عن بعد تختلف من باحث لآخر فهي تتراوح بين تسجيل بيانات الإتاحة أو الموقع فقط ، إلى تقديم بيانات ببليوغرافية كاملة من المصدر وفقاً للبيانات المحددة في المواصفة الدولية الصادرة عن الأيزو (ISO) ، وجاء عدد المصادر العربية التي اعتمد عليها الباحثون قليل للغاية (ستة مصادر فقط) في مقابل (455 مصدراً أجنبياً) وردت في (21) أطروحة - وحسب رأي الباحثة - يرجع ذلك إلى ضعف و قلة ما ينشر باللغة العربية أصلاً على شبكة الانترنت . كما تبين أيضاً من البحث أن موضوع الأطروحة ليس هو العامل الوحيد و الحاسم في استخدام المصادر المتاحة عبر شبكة الانترنت ، بل هناك عوامل أخرى لها تأثير كبير مثل مهارات الباحثين في استخدام الكمبيوتر و التعامل مع الانترنت و توجيهات المشرفين .

(يسرية عبد الحليم زايد ، المصادر الالكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية : دراسة تحليلية لأطروحات قسم المكتبات و الوظائف و المعلومات بأداب القاهرة، متاح على :

(www.cairo.cybrarians.info)

- دراسة (عبد الله بن عمر النجار عام 2001) بعنوان (واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل) . هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على خدمة الانترنت و التعريف بها لإرشاد أعضاء هيئة التدريس و الباحثين إلى كيفية الاستعانة بها في إعداد البحوث و الدراسات في مختلف المجالات البحثية ، أو هدفت هذه الدراسة الإجابة على السؤال التالي : ما واقع استخدام هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل لتطبيقات الانترنت في البحث العلمي ؟

اتبع الباحث المنهج المسحي ، و يمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس و المحاضرين و المعيدين بجامعة الملك فيصل و البالغ عددهم (345 فرداً) من الذكور و الإناث موزعين على أربع كليات .

وقد سحبت عينة عشوائية تقدر بـ (200 فرداً) وبلغ عدد الاستبيانات القابلة للتحليل (130) أي ما نسبته (65 %) من الاستبيانات الموزعة على العينة . وقد وصل الباحث للنتائج التالية :

- 1- معظم أفراد العينة يستخدمون الانترنت أسبوعياً في البحث العلمي .
- 2- يرى الغالبية أن استخدام الانترنت لغرض البحث العلمي مهم جداً .
- 3- أهم استخدامات الانترنت تتمثل في البحث عن مصادر بحثية .
- 4- تؤكد النتائج أن هناك اتجاهاً ايجابياً لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الانترنت في البحث العلمي .
- 5- (search enginer) استخدام أدوات بحثية متنوعة يحتل المرتبة الأولى من طرق العثور على المعلومات من الانترنت.
- 6- يمثل عدم توافر التدريب المناسب على استخدام الانترنت أهم معوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي .
- 7- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدام الانترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغير الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس، و الجنس، و الرتبة العلمية، و امتلاك كمبيوتر، و الاتصال بالانترنت.
- 8- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للانترنت في البحث العلمي تعزى إلى الجنسية فقط (فريحة محمد كريم ، النوادي الالكترونية تحديات و بدائل . دراسة ميدانية لنوادي مدينة عنابة - الجزائر ، مجلة علوم إنسانية : السنة الثانية العدد 27، مارس 2006

متوفر على : (www.uluminsania.net)

- دراسة (داليا يحيى حسن الشافعي عام 2006) بعنوان (الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة / دراسة ميدانية- أطروحة ماجستير).

هدفت هذه الدراسة إلى:

أ- معرفة مظاهر الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي.

ب- معرفة أسباب الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي.

ج- معرفة سبل علاج الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي.

وتتبلور هذه الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- هل يؤثر التخصص سواء أكان نظرياً أو عملياً على ظاهرة الأمية المعلوماتية ؟
- 2- ما دور عضو هيئة التدريس في انتشار أو علاج ظاهرة الأمية المعلوماتية ؟
- 3- ما دور أمين المكتبة وأخصائي المعلومات في انتشار أو علاج

ظاهرة الأمية المعلوماتية ؟

4- ما أسباب انتشار الأمية المعلوماتية و الحاسوبية بين طلاب الجامعة؟
5- ما معوقات البحث التي يواجهها الطالب الباحث عن المعلومات في مجال تخصصه ؟

6- هل توجد علاقة بين الأمية الحاسوبية وانتشار ظاهرة الأمية المعلوماتية بين الطلاب ؟

طبقت هذه الدراسة في كليات الآداب والزراعة والتربية بجامعة القاهرة وعين شمس والأزهر التي تمثل التخصصين العلمي والنظري خلال العام الدراسي (2001 – 2002 م) على طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبات المركزية ومكتبات الكليات.

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الميداني بالإضافة إلى استخدام البرنامج الإحصائي (spss) لتحليل نتائج البحث، كما استخدمت الباحثة العينة الطبقية العشوائية غير النسبية.

وقد استخدمت الباحثة ثلاث استمارات، استبيان واحد طبق على (424) من طلاب المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا بكليات الآداب والزراعة والتربية في جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر، واستبيان ثانٍ طبق على (255) من أعضاء هيئة التدريس بالكليات التسع السابقة، واستبيان ثالث طبق على (97) من أمناء المكتبات الأكاديمية (المركزية ومكتبات الكليات) بالكليات التسع؛ إضافة إلى أن الباحثة استعانت بالملاحظة لاستكمال البيانات التي تم الحول عليها من خلال الاستبيان. ومن أهم النتائج التي تم الحصول إليها:

أن من أهم أسباب الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بكليات العينة ترجع إلى نقص المعلوماتية مثل (اللغوية والحاسوبية والتقييمية... الخ) للمعلومات ومصادرها المختلفة عند طلاب المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا. ويرجع السبب في ذلك – كما ترى الباحثة – إلى عدم وجود أساس موحد في التعليم والتدريب وفي الأسلوب للحصول على المعلومات والاستفادة منها وتقييمها وتنظيمها يتم على أساسه تدريب الطلاب على مثل هذه المعلوماتية.

وأهم التوصيات التي انتهت إليها الدراسة إعداد برامج لمحو الأمية المعلوماتية تشمل فئات المجتمع (ما قبل الجامعي، الجامعي، وما بعد الجامعي) بما يتناسب مع ظروف وإمكانات ومهارات ومستويات كل

فئة وأن تدمج برامج محو الأمية المعلوماتية ضمن برامج تطوير وتحسين وإصلاح التعليم في مصر. (داليا يحيى حسن الشافعي، الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة - دراسة ميدانية، متوفر على:

(www.cybrarians.info/db/index.htm)

- دراسة (عبد الله بن سالم المناعي عام 2005) بعنوان (مجالات الاستفادة من خدمات الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مجالات الاستفادة من الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، ودرجة أهميتها، ودرجة توظيفها في العملية التعليمية والبحث العلمي، بالإضافة إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة (المرتبة العلمية، الجنس، بلد الحصول على درجة الدكتوراه، والكلية) على تصوراتهم لمجالات الاستفادة من الانترنت وتوظيفهم لها في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (378) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من المدرسين والأساتذة المساعدين والأساتذة من الجنسين، موزعين على جميع كليات الجامعة الست.

وأعد الباحث أداة لجمع البيانات - استبانة - وتكونت من (36 بنداً).

وأشارت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر لديهم تصورات ايجابية مرتفعة عن أهمية الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، وأن تصوراتهم في مجال البحث العلمي أكثر ايجابية من تصوراتهم في مجال العملية التعليمية. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تصوراتهم نحو أهمية الخدمات التي تقدمها الانترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي بحسب المتغيرات المستقلة التالية:

لمرتبة العلمية، الجنس، مكان الحصول على درجة الدكتوراه، والكلية. وتعتبر درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر للانترنت قليلة في مجال العملية التعليمية ومجال البحث العلمي وإن كانت نسبة التوظيف في البحث العلمي أفضل منها في العملية التعليمية.

ومن نتائج الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أعضاء هيئة

التدريس في درجة توظيف الانترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي تبعاً لمتغيرات المرتبة العلمية، والجنس. بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس ترجع لمتغير بلد الحصول على درجة الدكتوراه، والكلية.

(عبد الله بن سالم المناعي، مجالات الإفادة من خدمات الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، متاح على:

(www.qu.edu.qa/home/myqu/aalmannai/paper11.htm)

- دراسة (محمد غندور عام 1999) بعنوان (استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للانترنت: دراية تحليلية). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى السلوكيات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود خلال سعيهم وراء المعلومة، بالإضافة إلى التعرف على سلوكيات أعضاء هيئة التدريس وردود أفعالهم، بالإضافة إلى تحديد مدى حاجة المجتمع الأكاديمي لمصادر معلومات الانترنت. تكونت عينة الدراسة من (167 فرداً). وقد استخدم الباحث العينة الحصصية العشوائية، كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات والتوصل للنتائج. وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة:

أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم التقنية والطبية للانترنت يفوق مثيله لأعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية. كما تبين من الدراسة أن خدمة البريد الإلكتروني كانت في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام ومن ثم الخدمات البحثية المتقدمة. ومن نتائج الدراسة أيضاً أن من أسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للانترنت البحث عن المعلومات ذات الصلة بموضوع الأبحاث إضافة إلى الاطلاع على آخر التطورات في مجال التخصص. كما كشفت الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين نمط استخدام الانترنت والدرجة الوظيفية، حيث أنه كلما ارتفعت الدرجة الوظيفية ارتفع معدل استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل.

(محمد غندور ، 1999 ، و 83 – 130)

- دراسة (تهاني عمر عبد العزيز عام 2005) بعنوان (الإفادة من الانترنت من جانب الأكاديميين المصريين في العلوم الاجتماعية).

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى الإفادة في الوقت الراهن من

الانترنت من جانب الباحثين ومعدل الإفادة من جانب من يفيدون منها فعلاً، وسبل توافر مقومات الإفادة، والعوامل المؤثرة في الإفادة من جانب الفئات المختلفة من الباحثين، فضلاً عن استطلاع آراء المستفيدين في نوعية وجودة ما يحصلون عليه من معلومات اعتماداً على الانترنت، والوقت المستنفد في التعامل مع الانترنت، ومحركات البحث المستخدمة، والمواقع المجانية وغير المجانية التي يتعاملون معها، والأشكال التي يتم بها الحصول على النتائج و المخرجات، ومقدار ما يتم الحصول عليه مطبوعاً، والصعوبات التي تواجه الباحثين في التعامل مع الانترنت.

وتغطي هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في أقسام الاجتماع، وعلم النفس، وعلم اللغة، والإحصاء، والاقتصاد، والقانون الجنائي، والقانون الدستوري، والقانون المدني، والتأمين، والمحاسبة، وفلسفة القانون بجامعة القاهرة وعين شمس.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ كما أعدت استبياناً للحصول على بيانات الدراسة، تم توزيعه باليد على (500 فرد) أي حوالي (50,91 %) من إجمالي مجتمع الدراسة الأصلي؛

وقد استجاب (325 فرداً) أي أن نسبة الاستجابة بلغت (65 %)، ومن بين هذه الاستجابات تبين أن هناك (25 فرداً) لم يتعاملوا مع الانترنت، وبأن من يتعاملون فعلاً مع الانترنت يمثلون (92,30 %) من أفراد العينة؛ وأهم ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج:

- أن المدرسين المساعدين والمعيرين أكثر حرصاً من أعضاء هيئة التدريس على الإفادة من الانترنت.

- أن الانترنت لا تستخدم من جانب الباحثين المصريين بكفاءة حيث تكاد تكون مقتصرة على البريد الإلكتروني والبحث في قواعد البيانات الببليوغرافية.

- افتقار الباحثين المصريين لمهارات التعامل الكفاء مع الانترنت وللقدرة اللغوية اللازمة للتعامل مع الانترنت بكفاءة.

- عدم توفر مقومات التعامل مع المواقع غير المجانية للمعلومات عن الانترنت.

- عزوف الباحثين المصريين عن اتخاذ الانترنت قناة للنشر، حيث أن نسبة (60,30 %) من أفراد العينة لا تفضل النشر على الانترنت في مقابل

(39,70 %) فقط تفضل النشر على الانترنت.
- عزوف الباحثين المصريين عن المشاركة في أشكال الاتصال العلمي

التفاعلي عبر الانترنت كالمجموعات النقاشية والمؤتمرات الالكترونية.
- أن تعامل الباحثين المصريين يكاد يكون مقتصرأ على المواقع المجانية وهي لا تتيح أفضل ما يمكن الحصول عليه من معلومات.
وأهم التوصيات التي أشارت إليها الباحثة توفير مقومات اكتساب المستخدمين مهارات التعامل الكفاء مع الانترنت والعمل على الارتفاع بمستوى الكفاءة اللغوية للمستخدمين من المعلومات بوجه عام والحريصين على الإفادة من الانترنت بوجه خاص.
(تهاني عمر عبد العزيز، 2005 ، 173 – 224).

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

- دراسة (بين زهانج عام 2001) بعنوان (الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة على الانترنت لأغراض البحث)
هدفت هذه الدراسة تبيان الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة على الانترنت من جانب مجموعة من الباحثين في مجال المكتبات وعلم المعلومات، وتركزت بوجه خاص على كيفية تعامل المستخدمين من المصادر الالكترونية والاستشهاد بها، كما تكشف هذه الدراسة أيضاً ما يواجهه الباحثين من مشكلات وما يساورهم من قلق بشأن الإفادة من الانترنت لغرض البحث العلمي.

اتبعت الباحثة ثلاثة طرق في تجميع البيانات اللازمة للدراسة:

1- التحليل التتابعي للاستشهادات المرجعية في المصادر الالكترونية في ثماني دوريات متخصصة في المكتبات والمعلومات من عام 1991 حتى عام 1998 م .

2- الدراسة التحليلية الوصفية لرؤساء تحرير الدوريات الثماني.

3- الدراسة التحليلية الوصفية لمنتئين وواحد من مؤلفي المقالات المرتقب نشرها في الدوريات الثماني.

وقد انتهت الدراسة إلى وجود زيادة ملحوظة في عدد المؤلفين الذين يستشهدون بالمصادر الالكترونية؛ وأن هذه المصادر الالكترونية في طريقها لأن تصبح عنصراً مهماً بالنسبة للباحثين.

(زهانج ، 2001 ، 164 – 246)

وهناك دراسات أجنبية تمت الإشارة إليها ضمن الدراسات العربية السابقة ومن هذه الدراسات نذكر:

- دراسة (budd و connaway عام 1997).

وهي دراسة وصفية تحليلية لأنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

للمعلومات المتاحة عن طريق الشبكات بوجه عام والانترنت بوجه خاص. ففي خريف عام 1995 أرسل الباحثان استبانة لأعضاء هيئة التدريس في ستة أقسام دراسية مختلفة في ثماني جامعات موزعة في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية و وكانت هذه الاستبانة تتعلق بتوافر سبل التعامل مع الشبكات ومدى توافر سبل التعامل مع الدوريات الالكترونية، فضلاً عن استخدام الشبكات لأغراض أخرى كالتعامل مع تجميعات البيانات، والبحث في فهارس المكتبات.

وقد تبين من هذه الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يميلون للحفاظ في تعاملهم واتجاهاتهم نحو المصادر الالكترونية نظراً لأن المؤسسات التي ينتمون إليها تميل أيضاً للحفاظ، ويتجلى هذا التحفظ في موقف أعضاء هيئة التدريس من تقديم أعمالهم للنشر في الدوريات الالكترونية حيث يرون أن هذه الدوريات لا تسهم في تحقيق أهدافهم بالنسبة للترقيات وشغل الوظائف الأكاديمية. وفي مقابل ذلك تبين أيضاً من هذه الدراسة أن للمعلومات المتاحة عن طريق الشبكات تأثيراً على بعض أنماط تعاون أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم، حيث تبين وجود اتجاه نحو اتساع الأفق الجغرافية والموضوعية في اهتمامات أعضاء هيئة التدريس الذين يتعاملون مع الشبكات. كما تبين أيضاً أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في استجابات من شملتهم الدراسة، وتبدو هذه الاختلافات متأثرة بالمتغيرات الشخصية كالجنس والدرجة العلمية، فضلاً عن الأقسام التي ينتمون إليها.

- دراسة نشرت عام 1995 (لتلاتسون و آخرون) للإفادة من الانترنت من جانب المستفيدين من مكتبة جامعة تورنتو. وكان الهدف من تلك الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- من الذي يفيد من الانترنت ؟
 - 2- أي مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت تتم الإفادة منها ؟
 - 3- ما أهداف ودوافع الإفادة من الانترنت ظ
 - 4- هل المستفيدون راضيين فعلاً عما يحصلون عليه من نتائج ؟
 - 5- ما التغيرات التي يرى المستفيدون إدخالها ؟
- وقد اعتمدت هذه الدراسة على استبانة أرسلت على الخط المباشر إلى 25% من المستفيدين من مصادر الانترنت. وكان النصف الأول من هذه الاستبانة يوجه إلى المستفيدين قبل شروعهم بالبحث بالانترنت نع التركيز على رضاهم عن النتائج التي أسفر عنها البحث. ثم تشكلت بعد ذلك مجموعات ممن شملتهم هذه الدراسة مع التركيز على أسباب الاستفادة من

مواقع بعينها على الانترنت بالإضافة إلى المقترحات الخاصة بإدخال التحسينات وفي المرحلة الثالثة تمت دراسة واقعات الارتباط عن طريق Telent، وذلك بهدف التحقق من الأنماط العامة للإفادة من الانترنت فضلاً عن التحقق من بعض أسباب الفشل في محاولات التعامل مع الانترنت.

- دراسة في عام 1995 نشرت لكل من j.a.adams , s.c.bonk دراسة تتناول الفائدة من تقنيات ومصادر المعلومات الالكترونية، وتغطي تلك الدراسة المتخصصين الأكاديميين في مختلف التخصصات بجامعة نيويورك. وقد استخدمت الدراسة الاستبيانات البريدية الأمر الذي أتاح التحقق أيضاً من غير المستفيدين. ومن أهم ما انتهت إليه الدراسة من نتائج عامة، أن أصعب معوقات الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس هي قصور المعلومات حول ما هو متاح. كما انتهت أيضاً أغلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن تدريب المستفيدين ينبغي أن يكون في قمة الأولويات.

- دراسة نشرت في عام 1996 لكل من:

(elleen abels , daniel demman , pwtwr libscher)

وهي دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة في تبني واستخدام الشبكات الالكترونية وخدمات الشبكات من جانب أعضاء هيئة التدريس في العلوم والتقنية في الجامعات والمعاهد الصغيرة. وقد تبين من هذه الدراسة أن العوامل المؤثرة في تبني الشبكات تختلف بوجه عام عن تلك العوامل التي تؤثر في مدى كثافة هذه الشبكات وعدد الخدمات التي تتم الاستفادة منها.

- دراسة قام بها (دوجان وآخرون عام 1999) للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للانترنت، وذلك بتطبيق مقياس أعد لهذا الغرض مكون من (18 بنداً) على عينة تشمل (188 طالبا جامعياً).

ومن أبرز النتائج وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للانترنت، وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل المعلومات المتاحة على الانترنت مع الأصدقاء والتكرار المرتفع لاستخدام الانترنت، وتعددت أسباب استخدام الانترنت بهدف التعليم، ولم توجد فروق بين الجنسين في هذا الاتجاه.

- دراسة لشيرمان وزملائه (sherman et al , 2000) من أجل دراسة الفروق بين الجنسين من طلبة الجامعة في استخدام الانترنت وخبراتهم معها، وتبين أن الفجوة بين الطلبة والطالبات في السنوات الأخيرة بدأت

تضييق عما كانت عليه سابقاً ولكن توجد فروق بينهم في الاستخدام الجيد والأمثل لتقنية الكمبيوتر بين الجنسين، وكيفية التعرف على طرق ووسائل الاستخدام واكتساب الخبرة بهذا المجال.

وتبدو المشكلة أكبر لدى الطلبة في مراحل التعليم العليا . وأكدت الدراسة أنه منذ الستينات والذكور أكثر الماماً بالانترنت وإقبالاً عليه من الإناث، وأن السلوك المتعلق بالانترنت يختلف بشكل ظاهر بين الجنسين .

- دراسة (ساندرز و موريسون) (sanders and morrison,2001) درس الباحثان اتجاهات ويلوك الطلبة نحو تعلم مادة (البيولوجيا التمهيدية) من خلال الانترنت وباستخدام ما يسمى:

(webct , web coarse tools) وذلك على عينة مكونة من (200) طالبا بجامعة جورج ساو ثرن. وقد تم إعداد استبيان لهذا الغرض؛ وتؤكد الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم بهذه الطريقة كان ايجابياً بشكل عام، ويشعر معظم الطلبة مع استخدام موقع المادة الذي مكنهم من التفاعل و التعاون مع زملائهم خارج غرفة الدرس، كما مكنهم من الحصول على الخطط العامة للمادة وحل المشكلات والأسئلة والتقييم الذاتي بواسطة الاختبارات الذاتية، وكان لذلك الكثير من الآثار الايجابية على الطلبة في عملية التعلم ومهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد. كما أظهرت الدراسة أن للفتيات اتجاهاً أكثر ايجابية نحو التعليم باستخدام الانترنت، وخاصة أثناء الدرس، كما أنهن أكثر ايجابية في استخدامه مقارنة بالذكور.

- دراسة أجراها في ماليزيا هونج وزميلاه، (Ho and ridzuan) 2003 (an kuek) على عينة مكونة من (88) طالباً جامعياً ممن يدرسون بخمس كليات في ماليزيا؛ وقد استخدم الباحثون مقياساً مكوناً من سبعة بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الانترنت كوسيلة تعليمية.

وتبين من الدراسة وجود اتجاهاً ايجابياً نحو استخدام الانترنت في التعليم. ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين ولا بين المرتفعين والمنخفضين في المعدل التراكمي، في حين كان هناك فروق ترتبط بنوع الكلية إذ يرتفع الاتجاه لدى طلبة كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدى طلبة كلية التنمية البشرية.

- دراسة في رومانيا قام بها كل من (دورندل وهاج) (durndell and haag 2002) على عينة قوامها (74) طالباً و(76) طالبة جامعيتين، واستخدم الباحثان مقياساً للفاعلية الذاتية- self efficacy – في استخدام

الحاسب الآلي وأخر لقلق الحاسب الآلي والثالث للاتجاه نحو الانترنت، وأظهرت النتائج أن العينة الكلية تتسم بارتفاع في مستوى الفاعلية الذاتية وانخفاض في كل من قلق الحاسب والاتجاه التفضيلي نحو الانترنت، وأن الذكور أكثر ايجابية مقارنةً بالإناث، كما يستخدمون الانترنت لساعات أطول منها لدى الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من الدراسات السابقة أن دراسات الإفادة من الانترنت من الدراسات المحددة بدقة سواء بالنسبة لفئات المستفيدين أو بالنسبة لنوعيات الخدمات ومصادر المعلومات. كما يلاحظ أن هذه الدراسات تناولت عدة محاور وهي الإفادة من الانترنت في الأوساط الجامعية بوجه عام ودراسات تركز على الإفادة من الانترنت من جانب أعضاء هيئة التدريس، ودراسات تركز على الإفادة من الانترنت من جانب الطلبة، ودراسات عامة تتناول دور الانترنت في الاتصال العلمي .

كما يتبين من هذه الدراسات إجماعها على الأهمية الكبرى للانترنت في إحداث التطور في أساليب وطرق الدراسة والبحث العلمي ،

ويلاحظ من الدراسات العربية أن الباحثين العرب والجامعات العربية لم تستثمر الانترنت بالشكل الأمثل وتهدر الكثير من الإمكانيات التي يمكن أن تقدمها الانترنت. ومما يلاحظ من الدراسات السابقة أن هناك اتجاهاً ايجابياً نحو استخدام الانترنت لدى الفئات العربية والأجنبية على السواء.

كما يتبين لنا أيضاً من هذه المراجعة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بوجه عام ، وكذلك الاعتماد على الاستبيان بشكل أساسي أو المقابلات في بعض الأحيان. ويلاحظ كثرة الأبحاث العربية التي تناولت الموضوع و بالأخص الدراسات التي تمت في المجتمعات الخليجية وخاصة السعودية وندرة البحوث في هذا المجال في الجمهورية العربية السورية.

كما أسهمت هذه الدراسات في تحديد العناصر التي يمكن التركيز عليها في هذه الدراسة، حيث قدمت خبرة منهجية تم استثمارها في التخطيط لدراستي هذه.

أسئلة الدراسة:

- تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:
- ما مدى أهمية الانترنت في البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين؟
 - وما هي الفروق فيما بينهم تبعاً للكلية التي ينتمون إليها؟
 - كم مرة يتعامل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين مع الانترنت شهرياً؟
 - وما مقدار الوقت المستنفد في هذا التعامل؟
 - وما هي الفروق فيما بينهم تبعاً للكلية التي ينتمون إليها؟
 - وما هي أماكن تعاملهم مع الانترنت؟
 - ما مدى إتباع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لدورات في استخدام الحاسوب والانترنت؟
 - وما هي الفروق فيما بينهم تبعاً للكلية التي ينتمون إليها؟
 - ما مدى احتفاظ أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين بما يحصلون عليه من الانترنت في ملفات الكترونية؟
 - وما هي الفروق فيما بينهم تبعاً للكلية التي ينتمون إليها؟
 - ما مدى ما يجده أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين من معلومات متخصصة منشورة بالعربية على الانترنت؟
 - وما هي الفروق فيما بينهم تبعاً للكلية التي ينتمون إليها؟
 - ما مدى ثقة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين بما يحصلون عليه من الانترنت؟
 - وما هي الفروق فيما بينهم تبعاً للكلية التي ينتمون إليها؟
 - ما هي أسباب عدم ثقة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين بما يتم الحصول عليه من الانترنت؟
 - ما مدى تفضيل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لنشر أعمالهم على الانترنت؟
 - وما هي الفروق فيما بينهم تبعاً للكلية التي ينتمون إليها؟
 - ما هي أسباب عدم تفضيل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين نشر أعمالهم على الانترنت؟
 - ما هي دوافع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين للتعامل مع الانترنت؟
 - ما هي مصادر معلومات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين عن الانترنت؟

- ما هي أغراض استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين؟
- ما هي أسباب استخدام الانترنت للأغراض العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين؟
- ما هي أسباب عدم استخدام الانترنت في البحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين؟
- ما هي اللغات الأجنبية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين؟
وما مدى إجادتهم لتلك اللغات؟
- ما هي اقتراحات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين من أجل التخلص من صعوبات استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟

منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين الذين يقومون بالتدريس في العام الدراسي 2005 - 2006م بالكليات التالية: (كلية التجارة والاقتصاد، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية التربية، الكليات الهندسية).

عينة الدراسة:

تكونت العينة النهائية للدراسة من (66 فرداً) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين. ويوضح الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس، والدرجة العلمية، والكلية.

المتغيرات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكور	29
	إناث	37
الكلية	الآداب	17
	التجارة والاقتصاد	16
	الهندسة	22
	التربية	11
الدرجة العلمية	دكتوراه	12
	ماجستير	20
	دبلوم	25
	بكالوريوس	9

الجدول رقم (1) العينة المدروسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين

إجراءات الدراسة:

1- إعداد أدوات الدراسة:

أ- **بناء الاستبانة:** تهدف الاستبانة إلى التعرف على واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين للبحث العلمي. ولبناء الاستبانة قام الباحث بدراسة الأدب النظري المكتوب في هذا المجال وكذلك الدراسات الميدانية التي أجريت في هذا المجال وفي ضوء هذه الدراسة تمّ بناء الاستبانة. وتضمنت الاستبانة أسئلة اهتمت بجمع معلومات ذاتية عن مجتمع الدراسة بخصوص الكلية التي ينتمي إليها، والجنس، والدرجة العلمية التي حصل عليها.

وكما تضمنت الاستبانة سبعة عشر سؤالاً ذات الإجابات المحددة مسبقاً وغير المحددة لجمع معلومات عن واقع استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين (كمعدلات التعامل مع الانترنت والوقت المستنفد في التعامل، وأماكن التعامل مع الانترنت، والدورات المختصة التي التحقوا بها). كما تضمنت الاستبانة أسئلة تهدف لجمع المعلومات عن دوافع التعامل مع الانترنت، ومصادر معلومات العينة عن الانترنت، وأغراض استخدامهم للانترنت، و النشر الالكتروني، وتوافر المعلومات المختصة باللغة العربية، وأسباب استخدامهم للانترنت في البحث العلمي ، وأسباب عدم استخدامهم للانترنت، والصعوبات التي تواجههم في التعامل مع الانترنت ، إضافة لاقتراحاتهم بشأن التخلص من هذه الصعوبات.

ب- **صدق الأداة وثباتها:** تم التحقق من صدق الأداة بعرض الاستبانة على بعض الأساتذة والمختصين في القياس والتقويم وعلم النفس التربوي والعلاج النفسي وعلوم الحاسبات والبرمجيات وعلم المعلومات. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة. كما تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ فبلغ معامل الثبات (0,84) واعتبرت هذه النتيجة مقبولة فيما يتعلق بثبات المقياس.

2- تطبيق أداة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2006 وبشكل عشوائي على أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات جامعة تشرين وهي: (التجارة والاقتصاد، والتربية، والهندسة، وكلية الآداب والعلوم

الإنسانية). وقد تم توزيع الاستبانة باليد على (110 فرداً) من أعضاء هيئة التدريس في الكليات المذكورة.

وقد عاد من الاستبيانات (71 استبياناً) تم استبعاد خمس استبيانات منها للنقص الشديد في معلوماتها وعدم صلاحيتها للتحليل والدراسة؛ وبذلك بلغ العدد الإجمالي للاستبيانات القابلة للتحليل (66 استبانة) أي ما نسبته (60 %) من مجموع الاستمارات الموزعة.

وقد واجه الباحث صعوبات بالغة تتعلق بعدم تعاون العينة المدروسة للقيام بالدراسة بالشكل الأمثل وبالأخص من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة تشرين.

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
التوزيعات التكرارية
النسب المئوية
معادلة ألفا لكرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.

معرض النتائج وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

لتوفير عناصر أجوبة للسؤال الأول الذي يهدف إلى التعرف على أهمية الانترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين قد استخدم أسلوب التوزيع التكراري والنسبة المئوية. والجدول رقم (2) يبين النتائج الخاصة بهذا السؤال.

المتغيرات	مهمة جداً		مهمة		محدودة الأهمية		غير مهمة		المجموع
	عينة	%	عينة	%	عينة	%	عينة	%	
الآداب	3	17,65	12	70,59	2	11,76	0	0	17
التجارة	9	56,25	7	75,43	0	0	0	0	16
التربية	2	18,18	8	72,73	1	9,09	0	0	11
الهندسة	15	68,18	7	31,82	0	0	0	0	22
المجموع	29	43,94	34	51,51	3	4,55	0	0	66

الجدول رقم (2) مدى أهمية الانترنت في البحث العلمي كما يراها أعضاء هيئة التدريس يشير الجدول رقم (2) إلى أن نسبة (43,93 %) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين يرون أن الانترنت مهمة جداً في البحث العلمي وخاصة أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة والتجارة، حيث كانت نسبة (68,18 %) من أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة ترى بأن الانترنت مهمة جداً في البحث العلمي، ونسبة (56,25 %) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التجارة ترى بأن الانترنت مهمة جداً في البحث العلمي، وتتنخفض هذه النسبة لدى أعضاء هيئة التدريس في

كلية التربية والآداب حيث بلغت (18,18 %) في كلية التربية، ونسبة (17,65 %) في كلية الآداب، وكذلك فإن أكثر من نصف العينة ما نسبته (51,51 %) من مجموع أفراد العينة ترى بأن الانترنت مهم في البحث العلمي، ويتبين من الجدول كذلك إلى أن ثلاثة فقط من أفراد العينة أي ما نسبته (4,55 %) ترى بأن الانترنت محدود الأهمية في البحث العلمي، فترى نسبة (11,76 %) من كلية الآداب ونسبة (9,09 %) من كلية التربية بأن الانترنت محدود الأهمية.

هذا ولم يشر أي من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين من أفراد العينة بأن الانترنت غير مهم للبحث العلمي.

وبشكل عام فإن معظم أفراد العينة مدركة لأمية الانترنت ودوره الكبير في إغناء وتسهيل البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي يهدف إلى التعرف على عدد الذين يستخدمون الانترنت من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين ونسبتهم والأماكن التي يستخدمون الانترنت فيها، وعدد ونسبة الذين لا يستخدمون الانترنت من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المذكورة فقد استخدمت التكرار والنسبة المئوية، والجدول رقم (3) يتضمن خلاصة النتائج فيما يتعلق بالقسم الأول من السؤال.

المتغيرات	يتعامل مع الانترنت		لا يتعامل مع الانترنت		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
الآداب	12	70,59	5	29,41	17
التجارة	15	93,75	1	6,25	16
التربية	9	81,82	2	18,18	11
الهندسة	22	100	0	0	22
المجموع	58	87,88	8	12,12	66

الجدول رقم (3) التعامل مع الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس

يتضح من الجدول رقم (3) أن (58) فرداً من عينة الدراسة يستخدمون الانترنت أو ما نسبته (87,88 %) من مجموع العينة، بينما ثمانية أفراد من العينة لا يستخدمون الانترنت أي ما يشكل نسبة (12,12 %) من مجموع أفراد العينة معظمهم من كلية الآداب. وأن أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة أكثر من يستخدم الانترنت في العينة، حيث بلغت نسبة الاستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس في الكلية المذكورة (100 %) وهي أعلى نسبة، وربما زاد احتمالية تعامل هذه الفئة مع الانترنت بالشكل المذكور إضافة إلى وعيهم بأهمية الانترنت هو طبيعة تخصصهم حيث يكثر اعتمادهم على استخدام الحاسوب وعليه أثر ذلك على استخدامهم للانترنت. ثم يأتي أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة بالمرتبة الثانية من حيث استخدامهم للانترنت، حيث بلغت نسبة الاستخدام لدى هذه الفئة (93,75 %) من مجموع الأفراد المشتركين في الدراسة من الكلية المذكورة، وهي نسبة مرتفعة أيضاً. ثم يأتي أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في المرتبة الثالثة من حيث استخدامهم للانترنت وبلغت نسبتهم (81,82 %)، وكانت الفئة الأقل استخداماً للانترنت حسب نتائج الدراسة هي فئة أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب، وربما أثر في استخدامهم للانترنت اقترابهم من العلوم النظرية البحتة علماً أن الانترنت تقدم فرصاً هائلة للاطلاع على الإنتاج الأدبي و الدراسات اللغوية والاجتماعية وغيرها مما لا تقدمه أية وسيلة أخرى. وبإمكاننا أن نقول بأن هذه النسب تشير إلى أن وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين بأهمية الانترنت قد انعكس نتائج طيبة ممارسة وتعامل مع هذه التقنية الحديثة.

أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال المتعلق بالأماكن التي يتعامل فيها المستفيدون من الانترنت من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين فقد تم استخدام التكرار والنسب المئوية للإجابة عن السؤال، والجدول رقم (4) يعرض النتائج التي تم التوصل إليها بخصوص ذلك.

وتبين من الجدول رقم (4) أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين أكثر ما يتعاملوا مع الانترنت في المنزل بالدرجة الأولى، حيث أن نسبة (51,47 %) ممن يستخدمون الانترنت من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الانترنت في منازلهم. وتأتي مقاهي الانترنت بالدرجة الثانية من حيث أماكن تعامل أعضاء هيئة التدريس - أفراد العينة - مع

الانترنت وبلغت النسبة (32,35 %)، يليها المكتبة بنسبة (8,82%)

النسبة	العدد	أماكن التعامل
51,47	35	بالمنزل
1,47	1	المكتب
8,82	6	المكتبة
32,35	22	مقاهي الانترنت
5,88	4	الأصدقاء و الأقارب

الجدول رقم (4) أماكن التعامل مع الانترنت

كما أشار (4) أفراد من العينة بأنهم يتعاملون مع الانترنت عند الأصدقاء والأقارب أي ما يشكل نسبة (5,88 %)، كذلك فإن نسبة (1,47 %) وهي النسبة الأقل يتعاملون مع الانترنت في المكتب. ويلاحظ من النتائج السابقة كثرة اعتماد أفراد العينة على مقاهي الانترنت من أجل التعامل مع الانترنت، ورغم أنهم يتعاملون مع الانترنت بنسبة (51,47 %) في منازلهم إلا أنها نسبة قليلة قد تشير إلى عدم امتلاك نسبة كبيرة منهم لأجهزة حاسوب في منازلهم، كما أنهم يكثرون من التردد على مقاهي الانترنت نظراً لسوء الشبكة وبطء الاتصال وكثرة انقطاعه مما يدفعهم للخروج من منازلهم قاصدين مقاهي الانترنت.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

لتوفير عناصر أجوبة للسؤال الثالث الذي يهدف التعرف على معدلات التعامل مع الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين الذين تمت الدراسة عليهم تم استخدام التكرار والنسب المئوية ويوضح الجدول رقم (5) النتائج التي تم الحصول عليها.

ويتبين من الجدولين رقم (5) و(6) انخفاض معدلات التعامل مع الانترنت من جانب أعضاء هيئة التدريس - أفراد العينة - بوجه عام.

حيث تمثل فئة من يتعاملون مع الانترنت أقل من عشر مرات في الشهر (34,48 %) وهي النسبة الأعلى، ثم يليها فئة من يتعاملون مع الانترنت (من 10 إلى 19 مرة) في الشهر بنسبة (29,31 %)، ثم

المجموع	المتغيرات				عدد مرات التعامل	
	الهندسة	التربية	الاقتصاد	الآداب	العدد	أقل من 10 مرات
20	4	5	3	8	العدد	أقل من 10 مرات
34,4 8	18,1 8	55,55	20	66,66	النسبة	أقل من 10 مرات
17	6	3	5	3	العدد	من 10 إلى 19 مرة
29,3 1	27,2 7	33,33	33,33	25	النسبة	من 10 إلى 19 مرة

الجدول رقم (5) عدد مرات التعامل مع الانترنت شهريا

المجموع	المتغيرات				عدد مرات التعامل	
	الهندسة	التربية	الاقتصاد	الآداب	العدد	من 20 إلى 29 مرة
10	5	0	4	1	العدد	من 20 إلى 29 مرة
17,2 4	22,7 3	0	26,66	8,33	النسبة	من 20 إلى 29 مرة
11	7	1	3	0	العدد	30 مرة فأكثر
18,9 7	31,8 2	11,11	20	0	النسبة	30 مرة فأكثر

الجدول رقم (6) عدد مرات التعامل مع الانترنت شهريا

يجيء من يتعاملون مع الانترنت (30) مرة فأكثر في الشهر بنسبة (18,97 %) ثم تأتي في النهاية فئة من يتعاملون مع الانترنت (من 20 إلى 29) مرة في الشهر، وكشفت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة الذين شملتهم الدراسة هم الفئة الأولى من حيث عدد مرات التعامل مع الانترنت (30) مرة فأكثر في الشهر، حيث بلغت

نسبتهم من (31,82 %) من مجموع أعضاء هذه الفئة، كما أنه يوجد شخص واحد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ممن شملتهم

الدراسة يتعامل مع الانترنت أكثر من (30 مرة) في الشهر، وثلاثة أعضاء من هيئة تدريس كلية الاقتصاد يتعاملون مع الانترنت أكثر من (30 مرة) في الشهر أي ما نسبته (11,11 %) و (20 %) على التوالي من مجموع أفراد العينة الذين تناولتهم الدراسة. وبالإمكان أن نقول بناء على هذه النتائج أن التعامل مع الانترنت لم يصبح بعد نشاطاً مألوفاً وفعالاً متأسلاً لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هدف السؤال الثالث التعرف على عدد الساعات المستنفدة في التعامل مع الانترنت شهرياً من قبل أفراد العينة. وتقاربت النتائج التي تم الوصول إليها مع النتيجة العامة بشأن معدلات التعامل.

حيث أن الفئة التي تستنفد أقل من (10 ساعات) شهرياً في التعامل مع الانترنت كانت في المقدمة، واقتربت فئة الذين يستنفدون ما بين (10 إلى 19 ساعة) شهرياً من فئة الذين يستنفدون ما بين (20 إلى 29 ساعة) شهرياً في التعامل مع الانترنت، وجاءت فئة من يستنفدون (30 ساعة فأكثر) شهرياً في التعامل مع الانترنت بالمرتبة الرابعة.

كما أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب الذين شملتهم الدراسة كانوا الفئة الأقل استخداماً للانترنت حيث أن غالبيتهم لا يستنفدون في التعامل مع الانترنت أكثر من عشر ساعات شهرياً حيث بلغت نسبتهم (83,33%) من مجموع أفراد هذه الفئة، يليها فئة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بنسبة (44,44 %)، وتساوت النتيجة تقريباً بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد والهندسة حيث بلغت

(13,73 %) في كلية الهندسة و (13,33 %) للاقتصاد.

كما جاءت فئة أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة بالمرتبة الأولى من حيث استخدامهم للانترنت (30 ساعة فأكثر) شهرياً فبلغت نسبتهم (27,27 %) من مجموع أفراد هذه العينة، يليها فئة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بنسبة (22,22 %) ثم الاقتصاد بنسبة (13,33 %) وأخيراً الآداب بنسبة (0 %).

وهذه النتائج تؤكد ما توصلنا إليه بشأن معدلات التعامل مع الانترنت بشكل عام والجدولين رقم (7) ورقم (8) تظهر هذه النتائج.

المجموع	المتغيرات				الوقت المستنفد في التعامل مع الانترنت في الشهر	
	الهندسة	التربية	الاقتصاد	الآداب	العدد	أقل من عشر ساعات شهريا
19	3	4	2	10		
32,76	13,6 3	44,4 4	13,33	83,3 3	%	
15	5	3	6	1	العدد	ما بين 10 إلى 19 ساعة
25,86	22,7 3	33,3 3	40	8,33	%	

الجدول رقم (7) الوقت المستنفد في التعامل مع الانترنت شهريا

المجموع	المتغيرات				الوقت المستنفد في التعامل مع الانترنت في الشهر	
	الهندسة	التربية	الاقتصاد	الآداب	العدد	ما بين 20 إلى 29 ساعة
14	8	0	5	1		
24,1 3	36,3 7	0	33,33	8,33	%	
10	6	2	2	0	العدد	30 ساعة فأكثر
17,2 4	27,2 7	22,22	13,33	0	%	

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

يهدف السؤال الخامس إلى معرفة واقع التحاق أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين بدورات تعليمية للحاسوب والانترنت من حيث نسبة من التحق بهذه الدورات من بين أعضاء هيئة التدريس حسب الكليات التي ينتمون إليها بالإضافة إلى معرفة عدد الدورات التي تم الالتحاق بها من قبل أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لهؤلاء الذين التحقوا بهذه الدورات. والجدول رقم (9) ورقم (10) ورقم (11) تبين النتائج التي تم التوصل إليها بهذا الشأن.

لم يلتحق بدورات في استخدام الحاسوب والانترنت		التحق بدورات في استخدام الحاسوب والانترنت		المتغيرات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
76,4 7	13	23,5 3	4	الآداب
56,2 5	9	43,7 5	7	الاقتصاد
63,6 4	7	36,3 6	4	التربية
22,7 2	5	77,2 8	17	الهندسة
51,5 2	34	48,4 8	32	المجموع

الجدول رقم (9) الالتحاق بدورات في استخدام الحاسوب والانترنت

يتبين من الجدول رقم (9) أن أكثر من نصف أفراد العينة لم يتبعوا دورات لتعليم الحاسوب والانترنت فبلغت نسبتهم (51,52 %) من مجموع أفراد العينة، بينما نسبة (48,48 %) منهم التحق بمثل هذه الدورات. وتشير هذه النسب إلى افتقار عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين للمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع الحاسوب والانترنت.

وبالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب الاختصاص من حيث التحاقهم بهذه الدورات فقد جاءت النتيجة بأن فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة احتلت المرتبة الأولى، حيث بلغت نسبة التحاقهم بهذه الدورات التعليمية بالنسبة لمجموع أفراد هذه العينة (77,28 %)، ويليهما فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد فبلغت نسبتهم (43,75 %) من مجموع أفراد هذه الفئة، ثم فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنسبة (36,36 %) وجاءت فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في المرتبة الأخيرة بالنسبة لالتحاقهم بدورات تعليمية في الحاسوب والانترنت فبلغت نسبتهم (23,53 %) فقط من مجموع أفراد هذه الفئة.

المجموع	المتغيرات				عدد الدورات المتبعة في استخدام الحاسوب والانترنت	
	الهندسة	التربية	الاقتصاد	الآداب	العدد	دورة واحدة
14	6	1	4	3	العدد	
43,75	35,29	25	57,14	75	النسبة	
6	3	2	1	0	العدد	دورتان
18,75	17,65	50	14,29	0	النسبة	
8	4	1	2	1	العدد	ثلاث
25	23,53	25	28,57	25	النسبة	

الجدول رقم (10) عدد الدورات التي التحق بها أفراد العينة في استخدام الحاسوب والانترنت

المجموع	المتغيرات	عدد الدورات المتبعة
---------	-----------	---------------------

في استخدام الحاسوب والانترنت		الأداب	الاقتصاد	التربية	الهندسة
من (4) إلى	العدد	0	0	0	2
(6) دورات	النسبة	0	0	0	2,25 11,7 6
من (7) إلى	العدد	0	0	0	2
(9) دورات	النسبة	0	0	0	2,25 11,7 6
عشر دورات فأكثر	العدد	0	0	0	0
	النسبة	0	0	0	0

الجدول رقم (11) عدد الدورات التي التحق بها أفراد العينة في استخدام الحاسوب والانترنت

ويتبين من الجدولين رقم (10) ورقم (11) أن نسبة (43,75 %) من مجموع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين – من طبقت عليهم الدراسة- الذين اتبعوا دورات تعليمية في الحاسوب والانترنت قد التحقوا بدورة واحدة فقط وهي نسبة ضئيلة جدا تدل على غياب الثقافة الحاسوبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين حتى عند أولئك الذين اتبعوا دورات تعليمية في الحاسوب والانترنت، فدورة واحدة أو دورتان لا تقدم الكثير لهؤلاء الأمر الذي يدفعنا للقول بضرورة أن يلتحق أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين بالدورات اللازمة ليكونوا أكثر معرفة ودراية بعلوم الحاسب والانترنت.

ويظهر الجدول رقم (10) ورقم (11) بأن نسبة من التحقوا بدورتين فقط (18,75 %)، ونسبة من التحقوا بثلاث دورات (25 %)، ونسبة من التحقوا (من 4 إلى 6) دورات (6,25 %)، ونسبة من التحقوا (من 7 إلى 9) دورات كذلك (6,25 %)، أي أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين الذين أجريت الدراسة عليهم لم يلتحقوا بدورات كافية لتعليم الحاسوب والانترنت.

هذا ويشير الجدول رقم (11) إلى أن أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة هم الفئة الوحيدة التي التحقت بأكثر من أربع دورات من مجمل أفراد العينة. وهذه النتيجة تبين إلمامهم بالحاسوب وعلومه، ومحاولتهم الاستفادة من الحاسوب والانترنت في تدريسهم وإعداد دراساتهم وبحوثهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

تم استخدام التكرار والنسب المئوية لتوفير عناصر أجوبة للسؤال السادس الذي يهدف إلى التعرف على احتفاظ أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين - ممن يستخدمون الانترنت - بما يحصلون عليه من الانترنت بملفات الكترونية، ونسب هذا الاحتفاظ.

وتبين من الجدول رقم (12) ارتفاع نسبة من يحتفظون بما يحصلون عليه من الانترنت في ملفات الكترونية، حيث بلغت نسبتهم (82,76 %) من مجموع أفراد العينة.

كما يتبين من الجدول رقم (12) تقارب هذه النسب بالنسبة لجميع فئات العينة من مختلف الكليات؛ حيث بلغت هذه النسبة (83,33 %) من مجموع أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب الذين يتعاملون مع الانترنت كما بلغت هذه النسبة (73,33 %) في الاقتصاد، و(88,88 %) في التربية، و(86,36 %) في الهندسة. وربما يفسر ذلك بحصول أفراد

العينة على مواد مفيدة من الانترنت كالأبحاث والمقالات والدراسات التي تهم أعضاء هيئة التدريس ليسترجعوها عند الحاجة، أو اشتراك بعضهم في مجلات الكترونية متاحة على الشبكة أو اشتراكهم بالمواقع البحثية.

عدم الاحتفاظ بملفات الكترونية		الاحتفاظ بملفات الكترونية		الفئات
%	العينة	%	العينة	
16,66	2	83,33	10	الآداب
26,66	4	73,33	11	الاقتصاد
11,11	1	88,88	8	التربية
13,64	3	86,36	19	الهندسة
17,24	10	82,76	48	المجموع

الجدول رقم (12) الاحتفاظ بملفات الكترونية

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

يهدف السؤال السابع التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين عن مدى توافر المعلومات التخصصية على الانترنت باللغة العربية.

ويوضح الجدول رقم (13) النتائج التي تم التوصل إليها. ويكشف الجدول رقم (13) وجود تفاوت في آراء أعضاء هيئة التدريس بخصوص توافر المعلومات التخصصية التي يحتاجونها باللغة العربية على الانترنت.

حيث نجد ارتفاع نسبة من يرى بأن هناك معلومات بالعربية بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، فبلغت هذه النسبة (77,77 %) من مجموع أفراد هذه العينة وكانت النسبة الأعلى، ولعله بالإمكان تفسير ذلك لكثرة المواقع العربية التي تعنى بمختلف العلوم التربوية والنفسية، وتزود هذه

المواقع زوارها بالكثير من المعلومات والإحصائيات والدراسات والبحوث المحكمة لكتاب وباحثين وخبراء في تخصصهم، إضافة لتوفر العديد من الدوريات التربوية المنشورة على الانترنت باللغة العربية؛ وغيرها من المواقع التعليمية وتلك التي تعنى بتصميم الدروس والاختبارات....ومواقع الوزارات التربوية وغيرها.

الفئات		توافر المعلومات باللغة العربية		عدم توافر المعلومات بالعربية	
	العينة	%	العينة	%	العينة
الأداب	8	66,66	4	33,33	
الاقتصاد	10	66,66	5	33,33	
التربية	7	77,77	2	22,22	
الهندسة	10	45,45	12	54,55	
المجموع	35	60,34	23	39,66	

الجدول رقم (12) مدى توافر المعلومات التخصصية على الانترنت باللغة العربية

ويتضح من الجدول لرقم (12) انخفاض نسبة من يرى بأن هناك معلومات تخصصية بالعربية على الانترنت عند فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة وهي النسبة الأقل حيث بلغت (54,55 %) من مجموع أفراد هذه العينة، وربما يفسر ذلك نتيجة لقلة المواقع التي تعنى بالشؤون الهندسية بمختلف فروعها باللغة العربية، وعدم اتسام غالبيتها بالدقة والتخصصية والعلمية المطلوبة ، فغالبية ما ينشر في هذه المجالات يتم عرضه باللغة الانكليزية ولغات أجنبية أخرى. كما تساوت نسبة من لا يرى توافراً للمعلومات التخصصية بالعربية لدى كل من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والتجارة فبلغت (33,33 %) من مجموع أفراد هاتين الفئتين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

يهدف السؤال الخامس التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين بشأن الثقة بالمعلومات التي يحصلون عليها من الانترنت. ويوضح الجدول رقم (13) النتائج التي تم الحصول عليها

الفئات	الثقة بما يتم الحصول عليه من الانترنت		عدم الثقة بما يتم الحصول عليه من معلومات	
	العينة	النسبة	العينة	النسبة
الآداب	7	58,33	5	41,66
الاقتصاد	6	40	9	60
التربية	5	55,55	4	44,44
الهندسة	9	40,91	13	59,09
المجموع	27	46,55	31	53,45

الجدول رقم (13) الثقة بما يتم الحصول عليه من الانترنت

يتضح من الجدول رقم (13) أن (31) فردا أي أكثر من نصف أفراد العينة لا يثقون بصحة المعلومات التي يحصلون عليها من الانترنت أي ما نسبته (53,45 %) من مجموع أفراد العينة، بينما نسبة (46,55 %) منهم يثقون بما يحصلون عليه من الانترنت.

وتكشف النتائج بأن هناك تفاوت نسبي بين الفئات الأربع حول الثقة بما يحصلون عليه من الانترنت، حيث أن نسبة (58,33 %) من مجموع أفراد كلية الآداب أعربوا عن ثقتهم بما يحصلون عليه من الانترنت وكانت هي النسبة الأكبر بين الفئات الأربع، يليها (55,55 %) في كلية التربية وتقاربت النتائج لدى فئتي أعضاء هيئة التدريس بكليتي الاقتصاد والهندسة فبلغت (40,91 %) في كلية الهندسة و (40 %) في كلية التجارة. ويوضح الجدول رقم (14) الأسباب الكامنة وراء عدم ثقة أعضاء هيئة التدريس الذين شملتهم الدراسة بما يحصلون عليه من الانترنت.

النسبة	التكرار	السبب
28,33	17	تقادم المحتوى المتاح مجانا
40	24	عدم توافر ضمانات الثقة
31,66	19	افتقار المتاح إلى المراجعة العلمية

الجدول رقم (14) أسباب عدم الثقة في صحة ما يتم الحصول عليه من الانترنت

يتضح من الجدول رقم (14) أن عدم توافر ضمانات الثقة هو السبب الأهم لعدم ثقة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين - أفراد العينة - بما يحصلون عليه من الانترنت حيث تكررت الإشارة إليه (24مرة) عند أولئك الذين لا يثقون بما يحصلون عليه من الانترنت، ويليه افتقار المتاح إلى المراجعة العلمية ، ثم تقادم المحتوى المتاح مجانا بالدرجة الثالثة.

النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع:

هدف السؤال التاسع التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين حول تفضيلهم لنشر أعمالهم على الانترنت، وبذلك فقد تمت أخذ آراء مجمل أفراد لعينة سواء أولئك الذين يتعاملون مع الانترنت أم لا كما تم أخذ آراء من لديهم إنتاج علمي وأولئك الذين ليس لديهم إنتاج علمي بعد

ويتضح من الجدول رقم (15) أن القسم الأكبر من أفراد العينة يفضلون نشر أعمالهم على الانترنت وبلغت نسبتهم (63,64 %) من أفراد العينة في مقابل (36,36 %) لا يفضلون نشر أعمالهم على الانترنت. كما كشفت النتائج أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية هم الفئة الأكثر تفضيلاً لنشر أعمالهم على الانترنت فبلغت نسبتهم (72,72 %) من مجموع أفراد هذه العينة، ويليهما فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بنسبة (64,71 %)، ثم أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد بنسبة (62,5 %)، وجاءت فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بالمرتبة الرابعة من حيث تفضيل أفرادها لنشر أعمالهم على الانترنت وبلغت نسبتهم (40,91 %) من مجموع أفراد هذه الفئة. وربما تفسر هذه النتائج للرغبة بالنشر على الانترنت بما يوفره الانترنت

من انتشار واسع حيث يحقق الانترنت نسبة متلقين هائلة تفوق كثيراً أية وسيلة أخرى، أو ربما تفسر هذه النتائج برغبة البعض منهم للإسهام بسد الثغرة فيما يتعلق بالبحوث والدراسات العربية المنشورة على الانترنت وتحقيق مزيد من الانتشار للمعرفة والثقافة، وقد تفسر هذه النتائج باستسهال النشر على الانترنت، فما يتم نشره على الانترنت لا يخضع للتحكيم والضبط الذي يمر به النشر بالأوعية الورقية.

المجموع	عدم تفضيل النشر على الانترنت		تفضيل النشر على الانترنت		التخصصات
	%	العينة	%	العينة	
17	35,29	6	64,71	11	الآداب
16	37,5	6	62,5	10	الاقتصاد
11	27,27	3	72,72	8	التربية
22	40,91	9	59,09	13	الهندسة
66	36,36	24	63,64	42	المجموع

الجدول رقم (15) تفضيل النشر على الانترنت

ويوضح الجدول رقم (16) أسباب عدم تفضيل النشر على الانترنت من قبل أفراد العينة. وبالاستناد إلى معطيات الجدول رقم (16) نجد أن هناك تفاوتاً في الأسباب الكامنة وراء عدم تفضيل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين الذين تناولتهم الدراسة نشر أعمالهم على الانترنت؛ فخشية السرقة أو الانتحال كان السبب الأول و الأقوى بنسبة (40 %) حيث أنه يكثر في بيئة الانترنت جميع أشكال القرصنة ومنها القرصنة العلمية والفكرية، ويليه عدم الاطمئنان إلى ظروف الحفظ التاريخي بنسبة (17,78 %)، وجاء بعده ضياع حقوق التأليف بنسبة (15,55 %)، ثم تساوت النسبة لكل من عدم الاعتراف بالشكل الالكتروني في الترقية

والصعوبات اللغوية فبلغت النسبة (11,11 %) لكل منهما. حيث أنه لا تحظى الأعمال والبحوث التي تنشر على الانترنت بالاعتراف من قبل لجان الترقيات العلمية، وجاءت الصعوبات اللغوية بالمرتبة الأخيرة بنسبة (4,44 %).

النسبة	التكرار	الأسباب
40	18	خشية السرقة أو الانتحال
15,55	7	ضياع حقوق التأليف
11,11	5	صعوبات لغوية
17,78	8	عدم الاطمئنان إلى ظروف الحفظ التاريخي
11,11	5	عدم الاعتراف بالشكل الالكتروني في الترقية
4,44	2	صعوبات تقنية

الجدول رقم (16) الأسباب التي تؤدي إلى عدم النشر على الانترنت.

النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:

هدف السؤال العاشر التعرف على دوافع تعامل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين - الذين شملتهم الدراسة - للتعامل مع الانترنت.

وبالنظر للجدول رقم (17) نجد بأن هناك تفاوتاً كبيراً في آراء أفراد العينة حول دوافعهم للتعامل مع الانترنت. فكان الإحاطة بما هو جديد في مجال التخصص الدافع الأول والأقوى حيث تكرر (24 مرة) في إجاباتهم أي ما يشكل نسبة (61,97 %) من مجموع إجابات أفراد العينة، أما بقية الدوافع فقد تقاربت نسبتها من بعضها البعض، فجاء دافع الاتصال بمن يشاركونهم اهتماماتهم العلمية بالمرتبة الثانية بنسبة (16,90 %) من مجموع إجاباتهم، ويليه دافع متابعة أخبار المؤتمرات واللقاءات العلمية بنسبة (12,68 %)، أما دافع الحصول على وثائق لأغراض التدريس فقد جاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة.

ويلاحظ من هذه النتائج الاعتماد الكبير لأعضاء هيئة التدريس على

الانترنت من أجل الحصول على المعلومات الجديدة المتعلقة بتخصصهم وربما في هذا إشارة إلى قصور المكتبات - وخاصة المكتبة المركزية في الجامعة ومكتبات الكليات - عن تلبية ما تحتاجه هذه الفئة، الأمر الذي يدفعهم للاستعانة بالانترنت لتعويض هذا النقص والقصور.

النسبة	التكرار	الدافع
61,97	44	الإحاطة بما هو جديد في مجال التخصص
12,68	9	متابعة أخبار المؤتمرات واللقاءات العلمية
16,90	12	الاتصال بمن يشاركونك اهتماماتك العلمية
8,45	6	الحصول على وثائق لأغراض التدريس

الجدول رقم (17) دوافع التعامل مع الانترنت

النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر:

يهدف السؤال الحادي عشر إلى معرفة إن كان هنالك صعوبات في التعامل مع الانترنت يواجهها أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين - الذين شملتهم

الدراسة – وفي حال وجودها التعرف على أوجه هذه الصعوبات ومدى حدتها. ويعرض الجدول رقم (18) آراء العينة بخصوص صعوبة التعامل مع الانترنت.

ومن الجدول رقم (18) نجد أن القسم الأكبر من أفراد العينة يجدون صعوبة في التعامل مع الانترنت حيث بلغت نسبتهم (58,62 %) من مجموع أفراد العينة في مقابل (41,38 %) لا يجدون هذه الصعوبة. كذلك يبين الجدول تقارب نسبة من يجدون صعوبة في التعامل مع الانترنت لدى فئتي أعضاء هيئة التدريس بكليتي الاقتصاد والهندسة، فبلغت نسبتهم بكلية الاقتصاد (60 %) من مجموع أفراد هذه الفئة، و (59,09 %) بكلية الهندسة. كما بلغت نسبة من يجدون صعوبة في التعامل مع الانترنت لدى فئة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية (55,55 %)، وكانت هذه النسبة بكلية الآداب (50 %) وهي النسبة الأقل.

ويلاحظ من هذه النسب أنه حتى ضمن كل فئة بلغت نسبة من يجدون صعوبة في التعامل مع الانترنت أكثر من نصف العينة.

المجموع	عدم وجود صعوبة في التعامل مع الانترنت		وجود صعوبة في التعامل مع الانترنت		الفئات
	%	العينة	%	العينة	
12	50	6	50	6	الآداب
15	60	6	60	9	الاقتصاد
9	44,44	4	55,55	5	التربية
22	40,91	9	59,09	13	الهندسة
58	41,38	24	58,62	34	المجموع

الجدول رقم (18) صعوبة التعامل مع الانترنت

والجدول رقم (19) يعرض أوجه وحدة هذه الصعوبات.

النسبة	التكرار	الصعوبة
3,08	2	صعوبات تتعلق بالحواسيب المستخدمة
20	13	بطء الاتصال أو انقطاعه
27,69	18	صعوبات بحثية (كتحديد المواقع مناسبة أو تحديد إستراتيجية بحث مناسبة)
23,08	15	صعوبات لغوية
10,77	7	ضخامة كم المسترجع
7,69	5	صعوبات مالية
7,69	5	تغير عناوين المواقع

الجدول رقم (19) صعوبات التعامل مع الانترنت

يتضح من الجدول رقم (19) أن أكثر الصعوبات التي يواجهها أفراد العينة في التعامل مع الانترنت هي صعوبات بحثية بالدرجة الأولى، وبلغت نسبة هذه الصعوبة (27,69 %) الأمر الذي يشير لافتقار أفراد العينة لمهارات البحث على الانترنت، وهذه النتيجة تبدو منطقية في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج سابقة تتعلق بانخفاض معدلات التعامل مع الانترنت بوجه عام وانخفاض عدد الساعات المستفيدة في التعامل مع الانترنت فلا يحدث تراكم للخبرة، ويضاف لما سبق قلة الدورات المتبعة من قبل أفراد العينة لتعليم الحاسوب والانترنت.

ويلي الصعوبات البحثية الصعوبات اللغوية من حيث الدرجة، حيث تأتي بالمرتبة الثانية بنسبة (23,08 %) الأمر الذي يدل بدوره على افتقار أفراد العينة للمهارات اللغوية اللازمة للتعامل مع الانترنت والإفادة منه بالشكل الأمثل سيما وأن معظم ما يتم نشره على الانترنت ينشر باللغة الانكليزية، وعليه ستكون الفائدة الكاملة من الانترنت من نصيب من يتقن تلك اللغة.

كما جاءت صعوبات بطء الاتصال أو انقطاعه بالمرتبة الثالثة بنسبة (20 %)، وهذا ناجم بالدرجة الأولى عن سوء حال شبكات الاتصال في المنطقة وعدم كفاية مزود خدمة الانترنت لتلبية حاجات المستفيدين.

أما صعوبة ضخامة كم المسترجع جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (10,77 %)، فكثيرا ما يقع الباحث في الحيرة أمام كم المعلومات المتدفقة والحكم عليها وتقييمها، وربما مرد هذه الصعوبة لعدم الدقة في تحديد الهدف من البحث على الانترنت وعدم التمكن من استخدام الأدوات البحثية المناسبة إضافة لسوء تصنيف المواقع وبؤس الفهرسة المتبعة على الانترنت عموما.

وتأتي الصعوبات المالية وتغير عناوين المواقع بنفس النسبة، حيث بلغت هذه النسبة لكلا الصعوبتين (7,6 %)، وربما يشير ذلك إلى ارتفاع تكلفة استخدام الانترنت بالرغم من التخفيضات التي تمت في الفترة الأخيرة، حيث تبلغ تكلفة الانترنت ما يقارب (20 ليرة سورية) للساعة الواحدة!! من دون احتساب تكلفة الهاتف أي أنها حوالي نصف دولار للساعة الواحدة. وهنا لا بد من التوصية بضرورة تخفيض تكلفة استخدام الانترنت لتصبح في متناول الجميع تماشيا مع السياسة العالمية في هذا الاتجاه لتوفير خدمة الانترنت لكل شرائح المجتمع وتلبية حقها في الوصول للمعلومات من أوسع أبوابها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر:

يهدف السؤال الثاني عشر التعرف على مصادر معلومات أفراد العينة عن الانترنت، والجدول رقم (20) يعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

النسبة	التكرار	مصادر المعلومات عن الانترنت
35,4 2	34	الزملاء والأصدقاء
7,29	7	الدورات التدريبية
44,7 9	43	القراءات
9,38	9	توجيهات الأساتذة
3,12	3	توجيهات المكتبي أو أخصائي المعلومات

الجدول رقم (20) مصادر المعلومات عن الانترنت

يتضح من الجدول رقم (21) أن هناك تفاوتاً كبيراً في مصادر معلومات أفراد العينة عن الإنترنت. حيث جاءت القراءات بالمرتبة الأولى لهذه المصادر بنسبة (44,79 %)، وجاء زملاء والأصدقاء بالمرتبة الثانية بنسبة (35,42 %)، وتخفض هذه النسبة للمصادر الثلاثة الباقية فبلغت (9,38 %) لتوجيهات الأساتذة، و (7,29 %) للدورات التدريبية، وجاءت توجيهات المكتبي وأخصائي المعلومات بالمرتبة الأخيرة بنسبة (3,12 %).

وتظهر هذه النتائج غياب ملحوظ لدور الأساتذة وأخصائي المكتبات والمعلومات في مساعدة المستفيدين من الإنترنت، أما بالنسبة لانخفاض الدورات التدريبية كمصدر للمعلومات عن الإنترنت لدى أفراد العينة فتؤكد هذه النتيجة ما تم التوصل إليه سابقاً حول انخفاض الدورات التي التحق بها أفراد العينة لتعليم الحاسوب والإنترنت، ويلاحظ من هذه النتائج اعتماد أكثرية أفراد العينة على قراءاتهم الخاصة وعلى زملائهم وأصدقائهم للحصول على المعلومات عن الإنترنت. وهنا نؤكد ضرورة تفعيل دور أخصائي المكتبات والمعلومات ليسهم في إرشاد المستفيدين ومساعدتهم وتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها.

كما نؤكد على أهمية إتباع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين – أفراد العينة لدورات تدريبية في الحاسوب والإنترنت تسهم في سد الثغرة المعلوماتية التي يعانونها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث عشر:

هدف السؤال الثالث عشر التعرف على أغراض استخدام أفراد العينة للإنترنت وأوجه إفادتهم منها، ويعرض الجدول رقم (21) النتائج التي تم التوصل إليها بهذا الخصوص.

أوجه الإفادة من الإنترنت	التكرار	النسبة
المحادثة	9	6,47
التعلم المستمر	29	20,86
الترفيه والتسلية	7	5,05
الاتصال والبريد الإلكتروني	27	18,71
قراءة الصحف والمجلات	10	7,19

4,32	6	اتخاذ القرارات
7,91	11	جلب البرامج
8,63	12	البحث عن المستخلصات
7,19	10	المؤتمرات واللقاءات
3,60	5	المعارض
10,07	14	الاستخدام العام

الجدول رقم (21) أغراض استخدام الانترنت

يتضح من الجدول رقم (21) كثرة أغراض استخدام الانترنت من قبل أفراد العينة، كما يتضح من الجدول أن التعلم المستمر والبريد الإلكتروني هما أكثر غرضين لاستخدام الانترنت من قبل أفراد العينة، ف جاء التعلم المستمر بالمرتبة الأولى بنسبة (20,86 %) من مجموع إجاباتهم ويليه مباشرة الاتصال والبريد الإلكتروني بنسبة (18 ، 71 %)، أما بقية الأغراض فترتب تنازليا كما يلي:

-
- الاستخدام العام بنسبة (10,07 %)
 - البحث ن المستخلصات (8,63 %)
 - جلب البرامج (7,91 %)
 - قراءة الصحف والمجلات، والمؤتمرات واللقاءات بنفس النسبة لكليهما (7,19 %)
 - المحادثة بنسبة (6,47 %)
 - الترفيه والتسلية بنسبة (5,05 %)
 - اتخاذ القرارات بنسبة (4,42 %)
 - المعارض بنسبة (3,60 %)
- وتكشف هذه النتائج وعي أفراد العينة بأهمية الانترنت كمصدر معلومات هام في البحث العلمي والتطور الذاتي والتعلم المستمر وهذا يتفق مع خصائص العينة إذ يعتبر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من بين أكثر الفئات الواعية والمتقفة في المجتمع.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع عشر:

هدف السؤال الرابع عشر التعرف على أسباب استخدام الانترنت للأغراض العلمية من قبل أفراد العينة، والجدول رقم (22) يعرض النتائج التي تم التوصل إليها في هذا المجال.

النسبة	التكرار	الأسباب
46,15	42	سرعة الحصول على المعلومات
34,07	31	عدم توافر المصادر بالمكتبة
19,78	18	حادثة المعلومات

الجدول رقم (22) أسباب استخدام الانترنت للأغراض العلمية

يتبين من الجدول رقم (22) أن السبب الأول لاستخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين - الذين شملتهم الدراسة - هو سرعة الحصول على المعلومات وبلغت نسبته (46,15 %) من مجموع إجاباتهم، و السبب الثاني كان حادثة المعلومات حيث بلغت نسبته

(34,07 %)، وعدم توافر المصادر بالمكتبة جاء بالدرجة الثالثة بنسبة (19,78 %) من مجموع إجاباتهم.

إن هذه النتائج تؤكد الأهمية الكبيرة للانترنت كأداة تساعد على مواكبة الجديد في العلوم ومتابعة أحدث الإصدارات وسرعة الحصول عليها فور صدورها. كما تشير هذه النتائج إلى ضعف المكتبة الجامعية وعدم تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس ولا بد هنا من التوصية بضرورة الاهتمام بالمكتبات الجامعية ورفدها واغناءها بالجديد والنافع في مختلف العلوم ليتسنى لمرتاديه الاستفادة منها بشكل أفضل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس عشر:

هدف السؤال الخامس عشر التعرف على أسباب عدم استخدام الانترنت في البحث العلمي من قبل أفراد العينة. ويعرض الجدول رقم (23) النتائج التي تم التوصل إليها بهذا الشأن.

النسبة	التكرار	الأسباب لعدم استخدام الانترنت في البحث العلمي

15,38	8	لا أعرف استخدامه
30,77	16	قلة المواقع العربية
28,85	15	الخدمة غير متوفرة في المنزل
5,77	3	الخدمة غير متوفرة في الكلية
9,61	5	أكتفي بالمصادر المكتوبة (التقليدية)
3,85	2	قلة اعتمادها من قبل الأساتذة الجامعيين

الجدول رقم (23) أسباب عدم استخدام الانترنت في البحث العلمي

يتبين من الجدول السابق أن هنالك أسبابا عدة تدفع أفراد العينة لعدم استخدام الانترنت في البحث العلمي، وأن هنالك تفاوتاً نسبياً بين هذه الأسباب. وكان من هذه الأسباب عدم معرفة استخدامه، وهي نتيجة تم التوصل إليها من قبل. أما بقية الأسباب فيمكن ترتيبها تنازلياً كما يلي:

- قلة المواقع العربية بنسبة (30,77 %)
 - الخدمة غير متوفرة في المنزل بنسبة (28,85 %)
 - أكتفي بالمصادر المكتوبة (التقليدية) بنسبة (9,61 %)
 - لا أحتاج للانترنت، والخدمة غير متوفرة في الكلية جاء كلا السببين بنسبة (5,85 %)
 - قلة اعتمادها من قبل الأساتذة الجامعيين بنسبة (3,85 %)
- وهذه النتائج تتفق مع نتائج سابقة تم التوصل إليها من ارتفاع نسبة من لا يجد ما يحتاج إليه من معلومات متصلة بتخصصه على الانترنت بالعربية الأمر الذي يدفعنا لنؤكد على أهمية إتقان أفراد العينة للغات الأجنبية وبالأخص الانكليزية منها. كما تتفق مع ما توصلنا إليه من وجود نسبة من أفراد العينة لا تستخدم الانترنت في المنزل وهنا نؤكد مرة أخرى على ضرورة إيصال خدمة الانترنت لجميع فئات المجتمع، وضرورة توفيرها

في الجامعة للإسهام في تحسين البحث العلمي للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ومما يشير إليه الجدول عدم استخدام الانترنت في البحث العلمي عند فئة قليلة من أفراد العينة لقلة اعتمادها من قبل الأساتذة الجامعيين وهنا نتساءل ما الذي يمنع من اعتبار الانترنت مصدرا للمعلومات في انجاز البحوث طالما يمكن التحقق من كاتبها وناشرها واحتواء الانترنت على معلومات من الصعوبة الوصول إليها بوسيلة أخرى، كما قد لا تتوافر إلا عليها.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس عشر:

هدف السؤال السابع عشر التعرف على اللغات الأجنبية التي يستخدمها أفراد العينة ومدى إجادتهم لتلك اللغات، ويعرض الجدول رقم (24) النتائج التي تم التوصل إليها بشأن اللغات التي يستخدمها أفراد العينة

اللغة	الانكليزية	الفرنسية	الروسية	الألمانية	الاسبانية	الايطالية
التكرار	61	5	4	1	0	0
النسبة	85,92	7,04	5,63	1,41	0	0

الجدول رقم (24) اللغات الأجنبية التي يستخدمها أفراد العينة

يتضح من الجدول رقم (24) أن اللغة الانكليزية هي اللغة الأكثر استخداما لدى معظم أفراد العينة، وبلغت نسبتها (85,92 %) من مجموع إجاباتهم، وهذا يتوافق مع ما تتسم به هذه اللغة من انتشار عالمي واسع. أما بقية اللغات فيقل استخدامها بدرجة كبيرة لدى أفراد العينة، فجاءت اللغة الفرنسية بالمرتبة الثانية بنسبة (7,04 %)، وجاءت بعدها اللغة الروسية بالمرتبة الثالثة بنسبة (5,63 %)، وجاءت اللغة الألمانية بالمرتبة الرابعة بنسبة (1,41 %)، هذا ولم يعرب أفراد العينة لاستخدامهم لأية لغات أجنبية أخرى.

و بالنسبة لمدى إجادة تلك اللغات يعرض الجدول رقم (25) ما تم التوصل إليه من نتائج بهذا الخصوص.

ممتاز		متوسط		دون المتوسط		درجة الإتقان اللغة
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة	
26,2 3	16	63,93	39	9,84	6	الانكليزية
60	3	40	2	0	0	الفرنسية
75	3	25	1	0	0	الروسية
100	1	0	0	0	0	الألمانية

الجدول رقم (25) مدى إتقان اللغات الأجنبية

يتضح من الجدول السابق أن من يستخدم اللغات الأجنبية غير الانكليزية - ونسبتهم قليلة جدا - غالبيتهم يتقنون تلك اللغات بدرجة ممتازة، ولعل هذا مرده إلى حصولهم على رجاتهم العلمية من البلاد التي تتحدث بتلك اللغات، أما بالنسبة للغة الانكليزية التي يستخدمها نسبة كبيرة من أفراد العينة بلغت (85,92 %) فمعظمهم لا يتقنها بالشكل المطلوب، حيث بلغت نسبة من يتقن الانكليزية بدرجة ممتازة (26,23 %) فقط، والنسبة الأكبر كانت لإتقانها بدرجة

متوسطة حيث بلغت (63,93 %)، ونسبة (9,84 %) لإتقانها بدرجة دون المتوسط، وبناء على هذه النتائج نؤكد على ضرورة اهتمام أفراد العينة بتعلم اللغات الأجنبية ومحاولة الوصول بمستواهم إلى درجة من الإتقان تسمح لهم الاستفادة مما ينم إنتاجه وترجمته إلى هذه اللغات وبالأخص الانكليزية منها.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع عشر:

يهدف السؤال السابع عشر إلى التعرف على اقتراحات أفراد العينة بشأن التخلص من صعوبات استخدام الانترنت بالنسبة للمدرسين في الجامعة، والجدول رقم (26) يعرض النتائج التي تم التوصل إليها بهذا الشأن.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
29,28	53	إقامة دورات تعليمية للمدرسين في الحاسوب والانترنت واستخداماتهما.
25,41	46	توفير خدمة الانترنت في كل قسم في الجامعة.
23,20	42	توفير الانترنت للأساتذة في مكاتبهم.
9,39	17	توفير متخصص في الانترنت لمساعدة الأساتذة.
12,71	23	بناء قواعد بيانات ضخمة جدا باللغة العربية.

الجدول رقم (26) اقتراحات أفراد العينة بشأن التخلص من صعوبات استخدام الانترنت

يشير الجدول السابق إلى أن غالبية أفراد العينة يقترحون إقامة دورات تعليمية للمدرسين في الحاسوب والانترنت واستخداماتهما للتخلص من صعوبات استخدام الانترنت، حيث أشار (53) فردا من العينة بهذا الاقتراح وشكل نسبة (29,28 %) من مجموع إجاباتهم وكانت هي النسبة الأعلى، وجاء بالمرتبة الثانية توفير خدمة الانترنت للأساتذة في كل قسم في الجامعة وبلغت نسبته (25,41 %) من مجموع إجاباتهم، وجاء بالمرتبة الثالثة توفير خدمة الانترنت للأساتذة في مكاتبهم بنسبة (23,20 %)، وجاء بالمرتبة الرابعة بناء قاعدة بيانات ضخمة جدا

باللغة العربية بنسبة (12,71 %)، وكان اقتراح توفير متخصص في الانترنت لمساعدة الأساتذة بالمرتبة الخامسة وبلغت نسبته (9,39 %). وتدل هذه النتائج على رغبة أفراد العينة بتطوير مهاراتهم في استخدام الحاسوب والانترنت وبالأخص منها تلك الفئة التي لم تبلغ بعد المستوى الذي يؤهلها للاستفادة من هذه التقنيات الحديثة بالشكل الأمثل ووعيمهم بأهمية إتباع الدورات التعليمية لتحقيق ذلك. كذلك تعكس هذه النتائج وعي أفراد العينة بضرورة إدخال التقنيات الحديثة كالانترنت للأقسام الجامعية كخطوة لازمة للإصلاح والتطوير المنشود. ومن المستغرب انخفاض الإشارة بضرورة بناء قواعد بيانات ضخمة جدا باللغة العربية لكي يتسنى لأعضاء هيئة التدريس الاستفادة من الانترنت أفضل ما يمكن، كأن يتم ربط الجامعة بشبكات معلوماتية وبمكتبات

وجامعات ومراكز بحوث وغيرها محلية وعربية وعالمية توفر للمستفيدين كم هائل من المعلومات التي تفيدهم وتزيد ثقافتهم وتلزمهم لانجاز بحوثهم ودراساتهم.

المقترحات والتوصيات:

المقترحات:

- 1- تعميم استخدام الانترنت بمختلف أقسام الجامعة وفي جميع كلياتها والحرص على توفير هذه الخدمة لجميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مكاتبهم.
- 2- تعميم استخدام الجديد في تكنولوجيا التعليم كالكومبيوتر والانترنت في التعليم الجامعي لتحسين طرائق تدريسه وتصميم مناهجه ونشرها على الانترنت، وتوفير التدريب المناسب لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وفقا لتكنولوجيا التعليم المتقدمة.
- 3- تزويد المكتبات الجامعية بالتقنيات الحديثة، وتعيين الخبراء والأخصائيين في مجال الانترنت لمساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في العثور على المعلومات التي يحتاجونها وتقديم المشورة والدعم اللازمين.
- 4- الارتفاع بمستوى الكفاءة اللغوية لأعضاء هيئة التدريس في اللغات الأجنبية وبالأخص منها اللغة الانكليزية ليتسنى لهم الاستفادة من المعلومات عموما والانترنت بوجه خاص.
- 5- توفير جميع متطلبات تعميم استخدام التكنولوجيا الحديثة في الجامعة

من القوى البشرية والموارد المالية والمادية ومصادر المعلومات والمعرفة

التوصيات:

- 1- إنشاء مراكز للتطوير التقني والمعلوماتي في الجامعات السورية تتولى إعداد البرامج للتعليم والتدريب والتأهيل على التقنيات المتقدمة، والارتفاع بمستوى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإجراء البحوث اللازمة على مستوى الجامعات في هذا المجال.
- 2- العمل الجاد على نشر الوعي التقني والمعلوماتي داخل شرائح المجتمع كافة، وتعميم استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم الأساسي والمتوسط.

- 3- وضع خطة وطنية لتوفير الحاسوب والانترنت لكل منزل في الجمهورية العربية السورية، وتوفير جميع مقومات هذه الخطة و إزالة كافة الثغرات والصعوبات التي تحول دون ذلك، وتأمين كافة التسهيلات التي تسمح بالوصول الحر للمعلومات والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة للمواطنين جميعا مهما كانت ظروفهم.
- 3- العمل الجاد والملتزم على المستوى القطري والقومي لتجسير الفجوة الرقمية بين البلاد العربية والدول المتقدمة تكنولوجيا من خلال التنفيذ الفوري والفعال للاستراتيجيات والبرامج والخطط والوثائق العربية الموضوعة لتحقيق هذا الهدف.

المراجع المعتمدة:

- 1- ابن منظور، دبت، لسان العرب، بيروت، دار صادر
- 2- أحمد أبو زيد، يوليو 2005، المعرفة وصناعة المستقبل، كتاب العربي رقم (61)، الكويت، وزارة الإعلام
- 3- أمل سالم العواودة، 2002، خطوات البحث العلمي، عمان، الجامعة الأردنية، مكتبة خدمة المجتمع
- 4- أنطونيوس كرم، 1982، العرب أمام تحديات التكنولوجيا، عالم المعرفة، العدد (84)، الكويت، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

- 5- بشار عباس، يونيو 2005، التعليم العربي أمام تحديات مجتمع المعلومات، العربية 3000، السنة الخامسة العدد (2)، دمشق، النادي العربي للمعلومات، ص ص 55 - 74
- 6- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، تقرير التنمية الإنسانية العربية 2003، عمان، دار الشروق للتوزيع والنشر
- 7- تهاني عمر عبد العزيز، فبراير- يوليو 2005، الإفادة من الانترنت من جانب الأكاديميين المصريين في العلوم الاجتماعية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص ص 173 - 224
- 8 - جمال محمد غيطاس، يناير 2006، العرب والقمة العالمية لمجتمع المعلومات: تعقيدات التعامل مع الفجوة الرقمية، كراسات إستراتيجية، السنة السادسة عشر، العدد (159)، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، ص ص 5 - 47
- 9- حسين سلامة، 1997، أوساط تخزين المعلومات، الأردن، دار الفكر للنشر
- 10- حسن بن عايل يحيى، يونيو 2004، إعداد المعلم بين العولمة ومتطلبات الخطة التنموية في دول الخليج، مجلة التربية، العدد (12)، البحرين، جامعة البحرين
- 11- حسن عواد السريحي وآخرون، سبتمبر 2004- فبراير 2005، استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز لمصادر المعلومات الالكترونية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد العاشر، العدد (2)، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص ص 155 - 196
- 12- دوفور، أرنولد، 1998، انترنت، ترجمة منى ملحيس ونبال ادلبي،

بيروت، الدار العربية للعلوم

- 13- راشد سعيد الزهراني، 2004، تقنيات المعلومات بين التنبؤ والابتكار، الرياض، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية
- 14- زهانج، ين، سبتمبر 2001، الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة على الانترنت لأغراض البحث، ترجمة حشمت قاسم، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، المجلد (6)، العدد (3)، الأردن، جمعية المكتبات الأردنية، ص ص 164 - 246
- 15- زكريا بن يحيى لال، 2004، آراء أعضاء هيئة التدريس في بعض مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية نحو ثورة تكنولوجيا

التعليم في ظل العولمة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد الخامس، العدد الثاني، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك فيصل، ص ص 103 - 128

16- عبد الحافظ سلامة، مارس 2005، أثر استخدام تقنية الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة مقرر الحاسوب في التعليم في جامعة القدس المفتوحة فرع الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس، العدد الأول، البحرين، جامعة البحرين، ص ص 169 - 190

17- عثمان بن إبراهيم السلوم، 2000م، دور الانترنت في الحصول على المعلومات اللازمة لتنشيط البحث العلمي (ضمن كتاب: واقع ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الواقع والمعوقات والتطلعات)، المملكة العربية السعودية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ص ص 450 - 473

18- عبد المجيد صالح بوعزة، أكتوبر 2000 - مارس 2001، واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد السادس، العدد الثاني، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص ص 91 - 116

19- علي أسعد وطفة، مارس 2006، ثقافة الطفل العربي في زمن التحديات: دور التربية العربية في بناء ثقافة المواجهة والانطلاق، عالم الفكر، المجلد (34)، العدد الثالث، الكويت، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص ص 187 - 239

20- غيتس، بيل، مارس 1998، المعلوماتية بعد الانترنت - طريق المستقبل، ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، العدد (231)، الكويت، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

21- كابون، جيم، مارس 2006، خمس معايير لتقييم صفحات الانترنت، ترجمة أماني زكريا الرمادي، العربية 3000، السنة السادسة، العدد الأول، دمشق، النادي العربي للمعلومات، ص ص 183 - 186

22- منصور بن عبد الله الزامل، أغسطس 2005، واقع إفادة الجامعات العربية من خدمات المعلومات المقدمة عبر شبكة الانترنت، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، ص ص 23 - 49

23- محمد غندور، 1999م، استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للانترنت: دراسة تحليلية، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد الثاني، الأردن، جمعية المكتبات الأردنية،

ص ص 83 - 130

24- محمد مبارك اللهيبي، يناير 2004م، تبني أو استخدام تقنية الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس عشر، العدد الأول، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، ص ص 436 - 437

25- محمود عبد الستار خليفة، سبتمبر 2005م، استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الانترنت في مقالات الدوريات العربية، العربية 3000، السنة الخامسة، العدد الثالث، دمشق، النادي العربي للمعلومات، ص ص 111 - 129

26- نسيمه قطاف، كانون الثاني 2006م، الانترنت والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية - جامعة عنابة نموذجاً، مجلة بناء الأجيال، السنة الخامسة عشر، العدد (58)، الجمهورية العربية السورية، المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين، ص ص 154 - 160

27- نبيل علي، أبريل 1994م، العرب وعصر المعلومات، عالم المعرفة، العدد (184)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

28- نبيل علي، أكتوبر 2002م، الطفل العربي وتكنولوجيا المعلومات (ضمن كتاب: ثقافة الطفل العربي)، كتاب العربي رقم (50)، الكويت، وزارة الإعلام، ص ص 196 - 233

29- وثيقة: نحو تفعيل خطة عمل جنيف: رؤية إقليمية لدفع وتطوير مجتمع المعلومات في المنطقة العربية، 2005م، القاهرة،

30- وثيقة: في الطريق إلى المدرسة الالكترونية: كيفية تطوير أساليب

التدريس باستخدام شبكة الانترنت، 2004م، مجلة التربية، العدد (12)، البحرين، جامعة البحرين

31- وسام أبو العطا، سبتمبر 2005م، الفجوة الرقمية في مجتمع المعلومات العربي، العربية 3000، السنة الخامسة، العدد الثالث، دمشق، النادي العربي للمعلومات، ص ص 147 - 157

المراجع عن الانترنت:

32- أحمد محمد صالح، استبداد الانترنت، متاح على:

www.arab-ewrites.com

33- أحمد محمد العنزاوي، مجتمع المعلومات العربي: الواقع الراهن وتحديات العولمة، ورقة مقدمة إلى الندوة العربية الخامسة للمعلومات (دور التوثيق والمعلومات في بناء مجتمع المعلومات العربي) دمشق 2/ - 4 / 7 / 2002 متاح على:

www.arabcin.net/arabic/5/nadweh/authors/anzawi.htm

34- أحمد محمد زكي، توظيف تقنية المعلومات في تدريس العلوم الشرعية، ورقة مقدمة إلى ندوة (نحو صياغة حديثة لمقررات الدراسة الشرعية)

أكاديمية الدراسات الإسلامية - جامعة مالايا - كوالا لامبور - ماليزيا
من 7 - 8 شباط / 2004م متاح على:

kict.iiu.edu.my/amzeki/download/bayan/ppt

35- إبراهيم شوقي عبد الحميد، اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامها في علاقتهما بالتحصيل الدراسي، متاح على:

www.gedcities.com/shawky2000/snternetall.stud.htm

36- حسن رضا النجار وعائدة مصطفى سلمان، واقع استخدام طلبة كليتي العلوم والهندسة في جامعة بغداد لوحدة الانترنت/ المكتبة المركزية، بحث مقدم إلى المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير)

مكتبة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية من 27 - 30 ديسمبر 2004

متاح على:

www.librariannet.com/afl/abstracts.asp

37- حسان المالح، حول الانترنت والآثار النفسية الاجتماعية السلبية والايجابية، متاح على:

www.hayatnafs.com

38- حورية المالكي، تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية، متاح على
www.moe.edu.qa

39- خليل جابر، شبكة المعلومات العالمية ((انترنت)) ظاهرة اجتماعية
وتقنية، متاح على:
www.angelfire.com/biz/kna98/mqalat-mhadrat/
internethistory.htm

40- داليا يحيى حسن الشافعي، الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي
في القاهرة، متاح على:
www.cybrarians.info/db/index.htm

41- دعاء جبر الدجالي ونادر عطا الله وهبة، الصعوبات التي تعيق
استخدام الانترنت كأداة تربوية، بحث مقدم إلى مؤتمر (العملية التعليمية
في عصر الانترنت)، جامعة النجاح الوطنية،
نابلس – فلسطين المحتلة من 9 – 10 / 5 / 2001م متاح على:
www.najaah.edu/arabic/conferences/it/3.htm

42- ربحي مصطفى عليان، خصائص مجتمع المعلومات، متاح على:
www.ju.edu.ju

43- زهير ناجي خليف، استخدام الحاسوب وملحقاته في إعداد الوسائل
التعليمية، بحث مقدم إلى مؤتمر (العملية التعليمية في عصر الانترنت)،

جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين المحتلة/ 9-10/5/2001م
متاح على:

www.najah.edu/arabic/conferences/it/4htm

44- سوسن حسن ضليمي، استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر
المعلومات الببليوغرافية بقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز،
متاح على:

www.kau.edu.sa/postgraduate/resultall.asp

45- عبد المجيد صالح بوعزة، اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجاناً من خلال شبكة الانترنت: أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجاً، متاح على:
www.afli.cybrarians.info

56- عائشة عبد العزيز الشيخ وأنيسة الحويحي، اتجاهات الشباب والمراهقين حول تكنولوجيا الانترنت سنة 2000،
Journal of humanities social sciences,3rdyear,issu25,
nov-2005 available at متاح على:
www.uluminsania.net

47- عبد الله بن سالم المناعي، مجالات الاستفادة من خدمات الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، متاح على:
www.qu.edu.qa/home/myqu/aalmanai/paper11.htm

48- عبد العزيز السنبل، الانترنت جامعة المستقبل القريب، متاح على:
www.asoet.org/2000jaznd/apr/3/ec.htm

49- عبد الله بن عبد العزيز الموسى، استخدام خدمات الاتصال بفاعلية في التعليم، متاح على:
www.angelfire.com

50- عبد القادر بن عبد الله الفنتوخ وعبد العزيز بن عبد الله السلطان، الانترنت في التعليم: مشروع المدرسة الالكترونية، متاح على:
www.riyadhedu.gov.sa

51- عمر ماجد، أثر استخدام الحاسوب على تطوير العملية التعليمية،

متاح على:

www.almdares.net

52- فادي إسماعيل، البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم عن بعد، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم عن بعد،

دمشق // 15 - 17 يوليو 2003 // متاح على:

www.ituarabic.org/Eeducation/poc9-palestine.dok

53- فريحة محمد كريم، الوادي الالكترونية تحديات وبدائل: دراسة ميدانية لمدينة عنابة- الجزائر،

مجلة علوم إنسانية، السنة الثانية، العدد (27) مارس 2006، متاح على:

www.uluminsania.net

54- فضل كليب، مدى إفادة الانترنت للباحثين في مجال البحث العلمي، بحث مقدم إلى الندوة العربية الخامسة للمعلومات (دور التوثيق والمعلومات في بناء مجتمع المعلومات العربي)

دمشق / 2-4 / 7 / 2002 متاح على:

www.arabcin.net

55- محمد محمود مكاي، البيئة الرقمية بين سلبيات الواقع وأمال المستقبل،

cybrarians journal ع3 (سبتمبر 2004) متاح على:

www.cybrarians.info/journal/no3/digitize.htm

56- محمد عبد الهادي حسن، العصا التكنولوجية لعبور الفجوة الرقمية،

متاح على:

www.ttc.edu.sa/research/res1003-2.dok

57- ميس السرايجي، سلوك المستفيدين في الحصول على المعلومات: سلوك طلاب الدراسات العليا في كليتي الآداب والاقتصاد في جامعة

دمشق، متاح على:

www.maissar.4t.com/index.htm

58- مروان بن علي مدهر، أثر المعلومات الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت على الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة للاستشهادات المرجعية، متاح على:

www.kau.edu.sa/postgraduate/resultall.aspx

60- موزي بنت إبراهيم بنت سليمان الديبان، إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الانترنت في الحصول على المعلومات، متاح على:

www.imamu.edu.sa/college/nst/colleges/riadh/alowlam-algetmaen/lis/dissertations/dissertations.htm

61- مشعل بن عبد الله القدهي، المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع، متوفر على:

www.moumineen.org.ae/najm.htm

62- منى كمال القاضي، بحث عن الانترنت في المكتبات المدرسية والعمامة والجامعات ومراكز التوثيق، بحث مقدم إلى الندوة العربية الخامسة للمعلومات (دور التوثيق والمعلومات في بناء مجتمع المعلومات العربي)

دمشق / 2 - 4 / 7 / 2002 متاح على:

www.arabcin.net/modules.php

63- مجبل لازم المالكي ووصفي عايض الدوير، خصائص وأبعاد

مجتمع المعلومات، متاح على:

amzri1.jeeran.com/archive/2006/6158158.html

64- ممدوح عبد الهادي عثمان، التكنولوجيا ومدرسة المستقبل: (الواقع والمأمول)، بحث مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل،

الرياض / 16 - 17 / شعبان / 1423 هجرية - 2002م

متاح على:

65- نائلة البلوي، دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد، بحث مقدم إلى مؤتمر (العملية التعليمية في عصر الانترنت)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين المحتلة/9-10/5/2001م متاح على:

www.najah.edu/arabic/conferences/it/8.htm

66- نجم الدين مردان، الانترنت والاتجاهات السلوكية للفتاة، متاح على:

www.moumineen.org.ae/najm.htm

67- نرمين عبد القادر، رقابة شبكة الانترنت: دراسة تطبيقية لبرامج الحجب في المكتبات، متاح على:

cybrarians journal ع1 (يونيو 2004) متاح على:
www.cybrarians.info/journal/no1/internet.htm

68- هشام عزمي، ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين، cybrarians journal ع8 (مارس 2006) متاح على:
www.cybrarians.info/journal/no8/open.htm

69- يسرية عبد الحليم زايد، المصادر الالكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية لأطروحات قسم المكتبات والوظائف والمعلومات بآداب القاهرة، متاح على:

www.cairo.cybrarians.info

70- اتجاهات معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم الصفي بمساعدة الحاسوب، متاح على:

www.almdares.net

71- Elias dabeet, uses of the internet in the teaching and learning of statistics,

بحث مقدم إلى مؤتمر (العملية التعليمية في عصر الانترنت)

جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين المحتلة/9-10/5/2001م
متاح على:
www.najah.edu/arabic/conferences/it/2.htm

72- Wajeb garibi, on the importance of the word wide web in enhancing the teaching-learning process, journal of humanitis&social scince 3rd year: issu/28,may-2006, available at: www.uluminsania.net/a98htm

ملحق الدراسة:

هذا الاستبيان وضع لأغراض البحث والدراسة بهدف التعرف على واقع البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين باستخدام شبكة الانترنت. أرجو التعاون والإجابة بموضوعية ولكم جزيل الشكر.

الكلية: التخصص:

الدرجة العلمية: بكالوريوس، دبلوم، ماجستير، دكتوراه

الجنس: ذكر، أنثى

- ضع / ضع إشارة (X) في المربع الموافق لرأيك:
- *- ما مدى أهمية الانترنت في البحث العلمي ؟
 مهم جداً، مهم، محدود الأهمية، غير مهم
- *- هل تتعامل مع الانترنت ؟ نعم، لا
إذا كانت الإجابة نعم فأين ؟ بالمنزل، بالمكتب، بالمكتبة،
 بمقاهي الانترنت، أماكن أخرى (اذكرها رجاء)
- *- كم عدد مرات التعامل مع الانترنت: A- في الأسبوع حوالي () مرة
B- في الشهر حوالي () مرة
- *- ما مقدار الوقت الذي تنفقه في التعامل مع الانترنت؟
A- في الأسبوع حوالي () ساعة
B- في الشهر حوالي () ساعة
- *- هل تلقيت دورات في استخدام الحاسوب والانترنت؟ نعم، لا
إذا كانت الإجابة نعم، فكم عدد الدورات التي التحقت بها؟
 دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات،
 من (4) إلى (6) دورات، من (7) إلى (9) دورات،
 عشر دورات فأكثر.
- *- هل تحفظ في ملفات الكترونية بعض ما تحصل عليه من الانترنت؟
 نعم، لا
- *- هل تجد ما تحتاجه من معلومات متصلة بتخصصك منشورة باللغة العربية على الانترنت؟
 نعم، لا

*- هل تثق بصحة ما تحصل عليه من الانترنت؟

نعم، لا

إذا كانت الإجابة بالنفي، فلماذا؟

بسبب عدم توافر ضمانات الثقة،

بسبب تقادم المحتوى المتاح مجاناً،

بسبب افتقار المتاح إلى المراجعة العلمية،

أسباباً أخرى (اذكرها رجاءً)

*- هل تفضل نشر أعمالك على الانترنت؟

نعم، لا

إذا كانت الإجابة بالنفي، فلماذا؟

بسبب ضياع حقوق التأليف،

خشية السرقة أو الانتحال،

صعوبات لغوية،

صعوبات تقنية،

عدم الاطمئنان إلى ظروف الحفظ التاريخي،

عدم الاعتراف بالشكل الإلكتروني في الترقية،

أسباباً أخرى (اذكرها رجاءً)

*- ما هي دوافعك للتعامل مع الانترنت؟

الإحاطة بما هو جديد في مجال التخصص،

متابعة أخبار المؤتمرات واللقاءات العلمية،

الاتصال بمن يشاركونك اهتماماتك العلمية،

الحصول على وثائق لأغراض التدريس،

دوافع أخرى (اذكرها رجاءً)

*- هل تجد صعوبة في التعامل مع الانترنت؟

نعم، لا

إذا كانت الإجابة نعم، فما هي؟

صعوبات تتعلق بالحواسيب المستخدمة،

بطء الاتصال أو انقطاعه،

صعوبات في البحث (كتحديد المواقع المناسبة،... وغيرها)

صعوبات لغوية،

صعوبات مالية،

ضخامة كم المسترجع،

صعوبات أخرى (اذكرها رجاءً)

*- ما هي مصادر معلوماتك عن الانترنت؟

الزملاء والأصدقاء،

- الدورات التدريبية،
- القراءات،
- توجيهات الأساتذة،
- توجيهات المكتبي أو اختصاصي المعلومات،
- مصادر أخرى (اذكرها رجاءً)

*- ما هي أغراض استخدامك للانترنت؟

- المحادثة،
- التعلم المستمر،
- الترفيه والتسلية،
- الاتصال والبريد الالكتروني،
- قراءة الصحف والمجلات،
- البحث عن المستخلصات،
- المؤتمرات واللقاءات،
- اتخاذ القرارات،
- المعارض،
- الاستخدام العام،
- أغراض أخرى (اذكرها رجاءً)

*- ما هي أسباب استخدامك للانترنت للأغراض العلمية؟

- سرعة الحصول على المعلومات،
- عدم توافر المصادر بالمكتبة،
- حداثة المعلومات في الانترنت،
- أسباب أخرى (اذكرها رجاءً)

*- ما هي أسباب عدم استخدامك للانترنت في البحث العلمي؟

- لا أحتاج للانترنت،
- لا أعرف استخدامه،
- قلة المواقع والمصادر العربية،
- أكتفي بالمصادر المكتوبة،
- الخدمة غير متوفرة بالكلية،
- الخدمة غير متوفرة بالمنزل،

أسباب أخرى (اذكرها رجاءً)

*- أي اللغات الأجنبية تستخدم؟

الانكليزية، الفرنسية،

الروسية، الألمانية،

الاسبانية، الايطالية،

لغات أخرى (اذكرها رجاءً)

*- ما مدى إجادتكم لتلك اللغات؟

دون المتوسط،

متوسط،

ممتاز،

*- ما هي اقتراحاتكم من أجل التخلص من صعوبات استخدام الانترنت بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة؟

إقامة دورات تعليمية للمدرسين في الحاسوب والانترنت،

توفير خدمة الانترنت في كل قسم في الجامعة،

توفير الانترنت للأساتذة في مكاتبهم،

توفير متخصص في الانترنت لمساعدة الأساتذة،

بناء قواعد بيانات ضخمة جدا باللغة العربية متاحة للأساتذة،

اقتراحات أخرى (اذكرها رجاءً)

